

سري
بعد أن تم استدعاؤه من باريس، أيام الرئيس سركوزي (...) عاد القنصل العام للمغرب في باريس، عبد الرزاق الجعدي لباريس، ويقال، في مهام أخرى، زامنت محاولة بعض المعارضين تنظيم مظاهرة أمام الإقامة الملكية في باريس، وهي الإقامة التي كانت من اختصاص القنصل العام. بينما تلح الظروف على تعيين سفير جديد، بدأت معه كفة عضو مجلس المستشارين عثمن، صديق المستشار الهمة وعضو حزب الأصالة وفي نفس الوقت صديق الرئيس الفرنسي هولند، والذي يعتبر أنسب المرشحين حالياً لهذا المنصب، وهو رئيس هيئة علاقات المغرب وفرنسا.

العدد: 714/1151 الخميس 23 ذو الحجة 1433 الموافق 8 نونبر 2012 السنة السادسة والأربعون • صدرت عام 1965 • الثمن 4 دراهم

تقارون

- الداخلية ترفض القانون الأساسي لحزب الاستقلال.. وحديث عن ثروات قياديين استقلاليين
- مهربية لكندا وفرنسا
- المجلس الوطني للاتحاد الاشتراكي «يكرع» لشكر ويدفع ولعلو للترشح لمنصب الكاتب الأول

حوار

الجامعي يطلق الرصاص في كل اتجاه
تصريحات انفجارية
ضد بنكيران وشبباط والقصر



11 10

الملوك والسلاطين لم يثقوا أبدا.. في الفاسيين

الحقيقة الضائعة



LE CLAN EL FASSI

28

أزمة محتملة بين المغرب وعمان بسبب محاضر من «العدل والإحسان»



رشيد نيني يعود بإصدار جريدة «الأخبار»

يعود الصحفي رشيد نيني إلى الساحة الإعلامية بإصداره الجريدة اليومية الجديدة التي اختار لها اسم «الأخبار». وقد أكد نيني، صاحب العمود المشهور «شوف تشوف»، في اتصال مع «الأسبوع» أن يومياته المستقلة «الأخبار» التي سيصدر عددها الأول يوم 17 نونبر الجاري، ستنتقل بطبع حوالي مائة ألف نسخة، وأن مدير النشر هو الصحفي رضوان حفياني، على أن يكون رشيد نيني الرئيس المؤسس والمدير العام.



رشيد الذي غادر يومية «المساء» بعد أن قضى سنة كاملة في السجن، قال للأسبوع إن طموحه هو أن يصل بجريدته الجديدة إلى أن تصبح دولية يتم توزيعها في كل أنحاء العالم على غرار الجرائد العربية الكبرى.

هل صوت محمد السادس على أوباما قبل فوزه



الصدفة، فانه لاشك صدفة تكشف على الأقل عن اتفاق في الذوق. اتفاق أو تفاهم أم بعد نظر. المهم أن هذا حصل رغم انتفاء أية إشارة في خطاب المسيرة عن المبعوث الأممي روس، الصديق الحميم للرئيس أوباما الذي سيتعين عليه الآن، إنجاز وعوده بانصاف الدولة الفلسطينية، واسقاط بشار الاسد.

مؤشر كبير على تأييد مسبق للملك محمد السادس للرئيس أوباما، شاهد المغاربة هذا المؤشر أثناء الخطاب الملكي ليلة التصويت، وكان الملك الذي اختاره ملك المغرب هو الذي ظهر به أوباما صباح الفوز. بذلة زرقاء داكنة وكرافاتة زرقاء مفتوحة اللون. النظر إلى صورتين يكشف عن اتفاق مسبق وإن كان من باب

حدث

الأسبوع ذا

تعيين 114 شخصية في مناصب سامية

رجحت مصادر علمية أن يجري في الأيام القليلة القادمة، تعزيز ما يسميه الرسميون بالاستثناء المغربي من خلال تعيين قرابة 114 شخصية في مناصب سامية عسكرية ومدنية. وذكرت مصادر «الأسبوع» أنه من المرتقب أن يتم التخلي عن عدد ممن وصفتهم ذات المصادر بـ«الحرس القديم» لصالح وجوه جديدة غير متورطة في أي انتهاكات لحقوق الإنسان بغية بعث أجواء جديدة من الثقة في الحياة المغربية الرسمية. ورجحت مصادرنا بقوة أن يكون مندوب السجون حفيظ بنهاشم أحد «ضحايا» هذه الاستراتيجية الجديدة بعد أن تزايدت حدة الانتقادات ضده، خاصة مع صدور التقرير الأخير للمجلس الوطني لحقوق الإنسان الذي اعتبره الكثير من المنتخبين تقريرا إيجابيا.

العثماني في المنامة لتقوية العلاقة المغربية الخليجية

بعد الأخبار التي تحدثت عن إرسال المغرب لأمنيين متقاعدتين إلى البحرين، من أجل العمل ضمن الوحدات الأمنية الخاصة في البحرين لتدليل العقبات والتحديات التي تواجه هذا البلد، خاصة في ما يرتبط بمواجهة «النفوذ الإيراني» هناك، حل يوم أمس الأربعاء وزير الخارجية والتعاون سعد الدين العثماني بالعاصمة البحرينية المنامة، على رأس وفد وصف بـ«الهام»، لحضور اجتماع وزراء خارجية دول التعاون الخليجي والمغرب والأردن، وذلك بغية خلق استراتيجية جديدة في التعاون بين الرباط ودول المجلس.

الطالبي مستاء جدا من عبد الواحد الرازي

عبر الصحفي والمتناضل محمد الاتحادي القيادي في حزب الاتحاد الاشتراكي، الذي ترشح لمنصب الكاتب الأول لحزب «الورد» عن شديدة امتعاضه من الإهانة

ولد الرشيد ينزع عن حيدر والتامك صفتهما الصحراوية

تصريح مثير للقاء المبعوث الأممي كريستوفر روس بمقر بلدية المدينة العيون، من لسان حمدي ولد الرشيد عضو اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال، عندما اعتبر فيه أن كل من أميناتو حيدر و علي سالم التامك ليسا بصحراويين وانهما من قبائل تنتمي خارج أرض النزاع، مشيرا إلى أن المعنيين لا يمنا

المجلس الوطني للاتحاد الاشتراكي «يكرده» لشكرو ويدفع ولعلو للترشح لمنصب الكاتب الأول

البيضاء الأسبوع



جرت الخرجات الأخيرة لشباط الاتحاد الاشتراكي لإدريس لشكر، الكثير من المتابعين في طريقه للوصول إلى الكتابة الأولى للاتحاد الاشتراكي، التي هندس لها منذ المؤتمر السادس بالدار البيضاء. وشكل قرار المجلس الوطني للاتحاد الاشتراكي المنعقد يوم الأحد المنصرم، أول امتحان للشكر لكي يعرف أن الطريق إلى حفر اسمه إلى جانب عبد الرحيم بوعبيد واليازي واليوسف ليس محفوقا بالورود.

لشكر، بعدما كان يدافع عن التصويت في دورة واحدة. كما قرر المجلس الوطني أن يقوم الكاتب الأول المنتخب من المؤتمر باقتراح لائحة للمكتب السياسي على اللجنة الإدارية المنتخبة كذلك من المؤتمر (نصفها مباشر من المؤتمر والنصف الآخر من الجهات). لشكر كان يطمح

المجلس الوطني وابتعاده عن دعم أي مرشح فاجأت العديد من المنتخبين حول قدرة الرجل على إدارة «الأطراف» المتصارعة على قيادة حزب عبد الرحيم بوعبيد وعبد الرحمن اليوسفي. مصادر قريبة من البيت الاتحادي ذكرت أن فتح الله ولعلو وبعد اتخاذ هذا القرار، الذي تعمل به العديد من الأحزاب الاشتراكية الصديقة بدأ يفكر بشكل جدي في الترشح لمنصب الكاتب الأول وهو ما سيخلق عدة مفاجآت بتراجع بعض الأسماء عن منافسة شخصية من عيار فتح الله ولعلو رئيس الفريق سابقا قبل حكمة التناوب ووزير المالية الأسبق، الذي خبر العمل الحكومي وكواليسه جيدا.

جمعية حقوقية تعد لائحة لبرلمانيين تطالب بإسقاط عضويتهم من البرلمان



علمت «الأسبوع» من مصادرها الخاصة أن العصبة المغربية لحقوق الإنسان المغربية من حزب الاستقلال تعزم وضع طلبات بإسقاط العضوية من البرلمان لعدد من النواب البرلمانيين لإدلائهم ببيانات كاذبة. وأكدت مصادر «الأسبوع» أن العصبة وضعت لائحة تضم عدد من البرلمانيين من مختلف الأحزاب السياسية بينهم ثلاثة أعضاء في اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال كانوا قد أدلوا ببيانات كاذبة للظفر بمقاعد برلمانية. هذا، وكشفت مصادرنا أن مساعي كبيرة تجري، هذه الأيام، من طرف المعنيين، لتراجع العصبة عن مبادرتها، غير أن مسؤولي الجمعية المذكورة مصرين على المضي قدما في إنجاز خطوتهم التي ستكون لها تداعيات كبيرة إن هي فعلا أخذت المسار المرسوم لها.

الإفراج عن معتقلين سلفيين مع ذكرى 11 يناير وبليرج أحد المفرج عنهم



ذكرت مصادر مطلعة لـ«الأسبوع» أن عفوا ملكيا سيضم دفعه كبيرة من المعتقلين السلفيين يوم 11 يناير في أعقاب ذكرى تقديم وثيقة الاستقلال، التي كانت قد تقدم بها أعضاء الحركة الوطنية يوم 11 يناير من سنة 1944، وهي الوثيقة التي شكلت علامة فارقة في تاريخ الحركة الوطنية ضد المستعمر الفرنسي. وكشفت مصادرنا أن العفو سيضم المعتقلين السلفيين الذين أبدوا انضباطا داخل السجون، مرجحة مصادرنا أن يكون من بين أبرز هؤلاء المعفى عنهم عبد القادر بليرج أحد المعتقلين السبعة الذي لم يشمل العفو الذي كان قد صدر في حق المرواني والمعتصم والركالة وماء العينين وعبد الحفيظ السريتي وقبلهم الاشتراكي حميد نجيب. في إطار المبادرة التي أقدم عليها المجلس الوطني لحقوق الإنسان والتي خلفت في حينها صدى كبيرا قبل أن يعود الملف إلى نقطة الصفر

مسؤول بسجن سلا 2 يمنع محاميا من زيارة المعتقل السلفي حسن الخطاب

الرباط الأسبوع

فوجئ أحمد راكم، المحامي بهيئة الرباط، بمنعه من زيارة المعتقل السلفي حسن الخطاب بطلب من الأخير، رغم توفره على رخصة زيارة كان قد تسلمها من طرف النيابة العامة لإبتدائية سلا؛ صاحبة الاختصاص بموجب قانون السجون. واستغرب راكم بشدة، وفقا لتصريح أدلى به لـ«الأسبوع»، للمبرر الذي قدمه نائب مدير سجن «سلا2» عند منعه من زيارة الخطاب؛ حيث أخبره أن تاريخ الرخصة التي أدلى بها للمسؤول المذكور قد استوفى أجله القانوني في حين يقول راكم أن هذا المبرر لا أساس له من الصحة وأن القانون لا يشير إلى ذلك، مضيفا أنه بهذا المنع وهذه الممارسة التي وصفها بـ«اللاقانونية»، تكون قد أصبحنا أمام قانون خاص شخصي أدعه نائب المدير من عنده في إطار التطبيق السليم للقواعد الدولية الدنيا لمعاملة السجناء والبروتوكول الاختياري الملحق باتفاقية مناهضة التعذيب التي صادق عليها المغرب مؤخرا ولله في خلقه شؤون، يضيف راكم بنبرة غضب حازمة. يشار إلى أن مندوب السجون حفيظ بنهاشم مافتئ في كل مناسبة يطل فيها عبر الإعلام يتحدث من خلالها عن سياسة السجون المنفتحة، غير أن مثل ما وقع مع المحامي راكم يجعل تلك التصريحات مجرد حبر على ورق ولا تعكس حقيقة ما يجري خلف أسوار سجون بنهاشم. وحري بالإشارة أيضا أن المحامي أحمد راكم كان في زيارة للخطاب قصد المخاطبة معه في أمور شخصية واحتمالات فتح مسطرة إعادة النظر.

السلفي يطالب بإنتعاص مالية نقابية شباط

صفوفها وهو الرقم الذي يعتبره عضو من داخل الهيئة رقما خياليا وغير صحيح خاصة وأن 50 في المائة من العمال المغربية غير منخرطين في أي نقابة، إضافة إلى أن نقابة شباط ليست من النقابات الأكثر تمثيلية. وإذا صحت الأرقام التي أدلت بها نقابة شباط فإن أعضاء الهيئة الوطنية لحماية المال العام يتساعلون عن مصير 300 مليون درهم (3 ملايين) التي أدلى بها مليون منخرط خلال ثلاث سنوات بإحتساب أن كل منخرط يؤدي 100 درهم سنويا، أما إذا ثبت أن مسؤولي نقابة شباط يكذبون في أرقامهم فإنه من المرجح جدا أن يتم طرد هذه النقابة من منظمة الشغل الدولية، مع مطالبة الهيئة بإسقاط عضوية شباط من البرلمان والنقابة وحزب الاستقلال. وأوضحت مصادرنا أن مسؤولي النقابات يلجأون لهذه التصريحات الكاذبة في عدد منخرطهم حتى يستفيدوا من عدد من المنافع من طرف المنظمات الدولية.



قاضي التحقيق بمراكش يستمع الاثنين القادم للمقاول المتهم باختلاس 78 مليار

هذه العملية قرابة 78 مليار. وكانت هذه القضية الساخنة قد فجرها قبل شهرين فرع الهيئة المذكور، عندما تحدث في شكايته الموجهة للوكيل العام بمحكمة الإستئناف باكاير عن إهدار فظيع للمال العام في صفقة بالسوق البلدي، الذي لم يحترم فيه دفتر التحملات، قبل أن يتم الشروع في بيع المحلات رغم أن الأرض والمنشآت هي ملك للبلدية فبدت التفويطات من طرف المقاول وجرى اغتناء قاحش ببيع المحلات وكأنها ملكا خاصا، قبل أن يكتشف المواطنون الضحايا الأمر لأن عملية تسليم السوق، تضيف مصادرنا، لم تتم.

علمت «الأسبوع» من مصادرها الخاصة أن قاضي التحقيق بمحكمة الإستئناف بمراكش سيستمع يوم الإثنين القادم إلى كل من رئيس فرع الهيئة الوطنية لحماية المال العام بالمغرب بايزكان وكذا لأحد المقاولين على خلفية الشكاية التي كان قد تقدم بها الفرع المذكور للوكيل العام بمحكمة الإستئناف باكاير، والتي اتهم فيها مقاولا ورئيس جماعة إنزكان المحسوب على حزب الاتحاد الدستوري، بالإضافة إلى النائب التاسع للرئيس بـ«النصب» على عدد من المواطنين لدى شرائهم لمحات بالسوق البلدي حيث وصل المبلغ الذي تم إستخلاصه من

باقة حبوب

إكثار
من أجل مردودية أفضل


القرض الفلاحي للمغرب
إلزام دائم

يقدم القرض الفلاحي للمغرب للمكثرين، منتوج
« إكثار » لتمويل احتياجاتهم لإنتاج البذور المختارة
من القمح الطري والقمح الصلب.

مطالب بجعل تاريخ اختطاف بنبركة يوما وطنيا للمختطف

السياسي «النظر في هذا الطلب»، وأنه «في حالة ما تم قبول هذا الطلب» تقول الرويحي، «سينقل هذا الموضوع إلى الحكومة للبحث فيه». وكان النائب الاتحادي المهدي مزوراري قد طالب بدوره يوم 29 أكتوبر خلال أشغال مجلس النواب، بتخليد هذا اليوم الرمز الذي يصادف اختطاف واغتيال بنبركة، كما قام النواب البرلمانين، ولأول مرة، بتلاوة سورة الفاتحة خلال انعقاد هذه الأشغال، ترحما على روح الشهيد بنبركة.

أن «تخليد هذا اليوم، إذا تم إقراره، سيوحد ما بين الاتجاهات السياسية لضحايا هذه الفترة من تاريخ المغرب» وأنه بعد «نجاح تجربة هيئة الإنصاف والمصالحة، ستقوي هذه الخطوة من المسار الديمقراطي الذي انتهجه المغرب». وعلى نفس المنوال، قالت خديجة الرويحي، البرلمانية المنتمة لنفس الحزب، وشقيقة عبد الحق الرويحي «المختفي» منذ سنة 1964 إن المسؤولين في حزب الجرار سيطلبون من مكتبهم

توحدت أطراف المعارضة في تخليدها لتاريخ اختطاف المهدي بنبركة، وطالبت بجعل تاريخ 29 أكتوبر، الذي يصادف اختطاف المناضل والمعارض بنبركة، «يوما للمختطف»، وذلك من أجل رد الاعتبار، ولو رمزيا، لجميع ضحايا سنوات الرصاص بمختلف إنتماءاتهم وأطيافهم السياسية. وقد سبق لعبد الطيف وهي، رئيس الفريق النيابي لحزب الأصالة والمعاصرة أن صرح داخل الغرفة الأولى بهذا الطلب، مضيفا

رشيدة داتي تواصل بحثها عن والد ابنتها

كتبت أن رشيدة داتي عازمة أيضا على استدعاء موظفي وخدم صاحب مطعم «فوكيتس»، خاصة أولئك الذين عملوا في شقة كان قد اشتراها الأخير خصيصا لجلساته الحميمة مع «أم زهرة» والتي «كان يزورها بين الفينة والأخرى بهدف الملاقاة القصيرة»، وهي واقعة يكذبها المنتج السينمائي الآن تيززيان الذي يعد من الأصدقاء المقربين للأب المفترض بقوله «لنيسبق لبيسان» أن تحدث عن السيدة.

الجدير بالذكر أن الصحافة الفرنسية، ومباشرة بعد ظهور علامات الحمل على رشيدة داتي، بدأت في سبر أغوار العلاقات الحميمة المفترضة للوزيرة السابقة، حيث نسبت إلى محاميتها ماري كريستين كيو بوهور



قالت صحيفة «الدلي ميل» البريطانية إن رشيدة داتي، وزيرة العدل الفرنسية السابقة من أصل مغربي، كانت على علاقة بثمانية أشخاص خلال فترة حملها بابنتها البالغة حاليا ثلاث سنوات ونصف، ومن المنتظر أن تقف داتي، أمام القضاء لإثبات نسب ابنتها زهرة هذا الأسبوع.

وكانت داتي قد كشفت في الأيام الأخيرة أن والد ابنتها هو دومينيك ديسان، مالك مطعم «فوكيتس» الموجود في شارع الإليزي، والمشهور باستضافته للرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي.

جريدة «لوموند» الفرنسية من جهةتها، أوردت أن العلاقة التي ربطت وزيرة العدل السابقة بالحكومة الفرنسية ورجل الأعمال المذكور لم تكن سوى «مغامرة

بيان حقيقة

صرح الأسبوع الماضي أحد النواب المحترمين من الاتحاد الاشتراكي، في الجلسة العمومية، بأن هناك ثلاث شركات، من بينها شركة الشعبي للإسكان، استغلت أراضي الدولة بأثمان رمزية.

نريد بهذا البلاغ بيان الحقيقة للأخ المحترم، بأن شركة الشعبي للإسكان لم تأخذ منذ وجودها طيلة 64 سنة، ولا مترواحد من أراضي الدولة.

نطلب من الأخ المحترم الاعتذار عن ما صدر منه من تصريحات.

ميلود الشعبي

مغاربة أمريكا يستعدون لزيارة مركز كينيدي لحقوق الانسان

لدفع المؤسسة لتغيير رأيها المنحاز للبوليساريو. وتهدف الجمعية إلى استغلال حضور أعضائها الدائم في الولايات المتحدة، المتخللة بشكل كبير في ملف الصحراء، لاستثمار الأوراق الراجعة في هذه القضية، على غرار رسالة أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي إلى وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون، بغية إيجاد حل لنزاع الصحراء على أساس مبادرة الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية، وذلك بعد قلق الأعضاء من «تنامي الأنشطة الإرهابية، والتي تتغذى بالوضعية غير المستقرة في منطقة شمال إفريقيا».

الحقوقية بالولايات المتحدة الأمريكية وعلى رأسها مركز كينيدي لحقوق الانسان، الذي سبق له وأن أصدر «تقريراً منحازاً للبوليساريو، خلال زيارته الأخيرة للمنطقة»، يضيف اليميني. هذه الخطوة التي وصفها القائمون عليها بـ«الضرورية» من أجل تصحيح المغالطات التي وقعت فيها مؤسسة كينيدي بسوء نية، ستقوم بإطلاع كيري كينيدي رئيسة مركز روبرت كينيدي للعدالة وحقوق الانسان، أنه على امتداد سنوات تطور الملف، كان حضور الباحثين الأكاديميين والمثقفين المغاربة مهما، من خلال مقالات ودراسات وكتب وأبحاث ميدانية ورسائل جامعية، في محاولة

استغل بعض المغاربة القاطنين بأمريكا والمستفيدين من برنامج أمريكي في مجال حقوق الانسان، زيارة المبعوث الأممي الخاص إلى منطقة الصحراء، كريستوفر روس، لتكوين جمعية تضم في صفوفها المغاربة المستفيدين من هذا البرنامج، والذي يتجاوز عددهم 60 عضواً، للدفاع عن موقف المغرب الثابت من قضية الصحراء ومشروع الحكم الذاتي في الاقاليم الجنوبية. وقال الحسن اليميني مواطن شرقي بولاية تكساس الأمريكية ومستفيد من البرنامج، في تصريحات لـ«الأسبوع»، أن هذه الخطوة جاءت لتحريك الدبلوماسية الموازية، إذ تعتزم الجمعية زيارة بعض المراكز

القرار السياسي

سميرة سيطايل سفيرة بدون حجاب برافو لسمير وسميرة وللدبلوماسية الجهادية

ه بقلم رداد العقاباني

دبلوماسية بحسب لها ولخيلتها النافذة أمنيا بالرباط في زمن فشل دبلوماسية الدعوة والإرشاد الإسلامية. إبداع الدبلوماسية الجهادية من طرف سيطايل يكمن على مستويين. تأتي هذه الخطوة، لأول مرة، من زوجة دبلوماسي مغربي برتبة سفير، تعني لمظاهره، بعاصمة أوربية وأمام مؤسسة أوربية هي البرلمان الأوروبي المعروف باختراقه من طرف أعداء وحدتنا الترابية. كما تأتي من ناشطة علمانية - سيطايل - لا تخفي عداها لحزب العدالة والتنمية «الحاكم» والتي تجد نفسها اليوم تشتغل داخلها مكرهة تحت إمرة واحد من منظري هذا الحزب وتتحرك خارجيا في إطار مؤسسة تابعة لوزير خارجيته. وهذا بحسب لحسها الوطني مقارنة مع «اهتمامات» بعض عقيات سفراء المغرب حول سرقة ذهبين بآسيا أو تنف شعرهن في صراع كلاسات الحمام ببيطاليا. وبحكم تجربتي الدبلوماسية سابقا واحتكاكي بالسفراء

مبادرة سميرة سيطايل مديرة أخبار القناة الثانية وعقيلة السفير المغربي ببليجكا سمير الدهر سابقة في العمل الدبلوماسي جديرة بالمناقشة اتفاقا أو اختلافا في إطار المنهج القانوني. للتذكير قد حددت اتفاقية «فينبا» أصول العمل الدبلوماسي بين الدول. يمكن الرجوع لها للوقوف على خطورة مبادرة سيطايل ومن يقف وراءها من جهات معلومة. هدفها -الجهات- قد يكون حسب المراقبين لجزء من فوضوية المشهد الدبلوماسي فرض الوصاية المباشرة على وزارة الفقيه سعد الدين العثماني في أفق ترتيب انقلاب عليه داخل التعديل الحكومي المرتقب بداية سنة 2013. إذ ليس من باب الصدفة أن تتزامن «مظاهرة» سيطايل ببليجكا مع «مظاهرة» أميناتو حيدر



بالعيون مع عودة المبعوث الأممي كريستوفر روس. رهان المظاهرات واضح. قد نكون اعتدنا على تحركات الناشطة الصحراوية أميناتو كلما حل ضيف أممي بالمغرب لكن سميرة سيطايل (الصورة) خلقت الحدث لأول مرة وسرقت الأضواء مما أربك حسابات أميناتو نفسها - وهي خبيرة في خلق الأحداث - وخلفية معروفة بولائها للبوليزاريو. خطوة سميرة سيطايل تعتبر إبداعا

ونسألهم يمكن سرد ما يشبه ألف ليلة وليلة في الموضوع. لكن واجب التحفظ يمنع نشر غسيل غائلتنا الدبلوماسية. من حق الدولة في التمثيل الدبلوماسي الثنائي أن تعلن شخصا ما شخص غير مرغوب فيه أو تقوم بطرده أو طلب سحبه من عضوية البعثة. السفير المغربي ببليجكا «سمير الدهر» قاد مسيرة زوجته يوم الأحد الماضي في خرق صارخ للأعراف الدبلوماسية ولم نسمع صوت بلجيكا في الموضوع مما يوحي بحسب المراقبين بتنسيق ما بطعم استخباراتي (...). أما «الناشطة» سيطايل وهي عقيلته فقد حاولت للمرة الثانية - الأولى في ملف الوزير مصطفى الخلفي ودفاتره - الجمع بين شرف المعارضة وامتيازات الحكم. وتفوقت في الحاليتين. ولا شيء حسب مصادر دبلوماسية من نجاحها في الانقلاب المحتمل ضد الوزير الإسلامي سعد الدين العثماني «لإعادة هيئة المخزن لوزارة السيادة بعد صفة الأمريكي الأممي كريستوفر روس لها». برافو لسمير وسميرة وللدبلوماسية الجهادية.

محكمة الإستئناف بمراكش بلا وكيل عام ونقص حاد في قضاة التحقيق

مراكش. الأسبوع

ذكرت مصادر جمعوية لـ«الأسبوع» أن فرع الهيئة الوطنية لحماية المال العام بالمغرب بمراكش مستاء جدا لعدم البث النهائي في قرابة 23 ملفا تهم تبديد أموال عمومية، كان قد تقدم بشكايات حولها دون

ذي صلة، علمت الجريدة من مصادرها الخاصة أن منصب الوكيل العام بمحكمة الإستئناف لأزال شاعرا منذ إختفاء الوكيل العام عبد الإله المستاري لدواعي لم يتسن لنا معرفتها، في وقت لازالت فيه عدد من المصادر تتسائل عن سر عدم تدخل الرميذ أو المجلس الأعلى للقضاء للبث في هوية صاحب هذا المقعد الشاغر.

كان اعظم ما خفف... بي

استغرب رئيس نواب الأصالة، المحامي وهبي، من الحملة المنظمة عليه بشأن «الشلح والزريعة» وهي تعبيرات متعمدة في المغرب حتى قبل أن يولد وهبي. الذي لا يشك في أن الحملة، بحركتها لوبي العدالة والتنمية بواسطة بعض المنتمين لحزب الأصالة.

وللذين لا يفقهون (...) فإن المحامي وهبي شلح ولد شلحة، فلا محل للمزايدة.

سبق للمبعوث الأممي روس أن اشتكى من القناة الأولى التي حذفت تصريحه في الزيارة الماضية حينما نقلت التلفزة كلام الوزير الطيب الفاسي وألغت كلام المبعوث الأممي. وكانت الأسبوع قد تنبأت وقتها بأن روس لن يغفرها للمغرب. وذلك ما حصل. وهاهو روس يعود للمغرب (رغم أنف المغرب) ولكن هاهي التلفزة المغربية تعود لنفس الغلط ليحتج روس رسميا على التلفزة، ونسمع بوصول مبعوث أممي آخر، سيأتي لتفتيش حالة حرية التعبير بالمغرب.

اعتقال ولد إدريس البصري، خالد، بتهمة السكر والقبحة على ممثلي السلطة، كان هذه المرة بتعليمات صارمة، لأن نفس الحادث حصل منذ أسابيع، وتدخل أحد الأمراء للإفراج عنه. وكان الولد (...) من سجنه قد نظم عملية التصالح وتنازل ضحايا الحادث، لكن بدون فائدة لأنه قد يتنازل الضحية ولكن لا يتنازل القانون.

حكاية السي براهيم ولد وزير الخارجية السابق والذي نظم بدعم الوالد منظمة أممية صغيرة كانت تصرف عليها الميزانيات الضخمة في أشهر مسرحية باباوية حتى كان يستدعي مندوبين إسرائيليين لتشريف مشروعه، كل ذلك انتهى وسخرت مصادر صحفية في فرنسا معلنة أن مشروع ولد الوزير السابق يلقي معارضة الوزراء الحاليين.

شباط وبعد الضجة الكبرى التي أحدثها في المغرب، قدمته التلفزة الفرنسية، فرانس 24 وسمته عدة مرات، رئيس حزب الاستقلال المغربي، السيدة حياة سدي، هكذا وكانت تظهر صورته وتسميه، حياة سدي، ولم تصلح التلفزة غلطها وأصبح من حق المغاربة أن يسموا شباط حياة سدي.

تمت إحالة ثلاثة جنرالات بالمنطقة الجنوبية على التقاعد. ويتعلق الأمر بالجنرال حميدو العنكري المفتش العام للمنطقة الجنوبية للقوات المساعدة والجنرال محمد بلشير والجنرال حكيم عن المنطقة الجنوبية. وعين العقيد الحسين بوهو مؤقتا مكان الجنرال حميدو العنكري.

عن فاضل أكومي، الذي أقبل من إدارة تحرير «لافي إيكو» ببلاغ مشرقه وكالة المغرب للأبناء، بسبب جر عليه غضب عبد الإله بنكران، (عن) مديرا منتدبا للاتحاد العام لمقاولات المغرب، الذي تراسه مريم بن صالح. تعيين فاضل أكومي لقي ترحيبا من طرف العديد من المتقاعين.

بعد اقتراب انطلاق الخط الأول لقرامواي الدار البيضاء، ما زال عمدة المدينة محمد ساجد حائرا ما بين إطلاق تجربة «القرامواي المعلق» حيث سافر للاطلاع على التجربة في الشيلي من جهة وبين تجربة «الميترو» من جهة أخرى، الذي يتوقع أن يكون طوله 18 كلم، لكن البحث عن السيولة المالية لن يسعف العمدة في تنفيذ مشروعه إذا كانت الانتخابات في سنة 2013.

خبايا جديدة وخطيرة في بيت حزب الإستقلال الداخلية ترفض القانون الأساسي للحزب.. وحديث عن ثروات قياديين استقلاليين لهربة لكندا وفرنسا

الرباط. الأسبوع



شباط وجماعته المطعون في شرعية انتخابها، هي الخطوة التي سيقدم عليها دفاع الطاعنين في شرعية شباط ورفيقه، إلى جانب جمعيتين حقوقيتين مغربيتين، عندما سيقدمون بدعوى أمام المجلس الدستوري للمطالبة بسقوط المقاعد البرلمانية لثلاث أعضاء من اللجنة التنفيذية الجديدة المطعون في شرعيتهم أمام القضاء وذلك لعدم تصريحهم الكامل بممتلكاتهم، بل وهذا هو الخطير لإدلائهم بشواهد علمية مزورة، لدى ترشحهم للانتخابات.

وتشير مصادرنا أن حليفا بارزا لشباط جهة الصحراء تقدم بشهادة علمية مزورة تفيد برأسته بأحد المؤسسات العلمية الراقية في وقت يؤكد فيه مسؤولو تلك المؤسسة أن قدم ذلك القيادي الاستقلالي لم تطأ يوما أبواب تلك المؤسسة، وفقا لذات المصادر. طبعاً، هذه الخروقات التي جردها خصوم شباط ليست بالهيئة كما أن حكما قضائيا يقضي بحل الهياكل الجديدة ليس بالحكم السهل، بل ومن المؤكد أنه سيكون قرارا صعبا وخطيرا، لكن المحللين يرون أنه مهما كانت خطورته وتداعياته الكبيرة، سواء على الأوضاع الداخلية للحزب أو على الائتلاف الحكومي، فلن تكون أخطر من بقاء الوضع على حاله أمام هذه الفضائح الخطيرة التي تفجرت في وجه شباط وجماعته، فأي تكلفة مهما ازداد حجمها وانسعت مخاطرها، لن تكون خسائرها بقدر الخسائر التي يمكن أن تنجم عن الصمت على هذه الخروقات الفظيعة التي قد لا يهون ارتكابها في أي بيت سياسي فما بالك أن ترتكب بالبيت السياسي للسي علال.

القضاء الجنائي الكندي حول ثروة هذا القيادي المطعون في شرعيته من قبل عدد من أعضاء المجلس الوطني. ليس هذا القيادي وحده من يوجد في قهوة البركان بل تؤكد مصادر «الأسبوع» أن جمعية حقوقية فرنسية، بدورها تعترم رفع دعوى قضائية أمام القضاء الجنائي الفرنسي، ضد بعض أعضاء اللجنة التنفيذية المطعون في شرعيتهم. خاصة وأن حجم ثروات المعنيين في فرنسا جد كبيرة، حيث تفيد مصادرنا أن إحدى أعضاء اللجنة التنفيذية الجديدة تملك في فرنسا فيلتن لا تتنقل داخلها إلا عبر مصعد كبير يتوفر على مقومات بلغت من الفخامة مستويات قياسية.

وتتفقد مصادرنا القضائية ذاتها أن الرميذ هو الرابع الأكبر من هذا الاجتماع، خاصة وأنه لم يقيد نفسه بالالتزام محدد لتفعيل تلك المطالب، حيث جاءت تصريحاته كلها عبارة عن وعود عاتمة لا أفق زمني لإنزالها. يذكر أن الرميذ كان قد قال في بلاغ أصدره عقب وقفة نادي قضاة المغرب التي نظمها يوم 6 أكتوبر الأخير أمام محكمة النقض بالرباط، «ليس كل من حضر فهو من الصلاح وليس كل من غاب فهو من الفساد»، وهو ما أثار موجة غضب شديدة ضد الرميذ من طرف كل القضاة الذين تظاهروا بتلك الوقفة؛ حيث رأوا في قوله ذلك قذفا شنيعا في حقهم جميعا.

صفيح ساخن يوجد فوقه، هذه الأيام، حميد شباط الأمين العام لحزب الإستقلال ومعه أعضاء اللجنة التنفيذية الجديدة، بعد أن حاصرتهم نيران قضائية وإعلامية عاتية، نتيجة الدعوى القضائية التي رفعها ضدهم عدد من أعضاء المجلس الوطني بواسطة دفاعهم نعمان الصادق المحامي بهيئة الدار البيضاء، والذي سهر على إنجاز مذكرة تتضمن أزيد من 30 خرقا خطيرا، كانت القيادة الجديدة لحزب الإستقلال قد ارتكبتها قبل وأثناء وبعد المؤتمر السادس عشر لحزب الإستقلال المنعقد يوم 23 شتنبر الأخير بقصر المؤتمرات بالصخيرات.

وتفقد مصادرنا مطابقة أن سقوط شباط ومعه أعضاء اللجنة التنفيذية من مناصبهم الجديدة بات فقط مسألة وقت ليس إلا، مع وجود هذه الخروقات الخطيرة، والتي كانت «الأسبوع» سابقا لتشرها في عددها الصادر يوم الخميس 25 أكتوبر المنصرم، خاصة بعد أن رفضت وزارة الداخلية القانون الأساسي للحزب لعدم تطابق مقتضياته مع مقتضيات قانون الأحزاب السياسية والدستور المغربي الجديد، وكذا لكون لائحة أعضاء المجلس الوطني الأخير تضم أسماء لا أهلية قانونية لها حتى تكون من بين أعضاء المؤتمر؛ كدسعادة الوالي، رشيد الفلاحي، الذي انتخب عضوا بالمجلس الوطني رغم أن قرار إعفائه من مهامه بشكل نهائي لم يصدر بالجريدة الرسمية إلا نهاية الأسبوع الماضي، إضافة إلى ورود أسماء عديدة ضمن لائحة اللجنة التنفيذية

مصدر قضائي: الرميذ يُكفر عن خطئه مع كتاب الضبط عبر نادي قضاة المغرب

الرباط. الأسبوع

واعتبرت مصادرنا القضائية ذاتها أن الرميذ هو الرابع الأكبر من هذا الاجتماع، خاصة وأنه لم يقيد نفسه بالالتزام محدد لتفعيل تلك المطالب، حيث جاءت تصريحاته كلها عبارة عن وعود عاتمة لا أفق زمني لإنزالها. يذكر أن الرميذ كان قد قال في بلاغ أصدره عقب وقفة نادي قضاة المغرب التي نظمها يوم 6 أكتوبر الأخير أمام محكمة النقض بالرباط، «ليس كل من حضر فهو من الصلاح وليس كل من غاب فهو من الفساد»، وهو ما أثار موجة غضب شديدة ضد الرميذ من طرف كل القضاة الذين تظاهروا بتلك الوقفة؛ حيث رأوا في قوله ذلك قذفا شنيعا في حقهم جميعا.

قللت مصادر قضائية من شأن الاجتماع الذي عقده وزير العدل والحريات مصطفى الرميذ مع المكتب التنفيذي لنادي قضاة المغرب، يوم الإثنين الماضي بمقر الوزارة، معتبرة خطوة الرميذ من الاجتماع غايتها التكفير عن خطئه الشنيع مع كتاب الضبط عندما وفر شروط قمعهم بإفراج وهو ما أثار سخطا شعبيا كبيرا ضده، مثلما سعى من خلال هذا الاجتماع إلى بعث رسالة للرأي العام مفادها أن الحوار الذي يجريه في إطار إصلاح العدالة ناجح، تضيق مصادرنا نفسها.

أكثر من 26 ألف رجل أعمال تونسي ينقلون استثماراتهم إلى المغرب

قرر أزيد من 26 ألف رجل أعمال تونسي مغادرة تونس والاستثمار في المغرب، وذلك نظرا لتردي الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية في بلدهم، وهي قطاعات حيوية بالنسبة إلى الاقتصاد التونسي، الأمر الذي سيشكل خسارة كبيرة لاقتصاد لا يزال يبحث عن طريق جديدة بعد الثورة.

أشارت وسائل إعلام تونسية أن رجال الأعمال التونسيين المتوجهين إلى المغرب، سيستثمرون في قطاعات السياحة والصناعة والخدمات، وهي قطاعات حيوية بالنسبة إلى الاقتصاد التونسي، الأمر الذي سيشكل خسارة كبيرة لاقتصاد لا يزال يبحث عن طريق جديدة بعد الثورة.

alousbouea@gmail.com

المدير المسؤول ورئيس التحرير: مصطفى العلوي

الأسبوع



طبع من هذا العدد 50000 نسخة

المسؤولة التجارية:
أسماء بوزيان
0661879684

السحب:
ماروك سوار
التوزيع:
سابريس

الإيداع القانوني:
28 جوان 1965

الهاتف:
0537708047
الفاكس:
0537708049

صندوق البريد:
439
الرباط

العنوان:
12 شارع الأمير
مولاي عبد الله

مديرة التحرير:
حكيمه خلقي
h.khalki@voila.fr

الأوضاع في الصحراء

ولد الرشيد ينتصر على كريستوفر روس



المواطن، والثالثة اعتبار كل من أمينو حيدر وعلي سالم التامك غير معنيين بقضية الصحراء، لأنهما يعتبران خارج أرض النزاع، وكان رد روس دبلوماسيا حين قال «أنا وأنت نعلم جيدا سيدي العمدة أن أمينو من أصول صحراوية، وكذلك يعلم كلانا أن الصحراويين متواجدين من واد نون حتى واد الذهب»

سجل حمدي ولد الرشيد أهدافا كثيرة في مرمى كريستوفر روس المبعوث الأممي خلال لقائه ببلدية المدينة، الأولى أن اللقاء تم ببلدية المدينة ولم يتم بإدارة المينورسو، ثانيا أصرار ولد الرشيد على أن الديمقراطية تقتضي اللجوء إلى صناديق الاقتراع، وهو ما جعله يحصل على النسبة الأولى في الانتخابات الجماعية والتشريعية وبالتالي فانتخبون هم ممثلو

حقيقة ماحمله كريستوفر روس إلى نيويورك

● بلالي إبراهيم السويح الأسبوع

أكد الناشط السياسي وشقيق سفير البوليساريو المتوفى بلندن إبراهيم السويح بلالي في مقال تحليلي «أن زيارة كريستوفر روس تأتي في ظرفية هامة بكل المقاييس، سواء على المستوى المحلي أو الوطني أو الدولي، وإذا ما تم استحضار المجري العام الذي عرفته مختلف التحولات في البلدان العربية وكذلك تأثيرات الربيع العربي المستمرة وأن كانت وثيرة بنسب متفاوتة، فإن شيخ الأزمة العالمية الاقتصادية بالخصوص يخيم على كواليس تدبير وصناعة القرار السياسي بحدة كبيرة، كما أن الوسيط الأممي وإن بدا ظاهريا بأن أزمة «الحياة» تم تجاوزها في استمرار مهامه بعد توقف دام سنتين ودون الغوص في تفاصيل وكواليس عودته فإن المعطيات الميدانية التي ميزت أو طبعته تحركاته هي الأخرى جديدة.

وإذا ما تركنا جانبا ما عرفته الساحة الوطنية من تغيرات هيكلية همت إقرار دستور جديد للمملكة بحكومة نوعية إلى حد ما، فإن ما يجري خارج الحدود القريبة يجعل من منطقة الساحل والصحراء عموما رقما جديدا في المعادلة ويضع مهمة الوساطة أمام محك حقيقي أكثر من أي وقت مضى خاصة وأن تسارع الأحداث يوحي بل ويهدد بخروجها عن السيطرة، وهناك مقاربتين حكمتا تحركات روس للمنطقة هذه المرة.

أولهما: استحضاره بما يكفي لتراكمات المرحلة السابقة بصيغها التفاوضية سواء أكانت رسمية أو غير رسمية أو تلك اللقاءات العديدة والمتكررة السابقة مع مسؤولي كافة الأطراف وأسبقيات التداول في المواضيع والملفات التي تشكل مفاتيح التقارب بما فيها تلك التي كانت محط اهتمام في لقاءات التفاوض السابقة لوسطاء أمعاء عامون بدءا بكوندولدا هيلم إلى كوفي عنان وهو أمر فرض عليه بعد استحضار تجربته أن يتبنى نهجا لا نجزم بأنه جديدا بقدر ما يكون مقبولا لك لغز التوافق مما يعطيه أهلية التحدي مقابل استحالة المهمة سابقا، وهذا ما يجعل تكيف كل المتغيرات محليا ودوليا مع سيناريوهات أو خيارات طبيعة العودة وجنوها لطاولة المفاوضات التي تشكل الهم الرئيسي الآن لواقعية الزيارة الحالية لروس.

المقاربة الثانية هي العمل الميداني وتبني مزيد من الواقعية لتفادي الجمود الشبه الكامل الذي ميز المسار السياسي لأسباب متعددة تدفع إلى توسيع التشاور على أكثر من وجهة وجبهة في أفق ترتيبات خلق فاعلين جدد وإن بشكل ثانوي موازي، ومخاطبين عبر قنطرة «التمثيلية» مع تعزيز قدراتهم للعب دور سياسي وحقوق، وكل ذلك تحت مظلة «المشاركة».

لكن اللافت للانتباه في هذا المسار عموما هو بداية مرحلة جديدة أكثر واقعية مما سبق عبر البحث في كل الاقتراحات وتأمين أرضية كفيلة بتعزيز دور الوساطة رغم حملاتها، وعلى أي كان فالوساطة هذه المرة تحكمت فيها محاور ثلاثة رئيسية:

أولهما: ما يجري في منطقة مالي وحركة «الأزواد» والمجموعات المتحالفة من جماعات إسلامية متطرفة ومدى تأثير ذلك على ملف الصحراء على كافة المستويات. ثانيهما: تقييم خمسة أعوام من المهمة في أفق إيجاد الثغرات التي قد تشكل مداخل للتوجه الجديد. ثالثهما: آلية التفاوض وما تتطلبه من تحسين أو تغيير كامل للصيغة الحالية.

وربما ستكون هي المحددات الكبرى التي ستؤطر تقرير الوسيط الأممي الذي سيرفع إلى الأمين العام. ولعل هذه الوساطة ستحتك على الأطراف هي الأخرى مراجعة مواقفها وتوقعها للتكيف مع هذا المستجد ظاهريا وإنجاح مهمة الوسيط وعمليا لمسيرة ما أفرزه الواقع ومؤشرات مزيد من الانفتاح على جبهات أخرى.

إن تعاقب قرارات مجلس الأمن في قضية الصحراء والتي تدعو الأطراف والوسيط إلى مواصلة الجهود وتعزيز كل مبادرات الثقة لإيجاد توافق يقضي إلى حل عادل ونهائي مقبول هي القاعدة العامة التي من المفروض أن تحكم تحركات روس منذ بداية مهمته.

دورة بلدية العيون تقف على واقع التعليم واحتلال الملك العمومي

● العيون الأسبوع



لم تخل دورة بلدية العيون لشهر أكتوبر الماضي من أي مفاجأة، فقد كشف امريزيك عبيد رئيس لجنة التعليم بالمجلس ورئيس فدرالية جمعيات آباء مشكل تدني الوضع التعليمي بالإقليم، وعدم خضوع المؤسسات التعليمية للمراقبة والمتابعة من طرف المسؤولين، ومشكل الاحتفاظ، والخصائص المهول الذي تعيشه المؤسسات التعليمية، وفي نفس المنحى أبرز الحنصالي امبارك نائب وزارة التعليم بالعيون خلال تدخله القوي والصريح عن الكثير من الاختلالات والأكراهات التي يعيشها القطاع، بوصفه التعليم العمومي بالإقليم بـ «الأعرج» بدليل أن 30 في المائة من تلاميذ القسم السادس أساسي لا يتقنون الحروف الفرنسية

وهو ما أثار نقاشا حادا داخل قبة المجلس البلدي، واعتبر أعضاء المجلس هذه التدخلات شحاعة نادرة ستمكن لاحالة من معالجة الكثير من الأمور المطروحة، ومنها التسلسلية، متهم بعض المؤسسات الخصوصية بمنح التلاميذ نقط المراقبة المستمرة والتي وصفها بالخيالية و اللامعقولة والتي لا تتناسب مع كفاءة وقدرات التلاميذ،

وزارة أخنوش تعتمد أسطولا بحريا ممنوعا عالميا

● الداخلة الأسبوع

وهدما. ومن الملاحظ يضيف البيان أن من تقرب من وزير الصيد البحري ونهج سياسته ورغبته، ولو كان ذلك على حساب مصالح المهنيين وثروة البلاد الوطنية نال رضاه، بينما من وقف موقف الحق والدفاع عن مصالح القطاع فهو من المغضوب عليهم في نظره، والدليل أن وزارة الصيد البحري تتوفر على مجموعة من القاعات بكل من وزارة الفلاحة والصيد البحري فلماذا لم يعقد السيد الوزير اجتماعاته مع جميع ممثلي القطاع ليدلي كل بدوره بدل من المحاباة وإرضاء خواطر البعض على البعض الآخر؟

أكدت كل من جمعية أرباب قوارب الصيد التقليدي و فيدرالية الصحراء للتنمية البشرية والصيد البحري بوادي الذهب في بيان لهم، أن قطاع الصيد البحري ينقسم إلى عدة أساطيل: الصيد في أعالي البحار، الصيد الساحلي والصيد التقليدي، وأضافت الوزارة أسطول سفن السمك السطحي بالجر أي ما يسمى ب RSW الممنوعة عالميا، وينحصر نشاط هذا الأسطول الذي يبلغ 24 سفينة في مياه جبهة وادي الذهب الكريمة

فرانك لارو المقرر الأممي الخاص بحرية الرأي والتعبير في زيارة للصحراء

● الأسبوع، نيويورك

بات من المؤكد زيارة المقرر الأممي الخاص بحرية الرأي والتعبير، «فرانك لارو» لمدينة العيون للإطلاع على وضعية حرية الرأي والتعبير بالمنطقة، وهذه الزيارة التي أعلنت بها لارو الأمم المتحدة، ستمكن فرانك لارو من فتح نقاش حول حرية التعبير والرأي، ومن المنتظر أن يلتقي بنفس الوجوه الحقوقية التي التقت مع كل من مركز كيتيدي والمقرر الأممي الخاص بالتعذيب والمبعوث الخاص للاممين العام للامم المتحدة كريستوفر روس، ومن الممكن أن يلتقي بصحافيين وممثلي وسائل اعلام محلية، وهو الأمر الذي جعل فدرالية ناشري الصحف الجهوية بالأقاليم الصحراوية تأجيل الملتقى الدولي الأول حول الاعلام الجهوي الذي كان مقررا يومي 13 و 14 نونبر الجاري وهو ما كان موضوع لقاء بوزارة الاتصال ونقابة الصحفيين.

بات من المؤكد زيارة المقرر الأممي الخاص بحرية الرأي والتعبير، «فرانك لارو» لمدينة العيون للإطلاع على وضعية حرية الرأي والتعبير بالمنطقة، وهذه الزيارة التي أعلنت بها لارو الأمم المتحدة، ستمكن فرانك لارو من فتح نقاش حول حرية التعبير والرأي، ومن المنتظر أن يلتقي بنفس الوجوه الحقوقية التي التقت مع كل من مركز كيتيدي والمقرر الأممي الخاص بالتعذيب والمبعوث الخاص للاممين العام للامم المتحدة كريستوفر روس، ومن الممكن أن يلتقي بصحافيين وممثلي وسائل اعلام محلية، وهو الأمر الذي جعل فدرالية ناشري الصحف الجهوية بالأقاليم الصحراوية تأجيل الملتقى الدولي الأول حول الاعلام الجهوي الذي كان مقررا يومي 13 و 14 نونبر الجاري وهو ما كان موضوع لقاء بوزارة الاتصال ونقابة الصحفيين.

تلخص

في توضيح للمكتب الاقليمي للجامعة المغربية للبريد، أكد المكتب عدم قيامه بإصدار أي بيان احتجاجي في موضوع استنكار النقابات البريدية بجبهة وادي الذهب الكريمة والعيون بوجبور الساقية الحمراء، والتي أشارت إليها «الأسبوع» في عددها 712 (25 أكتوبر 2012) في ركن كواليس صحراوية، كما نفت النقابتان الوجدتان-حاليا- والممثلتان للطبقة الشغيلة البريدية بالجهتين المذكورتين كل ما نسب إليهما في الخبر المذكور.

درجة أخرى من الصراع بين الصحراويين يتندوف وبالأقاليم الجنوبية، ومن هناك فتحت عيون المراقبين والمنظلمات على جنوب المملكة ولم يقوى معها مشكل مصطفى ولد سيدي سلمى أن يصمد لأكثر من مدة ليصبح مشكلا اجتماعيا لم يأخذ نصيبه في النضالات الحقوقية والإعلامية، واليوم وفي انتظار زيارة ملكية للأقاليم الصحراوية المغربية تعيد البسمة وتدوي جراح سنوات عجاف، فإن الأمل كل الأمل أن تنهض الدولة سياسة مرنة وتفتح صدرها وأبوابها لمعالجة القضايا المطروحة بدل تركها تتحول إلى ملفات ضد مجرى الأحداث.

أقدمت السلطات المحلية بالعيون بعد تأكدنا بأن بعض الشبان النرويجيين والإسبانيين قد حلوا بمدينة العيون في ظروف مشبوهة، وحضورهم سيشكل خطرا على سلامتهم، قامت بترحيلهم إلى مدينة أكادير، بعد استيفاء الإجراءات القانونية من اعلام لسفراء بلدانهم.

التوصل إلى حل ينهي الصراع وينهي معاناة الأسر المشتتة منذ 37 سنة، حلا يجعل من الممكن إكمال بناء اتحاد المغرب العربي حلا يعزز الأمن والاستقرار في شمال إفريقيا والساحل.

سبعة وثلاثون سنة على انطلاق المسيرة الخضراء، عرفت الكثير من الأحداث الكبرى على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وإن كان أبرزها أحداث الكوركاس من طرف الملك محمد السادس والإعلان عنه بالعيون، ثم مسار ملف النزاع بالأمم المتحدة والذي لم يبارح مكانه، فتعيين صحراوي أحمد لخريف في حكومة عباس الفاسي ويعود إلى قواعده سالما لأسباب مجهولة، ووقف الصحراويون على زيارة الملك التي أعطت ديناميكية جديدة في الصحراء وخلقت وكالة الجنوب كقادرة فعالة في تدبير ملفات تنموية كبرى، وسرعان ما أرخى المشكل الاجتماعي بضلاله ليولد «مخيم اكديم ازيك» هذا الحدث جعل ملف الصحراء يرتقي إلى

واصل روس اتصالاته بدول الجوار حيث التقى مع الوزير الأول الموريتاني مولاي ولد محمد لغظف في نواكشوط وقال في تصريح للصحافة الموريتانية «أتواجد اليوم في نواكشوط ضمن جولة اقليمية بدأتها من الرباط والعيون وتينندوف وسأواصلها إلى الجزائر ومدير وباريس وذلك في اطار مهمني لتسهيل المفاوضات المباشرة بين الاطراف للوصول الى حل دائم ومتفق عليه وديا للنزاع في الصحراء، وكان نقاشي مع الوزير الأول مثمرا، وأنا متأكد من أنه سيساعدني على الدفع بالمسلسل إلى الامام في القريب العاجل»، ومن المنتظر أن يلتقي روس بالرئيس الجزائري بوتفليقة وبعده سينتقل إلى اسبانيا وفرنسا، وبعد انتهاء زيارته لمخيمات تندوف واستقباله من طرف عبد العزيز المراكشي، أكد روس أن زيارته كانت ناجحة بكل المقاييس وأنه سيعمل على نقل ملاحظاته واستنتاجاته إلى الأمين العام للأمم المتحدة، وعلى الصعيد الشخصي أريد أن أساهم في

خريجو ستوديو دوزيم بين مطرقة الإهمال، وسندان العمل في الحانات... المطلوب من مدير قناة دوزيم تبني المواهب المغربية



ه. رمزي صوفيا

عرفت القناة الفضائية إم بي سي برامج مباشرة لاكتشاف فنانين الغد في عالم الأغنية العربية والأجنبية. وقد انطلق برنامج أراب أيدول في السنة المنصرمة تحت نسبة مشاهدة استثنائية محققا حلم الشباب الموهوب من مختلف بقاع عالمنا العربي. وفي هذه السنة انطلقت النسخة الأولى من برنامج «ذو فويس» أي «أعلى صوت» بلجنة تحكيم من كبار الفنانين (كاظم الساهر، صابر الرباعي، شيرين وعاصي الحلائي). وجاء الشباب من كل جهة لمحاولة إقناع اللجنة والحصول على جائزة البرنامج.

وقد لاحظنا جميعا كيف تهاطل الشباب الذين سبقت لهم المشاركة في برنامج استوديو دوزيم المغربي على برنامج أعلى صوت باحثين عن فرصة لم يمنحها لهم البرنامج المغربي. وللاحظنا جميعا ذلك الزخم الكبير من المشاركين المغربية الذين يسوا من العثور على فرصهم الغنائية في المغرب فجاءوا باحثين عنها إسوة بالأجيال التي سبقتهم وحصلت على حظها في المشرق العربي. ولكن الجديد هذه المرة هو أن الشباب المغربية الجدد لم يتوجهوا نحو القاهرة مثل سابقهم بل جاؤوا إلى مقر قناة إم بي سي. وبطبيعة الحال فالسؤال الذي يطرح نفسه مباشرة بعد رؤية ذلك العدد الكبير من الشباب المغربي الباحث عن النجاح بعيدا عن قنوات المغرب، السؤال الذي يطرح نفسه هو أين هي الوعود التي تلقاها هؤلاء من القنوات المغربية. فهناك خريجون يتمتعون بأصوات رائعة ولكن عدم المتابعة والمساندة جعل أصواتهم ومواهبهم تضع. مما حولهم اليوم إلى مغنّين في الحانات ومنهم أسماء فازت بالمرتبة الأولى في ستوديو دوزيم ذات يوم.

إن لجوء الشباب المغربي إلى برنامج أعلى صوت وهذه الكثافة يجعل السؤال يطرح نفسه عن حقيقة ما يجري في كواليس برنامج ستوديو دوزيم. وهناك مثال صارخ على هذا الكلام، حيث أن الفنانة الشابة دنيا باطما التي تم إقصاؤها من البرنامج في السنة قبل الماضية تحت زهول الملايين من المغربية قد وصلت في السنة الماضية إلى نهائيات برنامج أراب أيدول بقناة إم بي سي. فما هي المعايير التي اعتمدها صناع القرار في ستوديو دوزيم حتى يقصوا دنيا باطما؟... وهذه بعض الشهادات الصادمة من فنانين مغاربة حول ما طرحته في هذا الموضوع أملا أن يجعل القنوات المغربية تهتم أكثر بمواهب المغرب، حيث قالت الفنانة نجاة الرجوي إن القنوات التلفزيونية المغربية بحاجة إلى التعاقد مع شركات للإنتاج تتبنى النجوم الفنية الشبابية وقدمت كمثال على ذلك قناة «إم بي سي» التي ترتبط بعقد مع «ستار سيستم» ومع «روتانا» واللتين تتبنيان نجوم «ستار أكاديمي» وقناة «إم بي سي» التي تبث برنامج «أراب أيدول» مرتبطة بعقد مع «بلاتينيوم» التي تتبني نجوم «أراب أيدول»، في حين أن في المغرب للأسف لا توجد شركات للإنتاج - تضيف الفنانة نجاة - كي تتعاقد معها القناة المغربية الثانية، وأشارت إلى أنها تكفلت شخصيا بإنتاج أغنياتها الجديدة «غالي» ومصاريف الكليب. فلماذا يقتصر نشاط شركات الإنتاج في المغرب على سبتومات رمضان التي تحصد من ورائها مداخل هائلة ولا تلتفت لمواهب المغرب الضائعة... أما الشاعر الغنائي مصطفى بغداد فقد رحل مؤخرا إلى دار البقاء متحسرا حيث قال منذ مدة قصيرة: «إن فكرة ستوديو دوزيم في حد ذاتها جيدة، ولكن طريقة تنفيذها ومتابعة ومواكبة المواهب الفنية للبرنامج غير مجدية، وأشار إلى أنه بعد مرور 9 دورات لم يبرز لحد الآن أي نجم من خريجي ستوديو دوزيم في سماء الأغنية المغربية، وتسأل مصطفى بغداد: «أين اختفى نجوم ستوديو دوزيم منذ بداية البرنامج سنة 2004؟ وضمنهم ليلى الكوشي والنجوم الذين يفوزون كل سنة». وأضاف إن ستوديو دوزيم يصدر نجومه فقط إلى المقاهي والمطاعم وقال في حديث لمجلة «إيلاف» إن هدف البرنامج الأساسي هو خلق نجوم في الأغنية تضاهي نجمة «أراب أيدول» دنيا باطما لكن هذا لم يحدث.

إن المطلوب من قنوات المغرب التلفزيونية هو التعامل مع الشباب الباحث عن فرص إظهار مواهبه بالمزيد من الجدية والتقدير. فالمغرب بلد غني بشبابه الموهوبين ومن العار أن يتم تضييعهم لدرجة يتوجهون معها نحو أي فرصة خارج حدود بلدهم فيمنحوا طاقاتهم وكفاءاتهم لبلد آخر كما يحدث اليوم في هذه البرامج الضخمة التي تدر على قناة إم بي سي ملايين الدولارات من الإشهارات والعقود مع أضخم الشركات بفضل مواهب هؤلاء الشباب الذين وبطبيعة الحال لولاهم لما ظهر البرنامج أصلا. وكديل آخر على سوء تعامل القنوات التلفزيونية فإني سأذكركم بما حدث لخريجي برنامج شالنجر لقناة دوزيم والذين وصل بهم الأمر إلى كتابة شكاية لجلالة الملك عن طريق الديوان الملكي لمتهمين التدخل لإنصافهم بعدما ضاعت ألامهم ومبادراتهم، ومنهم من انفصل عن عمله، بعدما اعتقد يوما أن طريقه نحو تحقيق أحلامه صارت معبدة. اشتكوا من الاستغلال التلفزيوني الذي تعرضوا له من طرف دوزيم وتكرر المستشهدين لعودتهم وقرصنة براءات اختراعاتهم بعدما التجاؤا في وقت سابق إلى القضاء وتنظيم وقفات احتجاجية. لكل ما تقدم، فإن المطلوب من مدير قناة دوزيم تبني المواهب المغربية...

مقهى «المثلث» بخنيفة يفرق صاحبه في حسابات كبيرة

كانت أشد من «قوة» القانون، حسب شكاية الاسماعيلي لوزارة الداخلية. وهكذا وبعد الأمر «التعسفي» بالإغلاق، جلس المجلس البلدي لتسوية هذا الأمر كتابيا، فبعث في أبريل 1998 بإعلان إلى خليفة المقاطعة الأولى، التي يتواجد المقهى فوق ترابها، يخبره فيها أن هذا المقهى موضوع النزاع يعمل بدون رخصة، ورغم أن الخليفة سبق له أن اضطلع على وثائق تثبت مدى قانونية الوثائق التي يتوفر عليها، إلا أنه «اضطر» لتلبية رغبة رئيس المجلس.

مصائب

الاسماعيلي لم تتوقف عند هذا الحد، بتلقه لأمواس من رجال الشرطة بإخلاء المقهى، رغم أن الملف موضوع الخلاف لا زال موضوعا أمام أنظار المحكمة الإدارية بكناس، ورفضت الضابطة القضائية الاستماع إلى أقواله وشكاياته قبل أن يتجأ في أسفل محضر الضابط القضائية بعبارة «بعد قراءته لتقريراته، رفض (أي الاسماعيلي) التوقيع على المحضر وأصر على عدم التزامه بالارسالية الموجهة إليه».

شهرًا بعد ذلك، قامت عصاة إجرامية، يقول الاسماعيلي أنها

موجهة من طرف المجلس البلدي، بتخريب وتكسير بعض ممتلكاته داخل المقهى، ما اضطره لطلب الشرطة التي عاينت آثار التخريب، قبل أن يتقدم بشكاية إلى القضاء بعد ذلك، وهكذا تم إغلاق المقهى بطريقة وصفها الاسماعيلي بـ«غير الشرعية»، في ظل عدم تحرك التكنة العسكرية بالأقليم للوفاء بالتعهدات التي التزمت بها مصالح التكنة الاجتماعية اتجاه المكثرين المستفيدين من اسغلال مرافق هذه المصلحة.

والغريب في هذه القضية، أنه وطوال هذه المدة، كان المجلس يطالب الاسماعيلي بتأدية الضرائب «القانونية» المفروضة على المقهى، فيما يشبه «إعترافا» ضمنيا بقانونية سير المقهى، ولا زال حفيظ الاسماعيلي يتذكر بأسى ما وقع له في نهاية القرن الماضي، ملتصبا من السلطات الوصية التدخل لإنصافه وإعادة حقوقه المسلوبة.

مصير المهاجر الاسماعيلي حفيظ، لا زال معلقا بين قيادة الدرك الملكي ووزارة الداخلية والوزارة المكلفة بالمهاجرين المغاربة في الخارج، وهي الجهات التي يشتكي لها المهاجر القاطن في مدينة نيم الفرنسية من الضرر الذي لحق به، والذي لا زال يعاني من ويلاته منذ 15 سنة، في قضية كانت قد بثت فيها المحكمة الإدارية بكناس وكان طرفها بالإضافة للإسماعيلي حفيظ، الدولة المغربية في شخص الوزير الأول (آنذاك) ووزير داخلية وعامل عمالة إقليم خنيفة.

فصول القضية تعود حين اقتنى الاسماعيلي، في إطار سمسرة عمومية تتوفر على جميع الشروط القانونية، مقهى المثلث بمدينة خنيفة، الذي كان ملكا للمصالح الاجتماعية للقوات المسلحة الملكية، وحين تسلم المعنى بالامر هذا المحل سنة 1995، قام بطلب استبدال رخصة الاستغلال القديمة برخصة باسمه، وقدم من أجل ذلك وثائق قانونية للمصالح المختصة، وبأشرت هذه المصالح أبحاثها قبل أن تتوصل إلى أن الملف جاهز، ولا تشوبه شائبة، ليعطي رئيس المجلس السابق لبلدية خنيفة موافقته على الرخصة.. ولحد الآن كل شيء على ما يرام..

أول منعرج في هذه الحكاية المتداخلة الأطراف، كان إقدام المجلس البلدي الجديد، في سنة 1997، على استدعاء الاسماعيلي ومطالبته بإخلاء المقهى وتسليم المفاتيح للبلدية، وبعدما عبر صاحب المقهى عن نيته في الخروج، فقط إذا توفر على ضمانات بعدم الاستيلاء على حقوقه واستثماره، تلقى تهديدات من طرف المجلس البلدي، كما لم تقابل شكايته الموجهة لوكيل الملك بجدية كافية، حسب قوله، وهنا بدأ يشعر الاسماعيلي أن القضية قد تدخل أبعادا أخرى، ما دفعه لمراسلة وزارة الداخلية ومصالح الدرك الملكي.

المجلس البلدي بمدينة خنيفة وأصل ضربه للقانون عرض الحائط، وشكل لجنة أوكل إليها «مهمة» إغلاق المقهى، ورغم أن الإجراءات القانونية والصحية كانت محترمة في المقهى، حسب الوثائق التي أدلى بها الاسماعيلي إلى المجلس السابق، إلا أن «قوة» المجلس



الحكم الصادر سنة 1999 القاضي بإغلاق المقهى

ممثلة الاتحاد الأوروبي تتباحث مع المغرب أوضاع مالي وتجاهل الموقف الجزائري من منطقة أزواد



كاثرين أشتون هي مباحثات مع عبد الله بكتيران

انتقلت بعدها ممثلة الاتحاد الأوروبي إلى الجزائر دون أن تنطرق إلى ما يجري في الحدود الجنوبية الجزائرية في منطقة أزواد شمال مالي، حيث أفادت وسائل إعلام محلية هناك أن لقاء أشتون مع وزير الخارجية الجزائري مراد مدلبسي «هم بدرجة أولى توقيع ثلاث إتفاقيات تعاون مع الجانب الجزائري، تتعلق على التوالي بحماية التراث الثقافي، ودعم قطاع النقل، وتفعيل آليات خلق وظائف للشباب».

وكان الاتحاد الأوروبي قد قال في بيان له قبل زيارة أشتون للجزائر والمغرب إنه «ينظر بإيجابية إلى تعاون دول جوار مالي في إنجاز عملية التدخل العسكري لتطويق نفوذ الإرهابيين في المنطقة».

لدول غرب أفريقيا ومع البلدان المجاورة لمالي ومع الاتحاد الأوروبي والمجموعة الدولية من أجل إيجاد حل لازمة يحفظ استقرار ووحدة مالي».

في مالي وفي سوريا، وعقب انتهاء الاجتماع، قال العثماني في تصريح للصحفيين «إن المغرب ملتزم بالتعاون مع بلدان المجموعة الاقتصادية

الرباط. الأسبوع

بعد زيارة كاتبة الدولة في الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون للجزائر، وتباحثها مع الرئيس بوتفليقة الأوضاع في منطقة شمال مالي، تحرك الاتحاد الأوروبي للتباحث مع الرباط والجزائر في هذا الموضوع، بقيام الممثلة العليا للأمن والسياسة الخارجية في الاتحاد، كاثرين أشتون، بزيارة مطلع هذا الأسبوع إلى كل من المغرب والجزائر، حيث التقت بالإضافة مع رئيس الحكومة عبد الله بكتيران، بوزير الشؤون الخارجية والتعاون سعد الدين العثماني يوم الاثنين الماضي، وتباحثا الطرفان، إضافة إلى تطوير العلاقات الثنائية بين الجانبين، الوضع

قراءة في خبر

العدل والإحسان في أزمة خطيرة

المستوى الفكري ولا على المستوى السياسي، مضيقاً في تصريح لذات الموقع، بأن هذا يشخص أزمة الثقافة التي يروجها بعض الإسلاميين، أي الثقافة التبسيطية التي تنظر إلى الأمور وفق مبدأ الأبيض والأسود ولا شيء بينهما، ولا تحاول تفهم درجات التعقيد التي يتميز بها العمل السياسي، مهما كانت منطلقاته، وخصوصية التشابك بين النظري والعمل في أي تجربة سياسية. وبصرف النظر عن كل التعاليق التي واكبت هذه الرسالة إلا أن أي ملاحظ نبيه ومنتقم لما يجري لا يمكنه مع هذه الرسالة إلا أن يستنتج حقيقة واحدة لا غبار عليها هي أن الجماعة تعيش في أزمة ومازق سياسي خطير، فعندما تختلط الأوراق على أي تنظيم سياسي وتغيب مبادراته الفعلية لا يسعه إلا إنتاج مثل هذه الخرجات التي لا تمس ولا تغني من جوع بل فقط تعود على صاحبها بالوبال الكبير حيث تفصح حقيقته ويظهر عجزه الذي عادل عجز بنكران وجماعته أمام تحديات المغاربة الملحة.

والتجريح والنقد الساخر لاختيار السيد بنكران ومن معه في حزب العدالة والتنمية وحركة التوحيد والإصلاح. من جانبه اعتبر إدريس الكنيوري، الباحث في الشأن الديني والحركات الإسلامية، أن رسالة الشيباني مكتوبة بلغة تقليدية لا زالت غارقة في عدد من التصورات القديمة ولم تنفتح على المستجدات، لا على

خطة آية الله الشيباني» معلقاً على الرسالة بالقول: أن من يقرأ رسالة الشيباني إلى بنكران سيكتشف أشياء صادمة وأشياء مضحكة مثل قوله إن وزراء العدالة والتنمية في الحكومة «ذهبت عنهم هم الدعوة وصلاة الصبح في المساجد» ولاندري، يقول بوعشرين، كيف استطاع الشيباني أن يتجسس على كل الوزراء المتحيزين في أكثر من حي في العاصمة وخارجها واكتشف أنهم لم يعودوا يصلون الفجر في بيوت الله».

أما الدكتور عبد العالي مجدوب، الباحث المتخصص في الشأن الإسلامي بالمغرب، فقد اعتبر في تصريحه لموقع «هسبريس» أن الرسالة «تقليد باهت ورديء لرسائل مرشد الجماعة، وهو ما سيجعلها، بعد حين، معرضة للإهمال والنسيان وعدم الاكتراث». مشيراً إلى أن هذه الرسالة لا تخرج عن دائرة الطعن

أشارت الرسالة الأخيرة التي وجهها قيادي جماعة العدل والإحسان عبد الله الشيباني لرئيس الحكومة عبد الإله بنكران جملة من التعليقات من لدن عدد من المتابعين والمحللين، والتي طلب فيها الشيباني من بنكران أن يتوب إلى الله عبر تقديم إستقالته من الحكومة. رسالة الشيباني جاءت مطولة ولا يتسع المكان هنا لإعادة قراءتها سطرًا سطرًا غير أن ما ميز معظم سطورها حسب العديد من المتابعين هو نبرة التعالي التي ظهرت من خلال أحرفها حيث يتحدث صاحبها وكأنه أستاذ في وضع صحيح لم يبق له إلا إسداء النصائح للآخرين، بينما حقيقة الأمر وفقاً لبعض المحللين أن الرسالة في خلفيتها وحقيقتها جاءت لتعكس الوهن والضعف الشديد الذي باتت عليه الجماعة بعد أن ضاقت سبلها واختلطت أوراقها خاصة بعد أن فاجئتها رياح الربيع العربي التي حارت في فهمها وتوجهها بمايخدم مصلحة سفينتها السياسية. كاتب افتتاحية «أخبار اليوم» توفيق بوعشرين كتب تحت عنوان

وجهات نظر

يتضمن هذا الركن الأسبوعي بعض وجهات النظر المعبر عنها خلال هذا الأسبوع لوسائل الإعلام وهي تعبر عن رأي أصحابها

ذهابي بيد جلالة الملك



تقرير اليانزي
تحدث عن تعذيب غير ثابت وأدعوه إلى إعادة التقصي وإنني باق على رأس المنووبة وذهابي بيد جلالة الملك.

حفيظ بنهاشم المنسوب العام للسجون

أتهنى مقترحات جديدة من إيران



أتمنى أن تأتي إيران لطاولة المفاوضات بمقترحات جديدة فليس هناك وقت لنضيقه.. ولا يمكن أن نقبل من إيران رغبتها في خفض 20 في المائة من طاقتها النووية.

فرنسوا هولاند الرئيس الفرنسي

قرارات الحكومة لا تحترم الدستور



السنة الأولى
لهذه الحكومة تميزت بسلوكات أثرت بشكل سلبي على الساحة السياسية الوطنية

وعلى الانسجام الحكومي ولاشك أنها أثرت بشكل أو بآخر على المردودية العامة للحكومة، فقد شاهدنا العديد من القرارات التي تبين أنها لا تحترم مقتضيات الدستور، كما عشنا صراعات بين الوزراء داخل الحكومة، وتصريحات غير مسؤولة وتراجعات عن قرارات اتخذت على عجل.

محمد أبيض. الأمين العام للاتحاد الدستوري

الحكومة تفتقد للحلول الواقعية



إن الزيادات في أسعار المحروقات واللجوء المفرط إلى الضرائب، يوحي بأن الحكومة تعتمد خيارات بسيطة في حل المعضلات الاجتماعية والاقتصادية وتعبد إنتاج سياسات كلاسيكية متجاوزة، أي أنها حينما تحتاج إلى موارد مالية تلجأ إلى رفع الأسعار والبحث عن ضرائب إضافية تمس الطبقة المتوسطة.

محمد ظريف. أستاذ العلوم السياسية

المغرب لا يخاف من أخطائه



المغرب ليس له تخوف من الزيارات التي تقوم بها الهيئات الحقوقية الخارجية لمراقبة وضع حقوق الإنسان، والمغرب هو الذي دعا لعدد من هذه الزيارات وأخرها زيارة المقرر الأممي الخاص بالتعذيب والذي طالبه المغرب بالحضور، لأننا نريد للحقيقة أن تظهر للمغاربة وغيرهم، «المغرب لا يخاف من أخطائه».

سعد الدين العثماني. وزير الخارجية المغربي

خبراء يطالبون الحكومات العربية بتطوير السياسات العامة للشباب



طالب الدكتور أحمد جزولي الخبير الدولي في الحكم الرشيد وقضايا الشباب من المملكة المغربية، بإمكان الشباب من الدخول لسوق العمل بعد إنهاء المشوار الدراسي حتى يصل إلى مراكز القيادة في مجالات العمل، كما طالب ذات المتحدث الحكومات العربية بالتخطيط الاستراتيجي للسياسات الخاصة بالشباب والعمل على إشراكهم في صنع القرارات.

وقدم جزولي رؤيته للوضع الحالي للشباب العربي عموماً والخليجي بصفة خاصة ضمن فعاليات المنتدى الشبابي الخليجي الأول الذي تستضيفه قطر، حيث جاءت مساهمته ضمن عرض بعنوان «التوجهات العالمية في هندسة وتقييم برامج الشباب» وهو العرض الذي أوضح من خلاله وجود محدودات عالمية لمرحلة الشباب مثل السن والمحدد الاجتماعي ذي الانعكاس القانوني والسياسي وغيرها، والانتهاج من الدراسة والانخراط في مجال العمل والمسؤولية العائلية ومدى الاستقلالية. وأشار الخبير الدولي ذاته إلى أن الانفتاح على الشباب في إعداد برامجهم يؤدي إلى تملك المشاريع ورفع مستويات الإنجاز، مؤكداً أن الشباب فرصة وليس مشكلة وأن الثقة في الشباب تجعله قادراً على تغيير واقع إلى الأفضل. وأشار جزولي إلى وجود العديد من التجارب الدولية في ما يتعلق بمؤسسات إعداد وتنفيذ السياسات العامة للشباب. مثل تجارب جنوب إفريقيا، ونيوزيلندا، وكندا، وفرنسا، وبريطانيا. والهدف من هذا الاختيار، إبراز ما تتضمنه تجارب التاريخية والحضارية ومستويات تقدم الدول.



أنا خير من نوسهم بضحكتي الزوينة

وزارة الخلفي في ورطة كبيرة بسبب ملكات جمال بلجيكا



الوزارة الوصية، وأضاف أن التصوير في مسجد الحسن الثاني يحتاج إلى رخصة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

مصدر آخر يضيف ذات الموقع قال إنه حتى في «حالة التوفر على رخصة تصوير فإن فضاءات معينة تحتاج إلى رخصة ثانية تهم

ذكر الموقع الإلكتروني «كود» أن الترخيص الذي وقّعه المركز السينمائي المغربي وسمح للمتاربات على لقب ملكات جمال بلجيكا بالتقاط صور بساحة مسجد الحسن الثاني بالبيضاء نهاية الأسبوع منحت وزارة الاتصال، و أضاف الموقع نقلاً عن مصدر وصفه بالمسؤول: «منذ 2010 وأيام كان الناصري وزيرا للاتصال تقرر أن لا يمنح أي ترخيص لقنوات أو مصورين صحافيين إلا من وزارة الاتصال» وأضاف أن مديرية الاتصال في وزارة الاتصال تدرس الملف وتبحث موافقتها إلى المركز السينمائي الذي يوقع القرار فقط» وأكد المصدر أن المركز السينمائي يمنح رخص تصوير الأفلام بكل أنواعها.



اللسان ما فيه عظم!

حميد المهدوي
Elmahdaouy22@gmail.com

«الحاج» نبيل الشيوعي!

في قصيدته الشعبية الجميلة والخالدة: «بلادي وحييتي» التي كان قد كتبها بسجن القناطر بمصر سنة 1971، يقول الشاعر الكبير أحمد فؤاد نجم في إحدى مقاطعها الرائعة: وهو يسخر من نفاق أحد الزعماء السياسيين المصريين الذي كان معروفاً بتذبذب مواقفه السياسية وتقلبها حسب مصلحة الحزبية في كل مرحلة من مراحل الصراع السياسي الدائر في مصر: «الثوري النوري الكلمنجي، هلاب الدين الشنطجي، قاعد فالصاف الإكلتجي شكولاطة وكراملة.. خلوك ويا خلوك ويا خسارة ولا خولة.. يتمرس بعض الأيام أو يتمسلم بعض الأيام ويصاحب كل الحكام بـ16م.. خلوك ويا خلوك ويا خسارة ولا خولة».

هكذا إذن كتب فؤاد نجم عن ذلك القائد السياسي المنافق الذي كان إذا ظهر له أن المستقبل للإسلاميين صار في صفهم وحمل السبحة بين يديه وتزاحم مع المصلين في الصفوف الأمامية عند صلاة الجمعة، وإذا ظهر له أن المستقبل للماركسيين نزع عنه السبحة وصار يردد مقولات ماركس ولينين في كل مكان

وحين تذكرت هذا الزعيم

السياسي المنافق، الذي

كان يرأس حزبا يساريا

بورجوازيا صغيرا في

مصر، وأنا أتصفح يومية

«الصباح» في عدها الصادر

يوم الاثنين الماضي، حيث

نشرت الأخيرة على صفحتها

الأولى صورة لنيل بنعبد

الله الوزير «الشيوعي» (...)

وهو يرتدي جلبابا أيضا

ويده سبحة حرص على

إظهارها بشكل لافت أمام

كاميرات الصحفيين لدى

عودته من الديار المقدسة

بعد أن كان قد ترأس الوفد

المغربي في الحج.

وهكذا، فبعد أن شارك

الشيوعي (...) نيل بنعبد

الله، الإسلامي (...) عبد

الله بنكيران حكومته (...) ضاربا

عرض الحائط وديان من دماء عمر بنجلون وأبت الجيد

بنعيسى والمعطي بومليل وما خفي أعظم من دماء ضحايا

«الفكر الأصولي» على حد تعبير وإتهام الشيوعيين أنفسهم،

هاهو الرفيق نبيل الشيوعي الإسلامي (...) يعود من الحج

بجلباب أبيض وسبحة يلفها بعناية فائقة على مستوى يده

البصري، مجسدا بذلك قصيدة نجم الرائعة: «يتمرس بعض

الأيام أو يتمسلم بعض الأيام ويصاحب كل الحكام بـ16م..

خلوك ويا خلوك ويا خسارة ولا خولة».

طبعا، لسنا ضد الحج ولا ضد ممارسة أي أحد لاختياراته

الدينية الحرة، شريطة أن تُبنى تلك الممارسة على قناعة

وإيمان حقيقيين، أما وأن تقود حزبا يعلم القاصي والداني

جذوره الفكرية الشيوعية (...) ثم تترأس وفدا مغربيا بالحج

وتعود بجلباب أبيض وسبحة مزركشة ملفوفة على اليد فهذا

قمة الاستخفاف والإحتقار والإساءة لعقول المغاربة مثقلا

في هذا النفاق إبساعة بليغة للثقافة السياسية النبيلة وكذا

للديمقراطية التي تقتضي الوضوح الفكري والالتزام الأخلاقي

المذهبي، وليس «الطبخ على عباد الله.. أبغعد الله»!

سعودية تشتري طاقها بـ55 ألفاً لأن زوجها لا يصلي ويشاهد المنكرات

نكرت «صحيفة المدينة» السعودية أن سيدة من البلد المذكور لم تجد للحصول على ورقة طلاقها سوى استعائها أمام محكمة «ضمد» لدفع 55 ألف ريال مازالت تبحث وأسرته عن تدبيرها للحصول على ورقة حريتها من طليقها بعد زواج بينهما لم يتجاوز 5 أيام؛ حيث انتهت قضيتها إثر رفضها العودة لبيت الزوجية بحكم شرعي يقضي بفسخ النكاح بين الزوجين مقابل تعويض الزوجة لزوجها بمبلغ 55 ألف ريال من قيمة المهر الذي بلغ في حينه 70 ألف ريال واعتبار المبلغ المتبقى من المهر بمثابة نفقة لجنينتها الذي مازالت تحمله في أحشائها من ثمرة الزواج المذكور. وتعود تفاصيل القضية وفقا لذات الصحيفة إلى تقدم الزوج لمحكمة «ضمد» بدعوى ضد زوجته التي تركت منزل الزوجية بعد خمسة أيام من زفافهما حيث طالب في دعواه بإعادتها لبيت الزوجية طائعة منقادا فيما بررت الزوجة بعد مثولها أمام القضاء خروجها لمنزل أهلها بان زوجها سبي العشرة ولا يصلي ويشاهد المنكرات.

السياسي: مازال هناك جلادون من سنوات الرصاص في الأجهزة الأمنية

والتوجهات، والتنازل عن متطلبات المعركة ضد الفساد والاستبداد من خلال «عفا الله عما سلف» ومقولات من قبيل «أعطوني الأدلة» والحديث عن العفاريات والتماسيح في الوقت الذي تنازلت فيه الحكومة عن اختصاصاتها.

وسجل أن «المغرب قدم في سنة 2007 مشروع الحكم الذاتي، لكن ليست لدينا الوسائل لتنزيله، وفي نفس الوقت نحن في وضعية بلدين متكافئين متصارعين وجارين كما كان الشأن بالنسبة إلى باكستان والهند، وعندما يتسلح هذا البلد فيجب على الآخر أن يقوم بالمثل، وبالتالي من يقول إن هناك هدنة في الصحراء ولا توجد حرب فانا أقول له إن الحرب موجودة لأنه عندما تتسلح الجزائر فيجب علينا أن نتسلح أيضا».



متطلبات العدالة الانتقالية، لأنه ليست هناك دولة تقول إنها قامت بمسلسل الإنصاف والمصالحة، وانتقد السياسي ما اعتبره تعطيلاً لدستور 2011 والعودة إلى العمل بدستور 1996، مسجلا «الاندفاع الأولي لوزراء العدالة والتنمية، والارتباك في الأرقام

والسياسي». واعتبر السياسي، في لقاء مفتوح نظمته فرع الحزب الاشتراكي الموحد بوزان يوم الجمعة الماضي في موضوع «الوضع السياسي الراهن بالمغرب» أن «مسلسل الإنصاف والمصالحة جيد إلى حد ما، لكنه جزء طفيف من

المساء محمد

أكد عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الموحد، على أن الجلادين الذين تسببوا في سنوات الرصاص ما يزالون «يسرون عددا من الأجهزة الحساسة، بما فيها الأجهزة الأمنية» مشيرا إلى أن «ما سمي بالمسلسل الديمقراطي الذي ابتدأ في 1976 و1977 انتهى في 2007، ولا يمكن القول إن صورة أي نظام سياسي جيدة إذا كان الشعب يقاطع الانتخابات».

وأضاف السياسي ضمن انتقادات شديدة اللهجة وجهها إلى مسلسل العدالة الانتقالية ببلادنا، أن المغرب يقوم بإصلاحات لكنه لا يكملها، وأننا نبقى في الإصلاح التقني ولا ننقل إلى الإصلاح الجوهرى والبنوي

اليمن الفرنسي يتحالف لإفشال زيارة هولاند إلى الجزائر

بالجزائر وفرنسا، لكن لقيت استحسانا من طرف أنصار «الجزائر فرنسية». وذكرت مارين لوبان، رئيسة حزب الجبهة الوطنية، أن «الجزائر وعلى رأسها بوتفليقة تشترط من هولاند الزحف على بطنه، في الوقت الذي يتوسل هو للجزائر» وأعابت عليه الاعتراف بقمع مظاهرات 17 أكتوبر 1961، قائلة: «لقد اعترف بالثلاث والمئات من الأموات، بينما ظهر أن كل ذلك عديم الجدوى». وأضافت خليفة والدها في قيادة الحزب العنصري: «جزائر اليوم تشترط من فرانسوا هولاند الانبطاح وأن يعترف بذنب المستعمر الشرير». مشيرة إلى أن الجزائريين سيطالبون بالتعويض المادي، «لأن في نفسية بوتفليقة وراء كل هذا قضية تتعلق بأموال ضخمة».

يبدو أن اليمن الفرنسي قد شحذ هممه لإفشال الزيارة المرتقبة للرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند إلى الجزائر؛ حيث أبدت زعيمة اليمن الفرنسي المتطرف، مارين لوبان، ارتياحا للتصرف المشين الذي صدر من وزير الدفاع السابق، جيرار لونغي، ضد الجزائر في موضوع تجريم الاستعمار. وانتقدت مارين بشدة الرئيس فرانسوا هولاند، بحجة أنه قدم تنازلا كبيرا للجزائريين عندما اعترف بمجزرة 17 أكتوبر 1961. ونشرت مواقع فرنسية مقاطع من مقابلة أجرتها القناة التلفزية «بي إف إم تي في» يوم الأحد الماضي، مع ابنة العنصري المتطرف جون ماري لوبان، تحدثت فيها عن الحركة غير الأخلاقية لجيرار لونغي، التي أثارته جدلا حادا

نتنياهو يعلن استعداداه لتوجيه ضربة لإيران



أعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو انه «مستعد اذا لزم الامر» لتوجيه ضربة للمنشآت النووية الإيرانية، وذلك في مقابلة بثها التلفزيون الاسرائيلي مساء الاثنين الماضي. وقال نتنياهو للقناة الثانية الخاصة «انا بالطبع مستعد، اذا لزم الامر، للضغط على الزر» لشن هجوم على المنشآت النووية الإيرانية. وجاء تصريح نتنياهو ردا على سؤال للصحافية ابيلنا دايان التي سألته «هل انت فعلا مستعد للضغط على الزر» لمهاجمة إيران؟ ولكن رئيس الوزراء الاسرائيلي اضاف «أمل أن لا يحصل هذا الامر. ففي النهاية المسؤولية تقع على رئيس الوزراء وطالما أنا رئيس للوزراء فإن إيران لن تحصل على السلاح النووي. اذا لم يكن هناك من سبيل آخر فإن إسرائيل مستعدة للحركة». وتأتي تهديدات نتنياهو عشية الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة التي حاول رئيس الوزراء الاسرائيلي، عبتا، خلال الأسابيع الفائتة حض إدارة باراك اوباما على تحديد «خط احمر» للنظام الإيراني لمنعه من حيازة السلاح النووي. وكانت القناة الثانية التي بثت المقابلة، نكرت الاحد ان نتنياهو ووزير الدفاع في حكومته ايهود باراك اصدر في 2010 اوامر للجيش للتخضير لهجوم على المنشآت النووية الإيرانية، ولكن هذا الهجوم لم ينفذ.



هكذا مر عيد الأضحى على السوريين والغاربة والعرب «يسرطون» بولفاف

انخفاض قيمة الدرهم المغربي مقابل الأورو والدولار الأمريكي

منذ بداية الشهر. انخفاضا بـ1.1 في المائة وبـ20.3 في المائة مقارنة مع بداية السنة الجارية وعلى صعيد آخر. أشار البنك المركزي أنه ضخم. خلال الأسبوع المنتهي في 31 أكتوبر الماضي. 76 مليار درهم في المتوسط. منها 61 مليار درهم برسم تسبيقات لمدة سبعة أيام. بناء على طلب عروض بمعدل 3 في المائة و15 مليار درهم من خلال اتفاقيات إعادة الشراء لمدة ثلاثة أشهر. وارتفع متوسط سعر الفائدة في السوق

البنكية إلى 3.16 في المائة. بزيادة قدرها 4 نقاط كأساس. فيما بلغ متوسط حجم المبادلات نحو 2.9 مليار درهم. وفي ما يتعلق بانشطة البورصة. اتجه مؤشر مازي نحو الانخفاض بنسبة 0.2 في المائة. ليرتفع ضعف أدائه المسجل منذ بداية العام الجاري إلى 13.8 في المائة. وبالموازاة مع ذلك. بلغ متوسط حجم التداول 586.8 مليون درهم بدل ما يقرب من 142.1 مليون درهم أسبوعا قبل ذلك.

أفاد بنك المغرب بأن قيمة الدرهم انخفضت خلال الفترة من 25 إلى 31 أكتوبر 2012 بـ0.24 في المائة مقابل الأورو وبـ0.18 في المائة مقابل الدولار الأمريكي، ويتزامن ذلك في ظل انعكاسات الاختلالات المالية التي تعرفها منطقة الأورو على الاقتصاد المغربي خلال الأشهر الأخيرة. وأظهرت آخر المؤشرات الأسبوعية لبنك المغرب أن صافي الأصول الخارجية للبنك بلغت 132.9 مليار درهم. مسجلة



خالد الجامعي

بسجيته المعهودة وسلطة لسانه المعروفة يؤكد خالد الجامعي، الصحفي الشهير والعضو السابق في اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال أن الحكم في الدعوى القضائية التي رفعها الطاعنون في نتائج المؤتمر الوطني الأخير لحزب الاستقلال لن يكون إلا «حكما سياسيا» يجسد رغبات من وصفه بـ«المخزن». ويتأسف الجامعي بشدة على تأييد شخصيات درست في البعثة الفرنسية ونهلت من الفكر الغربي والعلمي أمثال عادل الدويري وكريم غلاب، لشخص «ذُرَافي» مثل حميد شباط، مشيرا إلى أن تزكية الدويري وغلاب وحجيرة لشباط ما كان لها أن تكون لولا أن تلقوا ضوء أخضر في الأمر ممن يصفه بـ«المخزن».

من جهة أخرى يعبر الإعلامي ذاته، المثير لكثير من الجدل، عن عدم إحترامه للوزير مصطفى الخلفي لأنه «ما عندو كلمة»، خاصة بعد أن وعد بتقديم إستقالته من الوزارة إذا لم يتم اعتماد دفاتر التحملات التي اقترحها في الإعلام العمومي قبل أن يتراجع عن قرار إستقالته. ويصف الجامعي كل أعضاء المجلس الأعلى للصحافة بـ«المخازنية». تصريحات أخرى قوية بخصوص سياسة الحسن الثاني وبعده سياسة محمد السادس وكذا حول عدد من القضايا الشائكة تجدونها في الحوار التالي:

الجامعي يطلق الرصاص في كل اتجاه تصريحات انفجارية ضد بنكيران وشباط والقصر

حواره: حميد المهدي

■ تريد أن تقول أن من تصفه بـ«المخزن» لم يتدخل في انتخاب الأمين العام بشكل مباشر ولكنه ترك الأمور تجري مادامت تسير في اتجاه مبتغاه؛ يعني كون كان ما باغيش شباط كان عيتدخل؟ هل هذا ما تذهب إليه؟
■ «bien sur» فلو كان المخزن أمر غلاب بأن لا يدعم شباط ما كان للأخير أن يدعمه، وكذلك الأمر مع عادل الدويري. والغريب أو المؤسف للغاية هو كيف أمكن لشخص مثل غلاب الذي درس في البعثة الفرنسية وله تكوين فرانكفوني وتخرج من المدرسة العليا للقناطر وله فكر «كارتيزي» أن يقبل بحكم شخص مثل شباط ونفس الأمر مع الدويري الذي درس بدوره في البعثة الفرنسية وفي أحدث المؤسسات التعليمية في فرنسا، فالفكر الذي نهل منه الدويري وغلاب هو فكر غربي علمي فكيفاش قبلوا بجي شباط ويحكم عليهم. كيف قبل أن يحكما شخص يقول إن النبي تحدث عن مدينة فاس، أو أن علال الفاسي وقف عليه في المنام وأوصاه خيرا بحزب الاستقلال بدعوى أن ابنه عبد الواحد «خرج على الحزب»، كيف لإنسان بهذا المنطق «والتهتريف والفكر الخرافي» أن يحكم حزب الاستقلال هذا هو العار والخزي؛ وبالتالي أعتقد أن الدويري وغلاب وحجيرة بداخل أنفسهم لا يحترمون شباط.

■ «يعني غير مفروض عليهم أوصافي؟»
■ نعم، فقط رأوا أن المخزن لم يعترض على شباط فساروا معه، وإذا طلب منهم المخزن غدا سحب تأييدهم لشباط فسيحسبون بكل بساطة.
■ يلاحظ في السنين الأخيرة غياب القيادات الكارزمية التي عهدنا المغاربة من حجم المهدي بنبركة وعبد الله إبراهيم والفيق البصري وعلال الفاسي، سؤالي هولماذا لم نعد نر مثل هذه القيادات؟ هل الأمر مرتبط بمرحلة سياسية لم تعد تقبل أمثال هؤلاء المذكورين، أم أن القضية في رمتها، تاريخيا، خاضعة لمنطق الصدفة التي يمكن أن تخلق قائدا أصيلا أو العكس، أم أن الأمر مستهدف ومتحكم فيه بشكل غير مرئي؟

■ «شوف 7 أيام ديال الباكور دارت»، فما سمي بالربيع العربي قد انتهى؛ وبالتالي الملكية عادت لعادتها القديمة، لقد رجعنا للملكية التنفيذية، بحكومة ظل مكونة من مستشارين ومن وزير إعلام جديد (الناطق الرسمي بإسم القصر).

العملية؛ أي الشخص الذي لعب دورا كبيرا في تأسيس وخلق هذه النقابة هو محمد الدويري، وهذه حقيقة على الناس أن يعرفوها، مثلما عليهم أن يعرفوا أن محمد الدويري كان دائما يهيمن على النقابة، وهذا هو ما يفسر صعود شباط الذي هو صنيعة لمحمد الدويري.
■ واعد لأكبر مرة أخرى بأنه لا أهمية لكل هذه القضية، المهم هو الحكم الذي سنتطرق به المحكمة والذي لن يكون إلا حكما سياسيا ولا يمكنه بثا أن يكون حكما قضائيا.
■ يبدو أنك جد متشائم من العدالة المغربية، رغم أن التفرقة والمزاج وبعض الجرائد لا تنتهي عن الحديث بأن المغرب دخل مرحلة جديدة بعد خطاب التاسع من مارس. وبالتالي يمكن أن نرى حكما قانونيا؟
■ (مقاطعا بغضب) «أشمن قانون جابلك الله أنت في السويد».

■ رغم هذا الدستور الجديد؟
■ «ماكين لا دستور جديد ولاهم يحزنون»، هذه أمور لا وجود لها على أرض الواقع، هي فقط شعارات لإلهاء البعض، أما عمليا فلا وجود لأي شيء يُؤشر على وجود ديمقراطية في هذا البلد. فالقضاء اليوم ليس مستقلا حتى يبيت بعدل ونزاهة في قضية بهذا الحجم وهذه الأهمية، فتصور لو حكم القضاء بإلغاء الهياكل الجديدة والتي منها منصب الأمين العام، فسيكون لهذا الحكم تداعيات سياسية كبيرة سواء على الإئتلاف الحكومي أو على الساحة السياسية، لأنه سيقع زلزال كبير، والسؤال هو: هل يريد المخزن هذا الزلزال أم لا. فمن المستحيل أن يصوت عادل الدويري أو كريم غلاب على شباط إذا لم يكونا على علم برضى المخزن على شباط لأن غلاب هو العضو الثالث في هيكلة الدولة بعد الملك ورئيس الحكومة، كما أن غلاب ليس شخصية سياسية كبيرة، وعلينا أن لا ننسى أن غلاب أتى به جطو إلى حزب الاستقلال؛ وبالتالي يستحيل على غلاب أن يكون في صف شباط لولا أنه أدرك أن المخزن ليس ضد شباط.

■ يفهم من كلامك أن فوز شباط جاء تحت إرادة خارج إرادة المؤتمر؟
■ «لم أمر بها ولم تسؤني» هكذا تعامل المخزن مع قضية شباط.

الإتحاد العام للشغالين بالمغرب التي تحولت في المؤتمر الأخير لحزب الاستقلال إلى لعب أدوار سياسية بدل أن تقف عند حدودها النقابية وفقا لما هو مُسطر لها في الدستور وقانون الأحزاب السياسية، كيف تفسر هذا التناول من جانب هذه النقابة؟
■ الإتحاد العام للشغالين كان تاريخيا أداة لحزب الاستقلال، كما أن الأمين العام للنقابة كان دائما عضوا في اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال، فافئلال كان عضوا في اللجنة التنفيذية وكذلك كان بعده الأندلسي ثم شباط فيما بعد؛ وبالتالي فالإتحاد العام للشغالين خلقه الحزب، ومدير هذه

«البيجيدي» ما كان بإمكانه الوصول إلى الحكومة دون رضى أمريكا وفرنسا، فلو كان هذا الحزب يشكل أي خطر ولو صغير على المصالح الفرنسية أو الأمريكية ما كان له بثا ومطلقا أن يصل إلى الحكومة. والدليل على ذلك كيف يستقبلون المسؤولين الإسرائيليين في المغرب بكل أريحية وفي واضحة النهار دون حرج من أحد

■ تقدم عدد من أعضاء المجلس الوطني لحزب الاستقلال بدعوى قضائية لدى المحكمة الإدارية بالرباط لحل هياكل الحزب الجديدة، ماهي حظوظ الطاعنين في شرعية الهياكل الجديدة من خلال هذه الدعوى القضائية؟
■ ما دامت العدالة غير مستقلة وتخدم دائما المخزن فالقرار الذي ستتخذه المحكمة هو قرار سياسي وليس قانوني. فإذا قرر المخزن، أو تحديدا القصر تغيير شباط فإن المحكمة لا يمكنها إلا أن تحكم ببطلان نتائج المؤتمر الأخير؛ وإن قرر من حجم قرار حل هياكل حزب الاستقلال الجديدة؛ وبالتالي إسقاط شباط من الأمانة العامة لن يكون إلا قرارا سياسيا، فمن الوهم الكبير اعتقاد أن العدالة مستقلة عن المخزن.

■ ولكن كيف تفسر هذا الحجم الكبير من الخروقات التي يتحدث عنها الطاعنون في نتائج المؤتمر، هل الأمر مرتبط بأخطاء عفوية ناتجة عن تجربة تنظيمية جديدة دخلها الحزب بعد أن اعتاد على التزكيات، أم أن الأمر مرتبط باغتصاب تنظيمي مقصود من طرف أشخاص لمناصب سياسية كبيرة غير جديرين بها؟
■ أزمة حزب الاستقلال أزمة هيكلية؛ لأن تكوينه وطبيعته التنظيمية لا تسمح له بأن يفرز هياكل ديمقراطية، فلا يمكن لحزب به المفتشون والمفتش العام أن يكون ديمقراطيا.

■ لماذا؟
■ لأن المفتش يشبه العامل في مهامه فهو الذي ينجز التقارير حول مناضلي الحزب ويرفعها للمفتش العام الذي يماثل في وظيفته وزير الداخلية في النظام «المخزني»، فهؤلاء هم من يقرروا في آخر المطاف في كل شيء، سواء في من سيقترش أو من سيفوز؛ وبالتالي فحزب الاستقلال في تنظيمه الداخلي له مد مخزني، كما أن المفتش غير منتخب بل هو معين من طرف اللجنة التنفيذية؛ وبالتالي فعندما يكون عندك تنظيم بهذا الشكل فلا يمكنك أن ترى الديمقراطية أو تفرز هياكل ديمقراطية.

■ من جملة الخروقات التي سجلها الطاعنون في شرعية الهياكل الجديدة قضية النقابات وخاصة منها نقابة

«البيجيدي» لن يفوز بأي انتخابات قادمة

به المخزن؟
 طبعاً، لأن الحزب ليس بنياناً متكاملًا، فليس كل أعضاء «البيجيدي» يقاسمون بنكيران أفكاره، فهناك أفتاتى وجماعته، وأنا لا أستبعد أن يكون المخزن متورطاً فيما يجري داخل حزب «البيجيدي»، فهو يريد إنبهار الحزب من الداخل عبر خلق مشاكل داخلية له.
 ولكن من تصفه به المخزن؟ سيكون أول المتضررين من هذه السياسة: لأن أي تفكك له لبيجيدي وإنهيار مشروعه معناه أن وجهة أعضائه المقبلة ستكون إما العدل والإحسان أو السلفيين المتطرفين وطبعاً تكلفة هذا الأمر كبيرة على النظام؟
 «شوف المخزن»، ليس له مشكل ويمكن أن يتحالف مع أي جهة كانت.
 ولكن تنظيم يشتغل في واضحة النهار ومواقفه معتدلة وغير متعارضة مع ثوابت البلاد أفضل من الفراغ ودفع المعتدلين إلى المجهول؟
 انظر إلى داخل «البيجيدي» فهناك مشاكل داخلية ثم انظر إلى حزب الإستقلال فستجد هناك أيضاً مشاكل داخلية، فهل كل هذه المشاكل وليدة الصدفة، أنا أعتقد أن المخزن خلق للأحزاب مشاكل داخلية كي يحطمها من الداخل، فهو يسعى لتشتيتها من الداخل كي يبقى هو اللاعب الوحيد في الساحة.
 وهل تخدم هذه السياسة، المشروع الديمقراطي الحديث الذي تتحدث عنه الدولة في خطاباتها الرسمية؟
 «مقاطعة بغضب» «شكون بعدا هذا لي باغي الديمقراطية في هاذ البلاد، راه الملكية ما عندها رغبة في الديمقراطية ولا حتى كتفكر فيها»، هم في أقصى الحدود يريدون ملكية متنورة، أما ملكية شبيهة بملكية السويد أو إنجلترا فإن ذلك غير وارد في حساباتهم بثاناً، فالمخزن يوماً بعد يوم يتقوى، وبالتالي الحديث عن الديمقراطية ليس سوى ذر للرماد في العين.

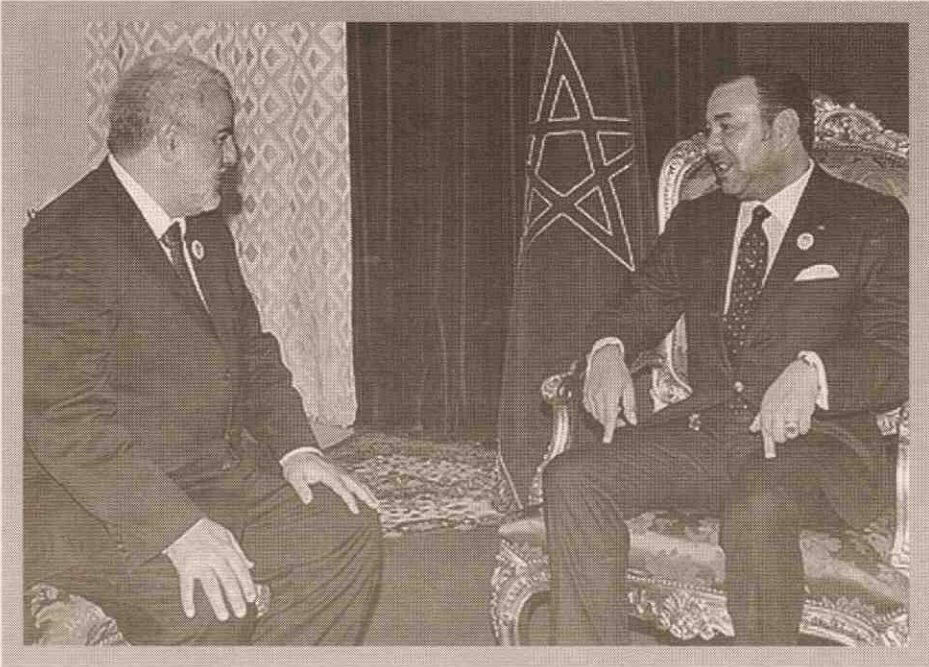
مخزنية كما قلت سلفاً؟
 «هذا، إلا تويناً فيه الخير، فهو دخل منذ البداية للحكومة من موقع ضعف؛ وبالتالي لا يمكنه أن ينجز شيئاً، ثم إن هذه الأحزاب لا نظرة سياسية لها ولا برنامج يحكمها، فهي خليط من أشياء غريبة، وكل الأمور تبقى بيد الملكية، ولهذا فد البيجيدي» اتوا به «باش ياكلوا الثومة بفمو»، بحيث أن جميع القرارات الخطيرة التي يصعب على الملكية اتخاذها سيتم اتخاذها في عهد «البيجيدي» مثل الزيادة في أثمان المحروقات وغيرها من القرارات الإستراتيجية الكبيرة، وكل ذلك للنيل من شعبية «البيجيدي» حتى يصبح مبعوضاً ومنبوذاً من طرف الشعب، ويفقد كل رصيده ومصداقيته في عين المغاربة.
 معنى هذا أنك لا تتوقع أن يفوز «البيجيدي» بالانتخابات الجماعية والتشريعية القادمة؟
 لا أعتقد أن «البيجيدي» يمكن أن يفوز بأي انتخابات قادمة.
 ومن تتوقع له الفوز في الاستحقاقات القادمة؟
 أنا أعتقد أنهم يعدون «البام» والإستقلال للمرحلة القادمة. كما أعتقد أنهم وجدوا في هذه المرحلة فرصة ذهبية لتصفية الإسلاميين سياسياً، وقد تأتي لهم ما أرادوا، ففي الشارع المغربي لم يعد لـ«البيجيدي» ذلك الصدى والاعتبار. ثم هل نسي بنكيران، بناء على وثائق ويكيليكس، أن الملك محمد السادس قال للسفير الأمريكي بأنه ليس عليهم في أي وقت من الأوقات أن يضعوا ثقتهم في الإسلاميين، فهذا موقف محمد السادس إزاء الإسلاميين فكيف له أن يثق في بنكيران.
 ولكن الصورة التي قدمتها سلفاً عن «البيجيدي» لا تستقيم مع هذا الموقف الأخير: حيث قلت سابقاً بأن بنكيران وإخوانه من السلالة المخزنية وأنهم صنيعه حزب الخطيب الذي هو ابن القصر، في حين بقولك الأخير توجي بأن «البيجيدي» وكأنه حزب تقدمي مستقل على من تصفه

لا يملكون رؤية على المدى البعيد.
 ولكن عندما تتأمل السياسات التي اتبعت في عهد محمد السادس وكيف تعايش نظامه مع أخطر الأزمات ومع حركة 20 فبراير، نجد عكس ما تقول، حيث نلاحظ دهاء كبيراً في تدبير الأمور وقدرة خارقة على التأقلم مع الأزمات، خاصة وأن الأزمة الاقتصادية والاجتماعية وصلت مستويات قياسية دون أن يشكل ذلك تهديداً حقيقياً لاستقرار النظام، ألا يؤكد هذا على نباهة ودهاء محيط الملك ومستشاريه وقدرتهم على ضمان سلامة المؤسسة الملكية واستمرار حياتها؟
 الدهاء والذكاء الحقيقي هو عندما تكون لك رؤية إستراتيجية على المدى البعيد، الذكاء هو إستشراف ما سيقع في البلاد بعد خمس سنوات.

«البيجيدي» وحل إلى الحكومة ولم يحل إلى الحكم

في جواب سابق لك لاحظت أنك تساوي بين شباط وبنكيران؟
 كلاهما «حلابية» يؤمنان بالخرافة، بنكيران يتحدث عن التماسيح والعفاريث وشباط بدوره يؤمن بـ«العفاريث وسيدى قدر» ويتحدث عن خرافات وأحلام غريبة.
 ولكن بنكيران أتى من صناديق الاقتراع وله قاعدة شعبية واسعة؟
 الناس ينسون أن «البيجيدي» خرج من رحم «المخزن»، فعبد الكريم الخطيب الذي احتضن بنكيران وإخوانه هو ابن القصر؛ وبالتالي فنكيران وإخوانه هم من سلالة المخزن. وربما تتذكر أنه في التظاهرات الكبيرة التي نظمت حول المرأة في إطار خطة إدماج المرأة في التنمية، كانوا يقولون بأنهم يريدون ملكاً يسود ويحكم؛ وبالتالي لا يجب أن نتوهم أن «البيجيدي» حزباً تقدمياً أو إصلاحياً. ثانياً، أنا أعتقد أن «البيجيدي» ما كان بإمكانه الوصول إلى الحكومة دون رضى أميركا وفرنسا، فلو كان هذا الحزب يشكل أي خطر ولو صغير على المصالح الفرنسية أو الأمريكية ما كان له بثاناً ومطلقاً أن يصل إلى الحكومة. والدليل على ذلك كيف يستقبلون المسؤولين الإسرائيليين في المغرب بكل أريحية وفي واضحة النهار دون حرج من أحد. ثم إن الخطأ الكبير الذي ارتكبه «البيجيدي» في نظري هو أنه أنهار قبل تأسيس الحكومة.
 كيف؟
 مادام لا يملك أغلبية برلمانية كي يحكم، عفواً على هذه العبارة لأن «البيجيدي» وصل إلى الحكومة ولم يصل إلى الحكم الذي بقي في يد الملك. فلكي يصل «البيجيدي» إلى الحكومة كان ملزماً بإبرام تحالف، فمع من تحالف؟
 التقدم والإشتراكية وال...؟
 «مقاطعة» PPS ما عندو قيمة. الإستقلال والحركة الشعبية حزبان ملكيان أكثر من الملكية، فهذا التحالف جعل من «البيجيدي» رهينة لهذين الحزبين؛ حيث في أي وقت يمكن للمخزن أن يقول للإستقلال أو الحركة الشعبية انسحباً فتسقط الحكومة.
 ولكنك هنا تعتقد خيراً في «البيجيدي» وليس صنيعه

وقد رأينا مؤخراً كيف ظهر المستشارون في الاجتماعات التي عقدها الملك بدول الخليج؛ حيث بدا المستشارون هم من يتفاوضون مع الأطراف الخليجية بدل حكومة بنكيران، مما عاد بنا بقوة إلى الملكية التنفيذية، فتبين أن الدستور الجديد وكل «الهيلولة» التي صاحبتها ما هي إلا مزايدات ودعايات فارغة وأن الواقع لم يتغير فيه شيء.
 ولكن بعض الملاحظين لا يرون أي تناقض بين منطوق الدستور الجديد والممارسة التي أظهرها الملك ومستشاروه في جولة الخليج الأخيرة؛ حيث الفصل 42 من الدستور يعتبر «الملك هو رئيس الدولة والمثل الأسمى للأمة...» مما يتيح له عقد الصفقات والتفاوض باسم مستشاريه حتى ولو جرى ذلك على حساب الحكومة؟
 لا، أنا أقصد التضليل الذي مورس على المغاربة مع هذا الدستور الجديد؛ حيث توهم كثير من الناس نتيجة للدعاية المخزنية على أن الدستور قطع مع الملكية التنفيذية، وأنه أتاح هامشاً كبيراً من الصلاحيات للحكومة، وأن الملك لم تعد له صلاحيات كبيرة، ولكن اليوم تبين أن لا شيء تغير وأن دار لقمان لازالت على حالها.
 المهم ليس هناك تعارض فيما وقع في الخليج مع الدستور الجديد؟
 هو ليس له مشكل أن يتعارض مع الدستور، الأمر الواقع هو هذا، ثم ماذا تقول المادة الأولى من الدستور؟ المسؤولية والمحاسبة؛ وبالتالي يجب محاسبة الملك على مسؤولياته فهو يتخذ قرارات سيادية قد ترهن حياة المغاربة، وإن فال المادة الأولى من الدستور خرقته.
 يقولون إن ضعف الأحزاب وترهلها وكذا إنبطاحها هو ما يساعد على هذا الوضع، ما صحة هذا القول؟
 عندما تعود إلى سياسة الحسن الثاني وترى كيف دمر الأحزاب وأفقدها مصداقيتها تعرف أنذاك حقيقة ما جرى وما يجري اليوم.
 يعني محمد السادس بريء من وضعية الأحزاب اليوم؟
 الحسن الثاني هو من سحق الأحزاب وقزمها «اللي شراه شراه واللي احتواه احتواه ولي صفاه صفاه»، محمد السادس عاد إلى هذه السياسة، وما وقع اليوم مع شباط يزيد الأحزاب تقزيماً. لماذا؟
 كي يقولوا للمغاربة تريدون الديمقراطية ها هي نتائجها مع شباط وبنكيران، إنهم يريدون دفع الناس لكره الأحزاب وكره القيادات السياسية التافهة حتى يقولوا: «الحمد لله كايين ملكنا» يعني هذه الإستراتيجية هي من خلفت قيادات سياسية «تافهة» مفلسة ضارب باباها الله، أكتخرف...
 وهل تخدم هذه الإستراتيجية مصلحة الملكية قبل مصلحة البلاد؟
 الملكية تعتقد أن هذا في صالحها، ولكن شخصياً أعتقد أن هذه السياسة ستكون لها تبعات وتداعيات خطيرة على مصلحتها في المستقبل البعيد؛ لأنه عندما تزيل الملكية الأحزاب والنقابات وتقزّمها تصبح الملكية في مواجهة مباشرة مع الشعب؛ فالأمر يقول المغاربة الحمد لله أن هناك الملكية، ولكن غداً عندما تصبح الملكية وجهاً لوجه مع الشعب في غياب الأحزاب وتعتز عن حل مشاكل المغاربة ماذا سيقع، هذا هو الخطر الحقيقي الذي يهدد الملكية في المستقبل، وهذا هو ما لا يأخذه مستشارو الملك بالحسبان لأنهم



أعضاء المجلس الأعلى للصحافة كلهم مخازنية

كنت أنا كندير الصحافة كان هو باقي حتى ما يخلق...
 كان يمكنهم المناذرة عليك على الأقل للاستفادة من خبرتك الإعلامية الطويلة؟
 «واش الخلفي يقدر يعين على شي حد بخدو، راه الملك لي يقولو عيط على فلان أو ماتعيطش على فلان، ثم واش تظن بأن القصر باغي خالد، راه ما باغينش، راه ما عندهم ما يدبرو بالناس بحالنا، لأننا حنا ماشي المخزن مامخزنش في دماغنا، بحالنا ماعندهم ما يدبرو بيهم، علاش مايعطوش على مصطفى العلوي أو بوبكر الجامعي أو علي أنوزلا، كاع هاذو لي منوضين ليهم الحيحة ماعندهم ما يدبرو بيهم، خاصهم يجيبوا بنادم يكون مفاد مخزني مصاوب؛ باش لي قالوها لو يدبرها بلا تبريط».
 يعني كل شيء معد على المقاس؟
 نعم كل شيء معد على المقاس؛ كي تظل الملكية مسيطرة على دواليب الحكم.

وجود هذا الوضع.
 والمجلس الأعلى للصحافة لن يكون خطوة في الإتجاه الصحيح؟
 «(باستغراب وتهكم) إنا مجلس، واش لي فيه العربي المساري» واش كتنسوا التاريخ، العربي المساري هو من قمع «لوجورنال إيبومادير» ومنعها، راه جميع عناصر وأعضاء هاذ المجلس مخازنية.
 كلهم بدون استثناء؟
 كلهم «مخازنية» اعطيني اسم واحد فيهم ماشي مخزني، إن الملكية لا يمكن لها أن تسمح لأحد ما بان يلعب لها في الإعلام الذي هو قطاع إستراتيجي مثل الداخلية أو الأمن، لا يمكن إعطاؤه لحزب.
 أنت واحد من رموز الإعلام المغربي، لماذا لم يستدعيك الخلفي لتلك الهيئة أو المجلس، هل للأمر خلاف شخصي معه؟
 «أش ببني وبين الخلفي حتى يعيط علي، نهار

موظفة في القناة الثانية وهي سميرة سيطايل، ثم الرميد الذي وعد بتقديم إستقالته إذا تم التراجع عن الإقتطاعات من أجور كتاب الضبط، وأنا متأكد أنه لا الرميد ولا الخلفي ولا أي أحد من وزراء بنكيران يستطيع تقديم إستقالته؛ لأنه في هذه البلاد السعيدة الوزير لا يستقيل ولكن يقال...
 ولماذا يلوحون إذن بهذه الإستقالات؟
 مزايدات فقط.
 ولكن البعض يقولون إن القطاع تحرك مع الخلفي وهناك بوادر إيجابية تلوح في الأفق خاصة إذا أحدث المجلس الأعلى للصحافة؟
 أشمن تحرك السيد سلخوه في الزنقة (يقصد صحافي القناة الفرنسية الثانية عمر بروكسي)، والغريب أن الداخلية خرجت ببلاغ تقول فيه بأننا أعطت أمراً بعدم تعنيف الصحافيين المعروفين، وإيلي والصحافيين ليمامعروفين تتخلا داربوهم» فعن أي حرية أو خلفي نتحدث مع

باعتبارك أحد رموز المشهد الإعلامي الذين مارسوا المهنة لعقود، كيف تقيم واقع حال القطاع على عهد الوزير الإسلامي مصطفى الخلفي؟
 «شوف» حتى نكون واضحين الوزير الذي يحترم نفسه إذا التزم بموقف فإنه يطبقه مهما كلفه ذلك من ثمن، لقد تعهد الخلفي بتقديم إستقالته إذا لم تعتمد دفاتر التحملات التي اقترحها في قطاع الإعلام، ولكنه لم يفعل؛ وبالتالي كيف تريدني أن أحترم وزيراً بهذه الشخصية أو أنتظر منه أي فضل أو شيء يعود بالنفع على قطاع الإعلام.
 ولكن، لقد تم قبول دفاتر التحملات؟
 بعد تعديلها على مقاس المخزن.
 ولكن أحمد الريسوني المقرب من حزب العدالة والتنمية أكد في حوار له مع «الأسبوع»، مؤخراً، أن دفاتر الخلفي تم قبولها في مجملها دون حيف ولا نقصان.
 لا هذا غير صحيح، لقد جرى تراجع كبير على ما اقترحه الخلفي الذي عجز عن الوقوف في وجه

ألف عنوان مغربي في المعرض التونسي للكتاب

تمثل المشاركة المغربية في حضور 11 دارا مغربية للنشر في الدورة 29 لمعرض تونس الدولي للكتاب الذي سيستمر إلى غاية يوم 11 نونبر الجاري، والذي يزيد عدد العناوين المغربية المشاركة فيه عن ألف عنوان، خصصت لها وزارة الثقافة رواقا خاصا، إلى جانب 317 عارضا من 24 دولة عربية وأجنبية.

مائة ألف دولار لجائزة الدوحة لحوار الأديان

أعلن مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان مؤخرا عن جائزة عالمية تحمل اسم «جائزة الدولة العالمية لحوار الأديان»، يتم منحها لأفضل مؤسسة أو شخصية لها مساهمات فعالة أو مشاريع متميزة في مجال حوار الأديان، وتبلغ قيمة الجائزة مائة ألف دولار أمريكي بالإضافة إلى ميدالية ذهبية. ويتطلع المركز القطري أن يساهم هذا الإنجاز في دفع ثقافة التعايش السلمي، والاحترام المتبادل بين أتباع الأديان المختلفة على المستوى المحلي والعالمي، حيث ستكون لجنة الجائزة من علماء دين مسلمين ومسيحيين ويهود، إلى جانب مسؤولين من المركز.

المغرب حاضرا في أيام قرطاج السينمائية

يشترك الفيلم المغربيان القصيران: «همسات إلى ملك عابر» لفؤاد سويدي، «حياة قصيرة» لعادل الغاضلي، في المهرجان التونسي «أيام قرطاج السينمائية» الذي سيقام من 16 إلى 24 نونبر الجاري. وبالنسبة للأفلام الطويلة، أعلنت إدارة المهرجان عن مشاركة المغرب بالفيلمين «موت للبع» لفوزي بن سعدي، و«خيول الله» لنيل عيوش، اللذين سيشاركان في المسابقة الرسمية.

مهرجان تطوان يفتح باب ترشيحات الأفلام

سيتم قبولها حتى يوم 31 يناير 2013، بينما يعد يوم 10 فبراير القادم هو آخر أجل لقبول ترشيحات الأفلام القصيرة. كما أعلنت إدارة مهرجان تطوان الدولي لسينما البحر الأبيض المتوسط أن الدورة 19 ستعقد ما بين 23 و30 مارس القادم.

أصدرت إدارة مهرجان تطوان الدولي بلاغا أعلنت فيه أن باب الترشيحات فتح أمام الأفلام الطويلة المتنافسة على جوائز الدورة 19 للمهرجان، وذلك إلى غاية 20 فبراير 2013 على الموقع الإلكتروني للمهرجان، وأن الترشيحات الخاصة بالأفلام الوثائقية

الخميس الإعلامي للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية

تنظم التنسيقية الوطنية للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية يوم 8 نونبر 2012، الدورة 14 للخميس الإعلامي للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية بإقليم تاونات، حول موضوع: «الاقتصاد الاجتماعي وإدماج المرأة والشباب من خلال الأنشطة المدرة للدخل». ويندرج هذا اللقاء في إطار استراتيجية التواصل المؤسساتي التي وضعتها التنسيقية الوطنية للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، حيث سيعرف مشاركة ممثلي الإعلام الوطني والصحافة المعتمدة وأعضاء أجهزة الحكامة إضافة إلى مختلف الفاعلين المحليين، وذلك من أجل الوقوف على الإنجازات والممارسات الجيدة وكذا الصعوبات التي تعترض إنجاز بعض المشاريع على المستوى المحلي، خصوصا فيما يتعلق بالاستمرارية، وتسويق منتجات الأنشطة المدرة للدخل وإدماج المرأة والشباب.

توقيف العمل بخدمة «إنصات» في وزارة التربية الوطنية

التعليمية والتي يستدعي حلها وقتا أكبر من الشكايات الآتية. وكانت شكايات المواطنين استهدفت 1624 مؤسسة، أي ما يمثل 7% من مجموع المؤسسات التي يصل عددها الإجمالي إلى أكثر من 24 ألف مؤسسة، منها 13320 فرعية. وتناولت هذه الشكايات في مواضيعها كل ما يرتبط بفضاء المؤسسة التعليمية، خاصة ما يتعلق بوضعية الدخليات والمطاعم المدرسية والبنيات التحتية، وبرامج الدعم الاجتماعي وعدم تطبيق بعض المؤسسات التعليمية للتوقيت الجديد، بالإضافة إلى الخصاص في أطر التدريس وطلبات الاستعطف لإرجاع التلاميذ المفصولين عن الدراسة.

أعلنت وزارة التربية الوطنية أنه تم توقيف العمل بالخدمة الإلكترونية «إنصات» والتي كانت قد أطلقتها الوزارة بتاريخ 17 شتنبر 2012 لتلقي شكايات المواطنين بخصوص تتبع السير العام للدخول المدرسي، حيث بلغ عدد الشكايات التي توصلت بها الخلية المركزية إلى غاية 31 أكتوبر 2012، ما مجموعه 3000 شكاية تم البث في نسوية ومعالجة 2031 شكاية، وهو ما يمثل حوالي 68% من العدد الإجمالي للشكايات، فيما تم إلغاء 450 شكاية كاذبة حملت معلومات مغلوطة أو لا أساس لها من الصحة على أرض الواقع. أما بخصوص ما تبقى من الشكايات وعددها 519، فهي شكايات ذات مواضيع بنوية مرتبطة أساسا بالبنيات التحتية للمؤسسات

المغرب أول بلد عربي وإفريقي يصدر طوابع بريدية سمعية

للطوابع البريدية لإبراز خصوصيات ومزايا هذا المجال. وقد توج هذا التخليد بإصدار خاص لطابعين بريديين سمعيين يسمحان بنقل الصوت عبر هاتف ذكي (سمارت فون) أو ماسح ضوئي صوتي، يحمل الطابع البريدية السمعية الأول الهوية البصرية للذكرى المئوية يمكن الاستماع من خلاله إلى النشيد الوطني. أما الطابع الثاني الذي يجسد عملا فنيا للفنان التشكيلي حسن الكلاوي فهو ينقل صوت «التجريدة»، وبهذا يكون المغرب هو أول بلد عربي وإفريقي يصدر طوابع بريدية سمعية وثالث بلد في العالم بعد الصين وهولندا.

في إطار الاحتفال بالذكرى المئوية لإصدار الطابع البريدي المغربي يقيم بريد المغرب، بالتعاون مع جمعيات هواة الطوابع البريدية معرضا متجولا للطوابع البريدية يحيط بالرجال بمجموعة من المدن المغربية. فبعد طنجة والدار البيضاء وفاس والرباط وتيزنيت تحط قافلة الطوابع البريدية الرجال في سادس جولاتها بمدينة العيون من 5 إلى 11 نونبر 2012. بمتحف فنون الصحراء بالمعهد الموسيقي، ساحة أم سعد بالعيون. ويتضمن برنامج هذه الذكرى كذلك ندوة علمية تجمع مؤرخين بارزين وهواة الطوابع البريدية وخبراء دوليين وإقامة معرض دولي

صورة من الأرشيف



الجوق النسوي التطواني برئاسة المرحوم عبد الحق شقارة، في صورة تعود لتاريخ 1958.

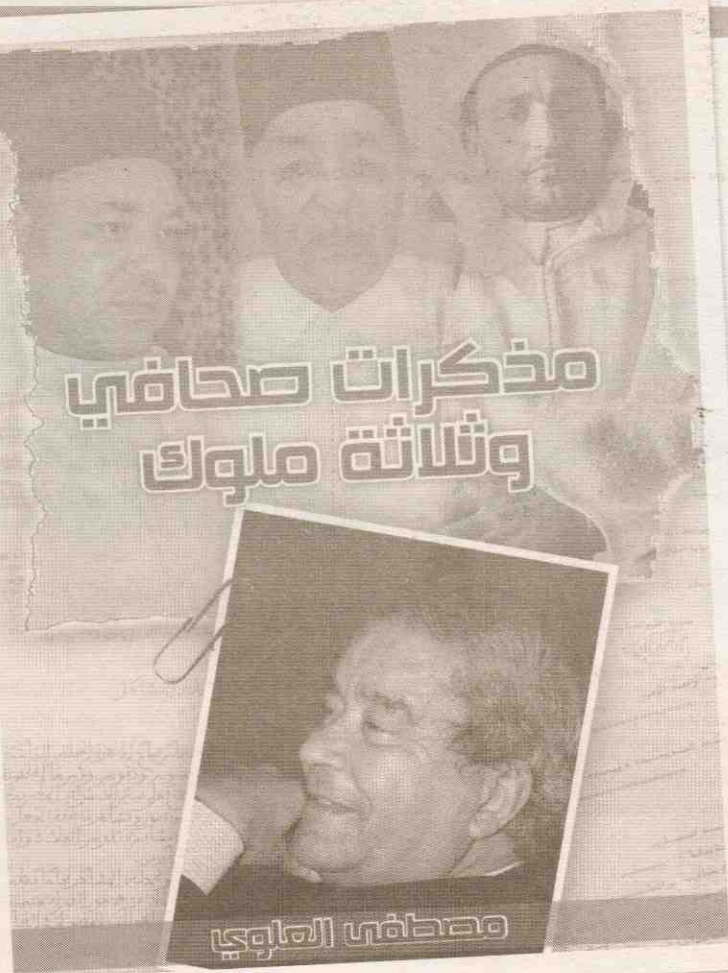
اليوم افتتاح مؤتمر الموسيقى العربية

تنطلق اليوم (8 نونبر الجاري)، فعاليات الدورة 21 لمرحان ومؤتمر الموسيقى العربية بمصر، وسيكون حفل الافتتاح عبارة عن أوبريت غنائي موسيقي بعنوان «أمير النغم» يتناول أهم المحطات الفنية في حياة الموسيقار المصري الراحل

رياض السنباطي، بمشاركة عدد من المطربين المصريين والعرب. وقالت رئيسة دار الأوبرا المصرية، إيناس عبد الدايم، أن المهرجان الذي تستمر فعالياته لمدة أسبوع يحرس دائما على مشاركة الأصوات العربية الأصيلة التي لديها القدرة على أداء أغنيات التراث ذات الطابع الشرقي.



مذكرات صحافي وثلاثة ملوك



بعد نفاذ ما طبع من كتاب صحافي وثلاثة ملوك، صدرت الطبعة الثانية، ووزعت في جميع أنحاء المغرب دون زيادة في ثمن النسخة: 60 درهم.

أربعة قرون على تهجير المورسكيين

تنظم جمعية «ذاكرة الأندلسيين» يومي 09 و10 نوفمبر 2012 ندوة دولية تحت شعار: «أربعة قرون على تهجير المورسكيين. ذاكرة مشتركة». بمشاركة نخبة من أساتذة جامعيين وباحثين مهتمين ومؤرخين مغاربة وأجانب، ووفد من مدينة أورتاشوش التي ترتبط باتفاقية توأمة مع مدينة الرباط، وذلك بالمكتبة الوطنية بالرباط، ابتداء من الساعة التاسعة صباحا (9.00).

فضة المرأة

وزيرة الإسكان الفرنسية تبحث
عن العمارات الخالية لإيواء المشردين

تزامنا مع موسم
البرد، حيث يمضي
المشردون لياليهم على
الأرصفة تحت الثلوج،
مما يشكل خطرا على
حياتهم.. وكان الرئيس
الفرنسي السابق جاك
شيراك قد طرح نفس
الفكرة عندما كان عمدة
لباريس، فاقترح حل
مشكلة المشردين الذين
يفاجئهم الجليد وهم
بلا مأوى، عن طريق
استغلال عشرات
العمارات الجديدة
الخالية المخصصة
للمكاتب، والتي تحمل
لافتات تشير إلى أنها
«للإيجار».



أو غير مجهز بما هو
ضروري لفصل الشتاء. وقد اتخذت الوزيرة
الفرنسية هذا القرار.

قررت وزيرة الإسكان
الفرنسية «سيسيل
دوفلو» أن تتبع خطة
رئيس فرنسا السابق،
جاك شيراك، بوضع
يدها على العمارات
الخالية والمباني التي
يفضل أصحابها عدم
استئجارها لعدة
سنوات، لأسباب تتعلق
بالمضاربات العقارية،
للتستقبل فيها الوزيرة
المشردين، بعدما عجزت
الملاجئ التابعة للدولة
استيعاب حوالي مائة
الف مشرد ينامون في
الشارع، بالإضافة إلى
ثلاثة ملايين عائلة
تقيم في سكن غير لائق



الممثلة المغربية دنيا:

أريد زوجا يخاف مني
أحيانا وليس دائما

دنيا بأنها تريد زوجا قوي
الشخصية، على أن «يخاف منها
مرة، مرة».
ومعلوم أن الفنانة بوتازوت
دنيا قد اختارها المشاهد المغربي
كأفضل نجمة تلفزيونية لرمضان
2012، حين جسدت دور «سعاد»
المتسلطة مع جيرانها ومع زوجها،
وهو الدور الذي لعبته لمدة ثلاث
سنوات متوالية في الأجزاء الثلاث
من السلسلة.

أقسمت الفنانة المغربية، دنيا
بوتازوت، بأنها شخصية «ظريفة»
ولا تشبه الزوجة المتسلطة «سعاد»
التي جسدت دورها في سلسلة
«ديما جيران»، وقالت لمجلة «نسمة»
الصادرة في هذا الشهر: «والله أنا
حتى ظريفة وسعاد غير تمثيل»
وذلك ردا على سؤال المجلة الذي
يفيد بأن العرسان ربما يهربون
من الزواج منها خوفا من أن تكون
شبيهة بشخصية سعاد، فاضافت

غيتة ساهر، عازفة بيانو من الزمن الجميل



على البيانو لمقاطع
من خالطات الفن
السوريالي الرفيع.
وذلك رغم صغر سنها،
حيث كشفت عن
موهبة نادرة يفتقر لها
الوطن العربي في هذا
النوع من الموسيقى
التي تتمتع بجمهور
عريض.
ولإشارة فعازفة
البيانو غيتة ساهر
هي كريمة الأستاذ عبد
الرحيم ساهر مدير عام
البنك العربي للمغرب.

في جو مخملي
راق، وفي فضاء
يعبق بالفن الرفيع،
احتضنت قاعة مسرح
محمد الخامس مساء
السبت 3 نوفمبر حفلا
موسيقيا من مستويات
الزمن الجميل، وذلك
بدعوة من عمدة مدينة
الرباط فتح الله ولعلو
وعمدة مدينة «بو»
مارتين لينير كاسو.
وقد بهرت الفنانة
الشابة غيتة ساهر
الحضور بعزفها

إلزام مذيعات التلفزيون
المصريين بإنقاص وزنه

قسم الأخبار، أن المذيعات التي
لن تلتزم بالقرار ستطبق عليها
العقوبات دون تساهل، وكلف حنان
منصور، رئيسة المذيعات، بمتابعة
تطبيق قراره، بالإضافة إلى اختيار
الأزياء المناسبة لهن، لأن المظهر
الخارجي لا يمكن التغاضي عنه،
دون تجاهل الأداء الحسن.

أصدر رئيس قسم الأخبار
في التلفزيون المصري قرارا
يلزم المذيعات البدنيات بإنقاص
أوزانهن للظهور أكثر أناقة على
الشاشة، بعدما لوحظت زيادة
كبيرة في أوزانهن بشكل لا يليق
بإطلالتهن كإعلاميات.
وأشار إبراهيم الصياد، رئيس



تهنئة

ازدان فراش السيد صلاح
الدين الأيوبي وحرمة المصون
بمولود أنتي اختاراه له من
الأسماء «لينة» بهذه المناسبة
نتقدم له وباقي أفراد أسرته
بحر التهاني والتبريكات مع
أصدق المتمنيات وأن يديمها
الله عز وجل فرحة دائمة، وأن
ينبتها نباتا حسنا داعين
للكتوتة الصغيرة التي أنارت
بيتها كالبر بالصحبة و
العافية

أسية الوديع في ذمة الله

وفاة المرأة التي مشى وراء نعشها كل الرجال



«ماما أسية، أيتها الرائعة
بين النساء، أيها ينبوع الدافق
بالعطاء، أيتها المرأة الخالدة في
القلوب أبدا.. يا أجمل الأمهات»..
بهذه الكلمات المؤثرة بدأ
نجل الراحلة أسية الوديع،
يوسف شهبي، تأبين أمه التي
ووري جثمانها الثرى يوم السبت
الماضي بمقبرة الشهداء في الدار
البيضاء.

وقد جمعت جنازة الناشطة
الحقوقية أسية الوديع عددا كبيرا
من رجال الدولة، ورجال الأعمال،
إلى جانب الرجال البسطاء
والرجال الضعفاء من أبناء هذا
الوطن الذي كرس الراحلة
حياتها لخدمته.. فمشى وراء
نعشها المستشار الملكي فؤاد عالي

الهمة، ووزير الفلاحة عزيز أخنوش، ووزير العدل
مصطفى الرميد، ورئيس المجلس الأعلى للحسابات
إبريس جطو، والمندوب العام لإدارة السجون حفيظ
بن هاشم، ورئيس حزب «الام» مصطفى الباكوري،
والوزير الأول السابق عبد الرحمان اليوسفي،

ورئيس المجلس الوطني
لحقوق الإنسان إدريس اليزمي،
والاتحادي محمد اليازغي،
والمناضل بنعسيدي أيت إيدر،
وعضو الأصالة والمعاصرة
إلياس العماري.

كما حضرت جنازة «ماما
أسية» كما يسميها الكثيرون،
مجموعة من النساء المناضلات
والحقوقيات والسياسيات
المعروفات، والشخصيات
البارزات، على رأسهن
المستشارة الملكية زليخة
نصري، ووزيرة التضامن
والأسرة بسيمية الحقاوي،
ورئيسة الحزب الاشتراكي
نبيلة منيب، وغيرهن من
الشخصيات الاقتصادية

والاجتماعية والسياسية، الذين أصروا جميعا
على تدوين الفقيدة، واقتسام الحزن على فراقها مع
أخيها صلاح الوديع ونجلها يوسف شهبي وباقي
أفراد عائلتها.

رحم الله أسية الوديع وأسكنها فسيح جناته.

الملايير في المغرب.. أموال

منهوبة واختلاسات بالجملة



هي ملايير شكلت حوالي 14 مرة نسبة الاحتياطي المغربي من العملة الصعبة وأزيد من 34 في المائة من الناتج الداخلي الخام عند بداية الألفية الثالثة والعهد الجديد في المغرب.. هي أموال كانت كافية لتوفير ملايين مناصب الشغل المباشرة وغير المباشرة، أو بناء عشرات آلاف المدارس في الحواضر والقرى، ورفع الخصاص عن قطاع السكن الذي يعاني المغاربة من ويلات صنفية «الاجتماعي» و«الاقتصادي»، كما أنها كانت كافية لبناء عشرات المراكز الاستشفائية الجامعية أو آلاف المستشفيات المتوسطة والمستوصفات في البوادي لوضع حد لحالات الموت الناتجة عن غياب أو بعد المراكز الصحية، و«صعوبة» الولوج إليها.. لكن وجهة هذه الملايير لم تكن إحدى هذه القطاعات الاجتماعية والحساسة في حياة المغاربة، بل كانت نحو الجيوب والأرصدة البنكية في الخارج لبعض «المحوظين»، وما أكثرهم حسب تقارير صادرة عن مؤسسات رسمية، مثل النشرات الإحصائية لوزارة المالية وتقارير المجلس الأعلى للحسابات، ومؤسسات دولية مثل البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية.

الحقائق والتي وقفت على اختلاسات بقيمة 115 مليار درهم، لم تسترجعها خزينة الدولة إلى اليوم، وأن سبب تبديد هذه الأموال يرجع إلى «سوء التسيير والتبذير، والاختلالات والاختلاسات المباشرة وغير المباشرة، التي تعرضت لها مالية المؤسسة وممتلكاتها»، وأضاف التقرير الذي صدر في 326 صفحة أنه «لو قام الصندوق بواجبه وحافظ على هذه الأموال، التي حصل عليها أو كان عليه تحصيلها، ووضعها كودائع لدى صندوق الإيداع والتدبير، بسعر فائدة طبيعي، أو بسعر سندات الخزينة المتداول في السوق، لوفر أيضا، 67.7 مليار درهم، مشيرا إلى أنه «إذا احتسنا ذلك فمجموع الضرر المالي سيصبح أكثر من 115 مليار درهم، منذ سنة 1972».

كما تناول التقرير أيضا قضايا التعويضات وحساب المراسلين والودائع والمصحات والصفقات والممتلكات، والموارد البشرية وكلفة التسيير والخزينة والحسابات البنكية وحساب العلاجات والوضع المالي للصندوق والشؤون الاجتماعية. وتوقف التقرير في خلاصاته على أسباب الفساد الذي لحق مؤسسة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

وتساقبت باقي المؤسسات على المركز الثاني في لائحة الفساد ونهب الأموال، حيث تحدثت تقارير رسمية وغير رسمية عن نهب 10 ملايير درهم من المكتب الشريف للفوسفات، كما أن المشروع المعروف بـ«مشروع الحسن الثاني العقاري»، الهادف لبناء 10 آلاف وحدة سكنية لفائدة قاطني «كاريان سانطرال» بالدار البيضاء عرف اختلالات كبيرة، حيث طالبت النيابة العامة بمحكمة الدار البيضاء باسترجاع حوالي 100 مليار سنتيم من طرف عبد العزيز العفورة، عامل الحي المحمدي، وعبد الرزاق أفيبال، رئيس الاتحاد العام للشغالين بالمغرب ورئيس جماعة عين السبع الحي المحمدي حينها، وفي الدار البيضاء أيضا، تحدث تقرير للهيئة الوطنية لحماية المال العام عن كون صفقة بناء المآزر الجديدة في المدينة من طرف شركة إسبانية قد رصد لها مبلغ 67 مليار سنتيم، فيما أكدت دراسة لولاية الدار البيضاء أن القيمة الحقيقية التي أنجز بها المشروع لم تتعدى 18 مليار سنتيم أي بفارق 58 مليار سنتيم، كما وصلت قيمة الاختلاسات في برنامج المطاعم المدرسية الذي أطلقته الوزارة الوصية في منتصف التسعينات إلى 8 ملايير ونصف سنتيم، وأكد افتتاح خضعت له جمعية مطاحن المغرب في نفس الفترة تقريبا، على اختلاس مليار و900 مليون سنتيم.

في تحريك المسطرة القضائية للاستماع على الأقل لمن يتهمهم قضاة المجلس بالفساد.

صندوق الضمان الاجتماعي يحتفظ بالرقم القياسي وسط المؤسسات الماسدة

في حديث له داخل قبة البرلمان، أعطى رئيس الفريق النيابي لحزب الأصالة والمعاصرة حكيم بنشماس، رقما مهولا وخطيرا عن قيمة الأموال المهربة من المغرب، والتي قدرها بـ3000 مليار سنتيم، وهو رقم وإن لم يكن مبني على أرقام وإحصائيات دقيقة، إلا أنه يحتمل الصواب أكثر مما يحتمل الخطأ حسب

بالأدلة المتعلقة بجرائم الفساد، فضلا عن تحجيم دور المجلس الأعلى للحسابات في تحريات المتابعة القضائية مباشرة لدى وكلاء الملك والتوظيف السلبي للحصانة البرلمانية، وهو المجلس الذي وقف في تقاريره على مكان الفساد والكسب غير المشروع في الشركات والمؤسسات المملوكة للدولة، ويلقي بذلك بكرة تحريك الملفات القضائية في ملعب النيابة العامة مما يضع تعهد الحكومة بإنهاء مثل هذه الممارسات على المحك.

وسيق لعبد العالي بنعمور، رئيس مجلس المنافسة، أن صرح بأن الاقتصاد المغربي «يفقد سنويا ما قيمته 20 مليار درهم،

o الرباط: معد الشجرة

المؤسسات الرسمية تعكس صورة سوداء عن المغرب

ظواهر الفساد والرشوة ونهب واختلاس الملايير في المغرب، متفشية باعتراف مؤسساته الرسمية المناط بها مراقبة ومتابعة سير العملية الاقتصادية في البلاد، حيث قالت الهيئة المركزية للوقاية من الرشوة إن وضعية المغرب في مجال مكافحة الفساد «لم تتحسن بالرجوع إلى مختلف مؤشرات ملاسة ظاهرة الرشوة المعتمدة»، وأن «السياسة المتبعة في هذا الصدد بقيت مفتقرة للبعد الاستراتيجي والانخراط الحقيقي في محاربة هذه الآفة»، وأضافت الهيئة خلال تقديمها يوم الجمعة الماضي لتقريرها الخاص بسنتي 2010 و 2011 أن «الاستجابة العملية لمقترحات وتوصيات الهيئة المركزية بقيت محدودة».

وفيما يخص مجال الوقاية من الفساد ومكافحته، ظلت السياسة المتبعة «غير ذات فعالية، لعدم استيعابها لجميع مقومات البعد الاستراتيجي ولعدم إيلائها الأهمية اللازمة لتفعيل آليات إنفاذ القانون»، وتحدث رئيس الهيئة عبد السلام بودرار عن كون هذه السياسة لم تتركس مقارنة قطاعية تشاركية فعالة ولم تعتمد البعد الجهوي ومستلزمات الحكامة الترابية.

وشددت الهيئة على الحاجة الملحة إلى الانخراط الحقيقي والجدي في محاربة الفساد والمفسدين والقطع مع جميع مظاهر الاحتكار والمحسوبية والامتيازات بما يضمن استرجاع الأموال المنهوبة وحماية المال العام وإضفاء المصداقية اللازمة على جهود ترسيخ البناء الديمقراطي، كما أضاف التقرير اللثام على كون استراتيجية مكافحة الفساد تشوبها «بعض مظاهر القصور المتمثلة على الخصوص في عدم الانطلاق من تشخيص موضوعي للظاهرة وغياب رؤية شمولية تربط التوجهات الاستراتيجية بالأهداف والعمليات المبرمجة، والغموض والعمومية النسبيين، فضلا عن عدم إدراج العقوبة الجزرية لمكافحة الفساد»، كما وضع الأصبع على العوائق التي تحد استقلالية وفعالية العمل القضائي، من بينها «عدم التنصيص على مدد خاصة لتقديم الدعوى العمومية والعقوبات المقررة لجرائم الفساد، وإعمال مساطر القضاء العادي في التحري والبحث والتحقيق للتصدي لأفعال الفساد، وغياب مسطرة خاصة



راي العديد من المتتبعين والعارفين بخطورة تهريب الأموال في المغرب، والناتجة غالبا عن عمليات اختلاس في المؤسسات العمومية للدولة، بل وحتى خلال بناء مقر مجلس المستشارين، حيث تناقلت الصحف المغربية أخبار اختلاسات بملايير السنتيمات في مؤسسة تشريعية لا زالت تثير الكثير من الجدل حول دستورتيتها وجدواها السياسي.

ترتبت فضيحة صندوق الضمان الاجتماعي على عرش قضايا الفساد في المغرب بالنظر إلى قيمة الأموال المبددة والمختلسة، وهي قضية انفجرت سنة 2002 بعد تقرير اللجنة البرلمانية لتقصي

وهو ما يجعل المغرب يفقد سنويا حوالي نقطة ونصف من نسبة النمو بسبب اقتصاد الربع غير المشروع الذي يتمظهر في غياب النزاهة وغياب المنافسة الشريفة في السوق الوطني، مضيفا أن «التصدي لكل مظاهر الفساد وتنقية الاقتصاد الوطني من كل الشوائب المضرة بالتنافسية الشريفة كقيل بان يربح المغرب نقطتين في معدل النمو سنويا».

ولطالما تحدثت تقارير المجلس الأعلى للحسابات عن خروقات وفساد في المؤسسات العمومية، تدر على أصحابها والواقفين وراءها ملايير الدراهم من المال العام، وغالبا ما كان يتم «إهمال» هذه التقارير، بعد إستهلاكها إعلاميا، دون أن تنجح

لا صوت يعلو على صوت الفساد في المؤسسات العمومية



الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وحكاية 115 مليار

الخصومة وجه آخر من أوجه تضيق الملايير

كانت أغلب المؤسسات العمومية، وخلال سنوات طويلة بعد الاستقلال، تدبر بشكل «إقطاعي» حيث عاشت حالات كثيرة من الفوضى والتسيب وتبديد الأموال، ما أدى إلى ظهور اختلالات مالية وإدارية أدت بالعديد منها إلى الإفلاس، فاضطرت الدولة، دون أن تقوم بمتابعة ومحاسبة من يقف وراء الوضع الكارثي لهذه المؤسسات، لفرض «أبغض» الحلول.. الخصوصية، كآخر أمل لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من أموال وسعة وطنية ودولية.. لكن رياح الفساد كانت أقوى وأشد من تصورات «الحالين» بمؤسسات جديدة، شفافة ونزيهة وذات مصداقية، فتحول «حلم» الخصوصية إلى «كابوس» أشد وأفظع أحيانا مما كان عليه الحال سابقا، حيث بدا أنه لا فرق بين التأميم والخصوصية، وأن الجميع يقف «إحتراما» للفساد والمفسدين، القريبين من أموال المغاربة والبعيدون عن عدالتهم ومحاكمهم.

مشروع «الخصوصية» تم، حسب الهيئة الوطنية لمراقبة المال العام، بطرق أثارت الجدل والكثير من الشكوك في محتويات ملفاتها وقيمتها وطرق سمسرتها ومدى استحقاقها من قبل من ساهم في شرائها، حيث أثارت أثمانا ومبالغ بيع العديد منها تساؤلات كبرى، وتحديث الهيئة مثلا عن كون ثمن عملية خصوصية فندق حياة «ريجنسي» بالبليضاء قد قارب 18 مليار درهم في الوقت الذي كانت تساوي قيمته الحقيقية 27 مليار درهم، كما تم تقويت عمل «ابكون» بدرهم رمزي في الوقت الذي كان قد كلف ميزانية الدولة 40 مليار درهم علاوة على أنه عند تفويته كان به مخزون يقدر بتسعة ملايين سنتيم، أما شركة «لاسامير» المحترقة لقطاع تكرير البترول ومشتقاته في المغرب، فقد فوّت للشركة السعودية «كوران بتروليم» بـ 300 مليون دولار فقط، في الوقت الذي قدرت قيمتها بأزيد من ملياري دولار، وقد كان مستثمرون كنديون عرضوا ألف مليار سنتيم مقابلها وتعهّدوا باستثمار 700 مليار سنتيم على امتداد خمس سنوات.. الفاعل الأول في قطاع الاتصالات، لم تستثن عملية «خصوصية» من قاعدة «تبديد الملايير العمومية»، في صفقات «خاسرة»، حيث شهدت اتصالات المغرب ابتداء من سنة 1984، استثمارات مالية ضخمة من المال العام، التي ابتلعها القطاع من أجل تطويره وتحديثه، وبقيمة مالية تجاوز مجموعها 200 مليار سنتيم، قبل أن يتم تقديمها، وبعد أن تم تأهيلها وأصبحت قطاعا مربحا، على «طبق من ذهب» لشركة فيفاندي الفرنسية في صفقة مشبوهة أسالت مداد الصحافة في ذلك الوقت، حيث لم يتم، دائما حسب تقارير الهيئة، احترام أبسط الشروط القانونية وفي مقدمتها شرط التنافسية الذي كان غائبا، إذ تم تفويت 35 في المائة من رأسمال الشركة بمبلغ 2.3 مليار دولار فقط في حين أن الدراسات الحكومية كانت قد قدرت رأسمالها آنذاك بحوالي خمسة ملايين دولار، وذهبت بعض الشركات الدولية أبعد من ذلك، بتقديرها لقيمتها بحوالي 10 مليار دولار.

هذا مع العلم أن عائدات الخصوصية بصفة عامة بدل أن تصرف في الاستثمار المنتج، يتم صرفها إما في سد عجز ميزانيات التسيير للحكومات المتعاقبة، أو وضعها في بعض المؤسسات والصناديق التي لا تخضع لأي مراقبة، ما يجعل الهدف الأساسي لهذه العملية الجراحية، التي خضعت لها مؤسسات الدولة، تزاح عن مسارها، بل إن أرباح هذه الشركات، وعوض أن يتم استثمارها في المغرب، يتم نقلها إلى الخارج، كما هو حال العائدات المالية الكبيرة لشركة اتصالات المغرب، التي «أنقذت» شركتها الأم «فيفاندي» من الإفلاس، كما أصبحت الآن مطروحة للبيع لشركات خليجية بأثمان خيالية ستستفيد منها الشركة الفرنسية.

النقل.. 3 قطاعات توحدتها الاختلاسات

من النقل الجوي إلى البحري، مروراً بالنقل البري، تناسلت أخبار الاختلاسات وسوء تسيير وتدبير هذا القطاع الحيوي في حياة المغاربة وفي خزينة الدولة، حيث شكلت قضية الخطوط الجوية الملكية، ومديرها العام السابق الذي تحدثت مصادر عن اختلاسه لحوالي مليار سنتيم، (شكلت) قضية رأي عام خصوصا بعدما «اضطرت» الدولة لضخ

ملايير كثيرة في ميزانية الشركة، لإنقاذها من الإفلاس، ودون أن تكلف نفسها «عناء» متابعة المسؤولين الذين أوصلوا المؤسسة إلى حافة الإفلاس، الذين ورغم الأزمة المالية الخائفة التي كانت تعيشها الشركة، كانوا «يبذرون» مبالغ مالية مهمة على صيانة الطائرات في الخارج. كما كشف تقرير المجلس الأعلى للحسابات سنة 2007 «اختلالات» شابت عملية بناء مشروع المحطة الثانية بمطار محمد الخامس، الذي لم يقو سقفه «المبني» بالملايير، على مقاومة قطرات أمطار كشفت الوجه الآخر لأكثر مطار في المغرب، وتحدث التقرير عن تفضيل إحدى الشركات بعينها دون سواها، حيث حظيت بجملة من الأشغال قاربت قيمتها المالية 13 مليار سنتيم، كما كشف ذات التقرير عن تبديد للمال العام دون حاسب ولا رقيب، باستفادة بعض المحظوظين داخل المكتب الوطني للمطارات من عدة بقع أرضية مخصصة للفيلاز بمدينة إفران، علاوة على استفادتهم من هدايا راقية تجاوزت قيمتها 250 مليون سنتيم.

عدوى «الفساد» إنتقلت إلى المكتب الوطني للنقل، الذي عرف قبل تحويله إلى الشركة الوطنية للنقل واللوجستيك، حالة كبيرة من التسيب والفوضى، إذ عرفت مالهته، في بداية الألفية الجديدة، تسجيل اختلاسات بقيمة تجاوزت ملياري سنتيم مرتبطة بسندات المحروقات، حيث توبع 52 موظفا بالمكتب وبعض أصحاب محطات توزيع الوقود بتهمة التزوير واختلاس المال العام.

ولم يشكل النقل البحري استثناء في «قاعدة» الفساد في هذا القطاع، بطفو مشاكل شركة «كوماناف» على «مياه الفساد» التي «تجر» كل من اقترب من سواحلها، فالشركة عرفت سلسلة من المشاكل ابتداء من نهاية فترة التسعينات، ما جعلها تخضع لعملية تفتيش اضطلعت بها المفتشية العامة لوزارة

الخروقات.

إعلام فاسد يتحاشى الحديث عن الفساد

تم تحويل القناة الثانية من قناة خصوصية إلى عمومية بمجرد إفلاسها، حيث ضخت الدولة أموالا ضخمة من المال العام لإنقاذها من الإفلاس، آخر حلقة من سلسلة الإنقاذ سجلته الحكومة الحالية، إذ سبق لوزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة

مصطفى الخلفي، أن وصف الواقع المالي الحالي لشركة صورياد دوزيم بـ «المقلق» مبرزا أن رأس مال الشركة الذي كان يساوي 302 مليون درهم، انخفض إلى 21.7 مليون درهم حاليا، مسجلا بذلك انخفاضا يقدر بـ 93 في المائة، في وقت يرتقب أن تسجل «صورياد دوزيم» نهاية هذه السنة خسارة

أغلب المؤسسات العمومية، كانت تدبر بشكل «إقطاعي» وفي جو من الفوضى وتبديد الأموال، ما أدى إلى ظهور اختلالات مالية أدت بالعديد منها إلى الإفلاس

للأموال علة «استعمالات» في الأبنك

مديره العام آنذاك عبد اللطيف العراقي، انفجرت فضيحة البنك الشعبي التي همت اختلاسات وتبديد أموال فاقت قيمتها 3 ملايين سنتيم. وبعد عدة شهور من البحث والتقصي اعتقل عبد اللطيف العراقي، لكن سرعان ما أفرج عنه سنة 2002 بعد أداء كفالة مالية. بعد ذلك أعلنت محكمة العدل الخاصة عدم الاختصاص للنظر في النزالة باعتبار أن فرع البنك الشعبي بالديار الفرنسية ليست مؤسسة عمومية، وإنما هي شركة خاضعة للقانون التجاري الفرنسي.

ولما سافر عبد اللطيف العراقي إلى إسبانيا ألقى عليه القبض بطلب من السلطات الفرنسية، وأسفر الحكم الفرنسي عن إدانة عبد اللطيف العراقي بالسجن موقوف التنفيذ على خلفية تهمة سوء تدبير فرع البنك الشعبي بالعاصمة الفرنسية باريس، هذا بالإضافة إلى المبالغ الضخمة التي نهبت من مؤسسات مالية ومصرفية أخرى كالبنك الوطني للإنماء الاقتصادي، الأمر الذي كرس لأوضاع سيئة لدى هذه المؤسسات، خصوصا فيما يخص فتح اعتمادات بدون ضمان ومنح قروض وأحيانا تبرعات خارج القانون، والتشطيب على سلفات وديون من دون وجه حق، والتنازل عن الفوائد وما يدخل في حكمها لفائدة بعض أصحاب الجاه والنفوذ من مختلف الألوان السياسية وغيرها.

قبل بروز قضية خالد عليوة وما واكبه من نقاش سياسي وأخلاقي، سبق أن انفجرت فضيحة مدوية بالقرض العقاري والسباحي سنة 2001، عندما قامت لجنة برلمانية للتقصي بالتحقيق في سوء تدبير هذا البنك خلال الفترة الممتدة بين سنتي 1985 و 2000، حيث تم «محاسبة» المدير العام السابق والوزير السابق مولاي الزين الزهيري، وقد تم إقفال الملف سنة 2007 بعد إدانة هذا الأخير غيابيا بـ 10 سنوات سجنا نافذا، و13 شخصا آخرين بمدد متفاوتة تراوحت بين 5 سنوات سجنا نافذا وسنة واحدة مع إيقاف التنفيذ، كما كان القرض الفلاحي للمغرب، أو الصندوق الوطني للقرض الفلاحي في مسماه القديم، موضوع بحث قضائي سنة 2004. بغية تدقيق الحسابات التي اضطلع بها مكتب فرنسي، حيث خلص التقرير إلى مجموعة من الخروقات والتجاوزات أقرتها بدورها المفتشية العامة لوزارة المالية بعد سنة عن ظهور تقرير المكتب الفرنسي، وكان التقرير في هذا البنك قد استهل في نهاية سنة 1997، ولم يتم التعمق فيه إلا مع حلول سنة 2000. وهم هذا الملف 39 شخصا وتراوحت الأحكام الصادرة بين سنتين و12 سنة سجنا نافذا، مقابل تدمير أكثر من 8 مليارات ونصف مليار سنتيم. وقبل تاريخ التحقيق في القرض الفلاحي بسنة واحدة، وسنتين قبل تقاعد

تقارب قيمتها ستة ملايين ونصف سنتيم. وأضاف الخلفي في معرض رده على سؤال بمجلس النواب حول الوضعية المالية لشركة صورياد دوزيم أن ديون الشركة تقدر بأكثر من 22 مليار سنتيم بالنسبة للممولين، و14 مليار سنتيم بالنسبة لخزينة الشركة من السيولة المالية.

و من أجل تجاوز هذه الوضعية، ستقوم الحكومة باتخاذ إجراءات ضرورية تروم إعادة تأهيل هذه الشركة العمومية، من أهمها اقتراح الرفع من رأسمال المؤسسة على الجمع العام للمساهمين في شركة صورياد دوزيم، حيث سيتم احتساب الموارد المالية المبرجة في عقد البرنامج، ضمن حصة الدولة في رأسمال شركة صورياد دوزيم، ودعوة باقي المساهمين إلى القيام بمبادرات مماثلة في نفس الاتجاه، وذلك بغية تجنب شبح الإفلاس الذي يخيم على القناة، التي يتوجب عليها الإقدام على اتخاذ إجراءات محددة تتعلق أساسا باعتماد مخطط دقيق للتشيد ومراقبة النفقات، وتفعيل آليات الحكامة الجيدة وتنمية المداخل الإشرافية وتطوير النموذج الاقتصادي للمؤسسة وذلك في إطار سوق إشرافي يعرف نموا مطردا، كما قامت الحكومة في إطار «التزاماتها»

بـ «منح» القناة حوالي 25 مليار سنتيم. سجل القناة الأولى لم يكن ناصعا كحال ما تنقله من أخبار في نشراتها الرئيسية، حيث كشف تقرير المجلس الأعلى للحسابات في سنة 2010، وجود ملايين السنتيمات المستحقة للإذاعة والتلفزة المغربية لم يتم استردادها من عدة شركات خاصة.

ولفت المجلس الأعلى إلى وجود حساب للديون «المشكوك أدائها» لفائدة الشركة بقيمة 9 ملايين سنة كما وقف التقرير على ما أسماه بدخروقات خطيرة رافقت عملية تحويل المصلحة المستقلة للإشهار بتاريخ 31 دجنبر 2005 وإدراجها بالإذاعة والتلفزة المغربية، والذي بمقتضاه تحل الشركة الجديدة محل الشركة في حقوقها والتزاماتها، وعلى الخصوص في ما يتعلق بجميع صفقات الدراسات والأشغال والتوريدات والنقل، وكذا في ما يخص جميع العقود لاسيما المالية منها.

كما سجل قضاة المجلس أن الديون المستحقة للشركة السابقة تم تسجيلها في رصيد واحد جامع لها «دون تفصيل» ووقفوا أيضا على عدم وجود وثائق لزبناء استفادوا من أموال طائلة وخسرت الشركة أزيد من مليار سنتيم لعدم توفرها على الحجج والإثباتات اللازمة لتلك الديون، كما أن الشركة لم تقم بالبحث عن حجج جديدة لتلك الديون، وتحدث التقرير عن خروقات وسوء تدبير كلف القناة حوالي 5 ملايين سنتيم كان يمكن تفاديها بقليل من «المسؤولية».

وتحدثت الهيئة الوطنية لحماية المال العام في تقرير سابق لها عن رقم يقارب مائتي مليون سنتيم كاختلاسات في وكالة المغرب العربي للأبناء، دون أن يتم فتح تحقيق في هذه الأرقام أو تقديم المسؤولين عنها إلى المحاكمة.

ادريس بنعلي: في المغرب جميع الطرق تؤدي إلى الفساد

يتحدث الخبير الاقتصادي ادريس بنعلي في حوار مع «الأسبوع» أن الاقتصاد المغربي لم يستفد من الملايير المنهوبة من خزينة مؤسساته العمومية، محملا الدولة المسؤولية المباشرة عن تفشي الفساد والرشوة، بل كانت تقوم بتغذيته وتقويته بما يحمي مصالحها، مستشهدا بقول الملك الحسن الثاني لضباطه بعد محاولة الانقلاب الثانية: «ما ديروش السياسة، ديرو الفلوس». وعن حكومة بنكيران، يقول بنعلي إنها تتوفر على نية حسنة لمحاربة الفساد، لكن الإصلاح ومواجهة الفساد لا يتم عبر الشعارات والخطابات، مضيفا أن حزب المصباح تنقصه الأطر القادرة على مواجهة لوبيات الفساد داخل الدولة.

إسلاميين وشيوعيين وإداريين لا يعرفون وجهتهم، وحزب الاستقلال الذي له ماضي سيئ مع الرشوة، فداخل الحكومة هناك تناقضات تمنعها من القيام بإصلاحات، ولا يجب أن ننسى أن العدالة والتنمية لم يكونوا على استعداد لتسيير الدولة، حيث كانوا يتوفرون فقط على شعارات شعبية وديماغوجية أوصلتهم بسرعة للحكومة، وانطبق عليهم المثل الفرنسي الذي يقول «تستطيع الوصول بسهولة إلى الحكم لكن لا تستطيع تطبيقه بنفس السهولة»، إذ كان الحزب يفتقر إلى برنامج ورؤية واقعية، وهنا دور التقنوقراط. أنا أظن أن الإسلاميين ورغم حسن نيتهم، إلا أنهم لا يتوفرون على الأطر والكفاءة الكافية للقيام بالإصلاح، فالיום المغرب يسيره الديوان الملكي لأن الحكومة لا تتمتع حتى بالصلاحيات التي خولها لها الدستور الحالي، وتقوم حكومة الظل بقيادة البلاد، الفرق الوحيد هو أن الشعب سيحاسب حكومة بنكيران وليس الديوان الملكي.

وماذا عن دور المجتمع المدني وهيباته لحماية المال العام؟ وهل قصرت في دورها؟
□ لا لم تقصر بتاتا، كل مجتمع مدني هو بحاجة إلى سلطة مضادة، والمجتمع المدني هو الذي يكون وراء خلق هذه السلطة، أي أنه يقوم بممارسة ضغوطات على الدولة لمراجعة جزء من سياساتها وتوجهاتها، في إطار استقلال كامل عن مكونات وأجهزة الدولة.
المجتمع المدني في المغرب قام بمجهود، إلا أنه لا يجب إغفال كونه لا زال فتيا، لذلك فليست له القوة الكافية لمواجهة الدولة، وحتى عندما يتم «إجبار» الدولة على المضي قدما في إصلاحات ما، إلا أنها سرعان ما تتراجع عنها نظرا لكون هذه «الضغوطات» لم تكن كافية، أو أن الدولة قامت فقط بجس نبض المجتمع ومكوناته في قضية أو ملف ما، فلا نتج عنها إطلاقا مجتمعا عصريا إذا لم تكن قواعد اللعبة داخله محط احترام واتفاق بين الجميع.

مسؤولياتهما، فهذه القولة سبق للحسن الثاني أن استعملها وقالها للخونة في قضية الصحراء، بصيغة «إن الوطن غفور رحيم»، فلا يمكن الاعتماد على مثل هذه التصريحات في دولة ديموقراطية لها قوانينها وتشريعاتها، وهناك قواعد للعبة على الجميع احترامها والامتثال لها، وإذا لم يطبق القانون، «غادي نوليو فاللعبة» وستفقد الدولة بعد ذلك مصداقيتها وهيبتها، فرسالة بنكيران الموجهة للمجتمع مفادها «للي بغا يدير شي حاجة بديرها»، إن الله غفور رحيم، صحيح، لكنه أيضا شديد العقاب.

لكن البرنامج الانتخابي لحزب العدالة والتنمية كان مبنيًا على محاربة الفساد، فهل تفاجأ الحزب بالواقع الحقيقي ولم يقر على مجابهته؟

□ صحيح أن الحزب تفاجأ بحقيقة الفساد في المغرب، لكنه أيضا لا يعرف كيفية التعامل معه ومواجهته، لأن محاربة الفساد لا يتم عبر الشعارات والخطابات، فعندما ولجوا الحكومة، وجدوا أمامهم لوبيات قوية تعرقل عمليات الإصلاح لأن مصالحهم في إبقاء الوضع كما هو عليه، فبعدما كشفت الحكومة عن لائحة الماذونيات، جاءتهم «أوامر» للتوقف، كي لا يكشفوا عن «اللوائح الكبرى» من مقالع الرمال وماذونيات الصيد في أعالي البحار والرخص التي تسلمها وزارة الداخلية، معنى كل هذا أن اللوبيات المناهضة للإصلاح لا زالت قوية، كما أن الأحزاب السياسية لم تنضج بعد لكي تفهم أن الشعارات شيء، وترجمتها إلى أرض الواقع شيء آخر، فلمحاربة الفساد يجب إصلاح منظومة الحكامة الذي يستوجب بدوره إصلاحا إداريا وماليا ومؤسساتيا، وباختصار، على المكونات السياسية فهم كيفية فرض قواعد اللعبة وتطبيقها.

حزب العدالة والتنمية أصلا وصل للحكومة بتحالف مع عدة أحزاب،

فهذه الحكومة تتكون من



ادريس بنعلي

■ ما مدى تأثير الملايير المنهوبة من المؤسسات العمومية على الاقتصاد المغربي؟

□ تأثيرها قوي وواضح، فهذه الأموال لم يتم استثمارها ولا ترويجها في السوق، فالأشخاص الذين استفادوا من هذه الملايير، يعون جيدا أنهم قد يفقدون هذه الأموال التي تحصلوا عليها بطرق غير شرعية، ثم لا يجب إغفال أن الدولة كانت تقوم أحيانا بحملات ضد الفساد، ويتذكر هنا الحملة التي أعقبت الانقلاب الأول في عهد الحسن الثاني، في سنة 1971، حيث تم اعتقال 3 أو 4 وزراء في الحكومة آنذاك، والحملة الثانية التي قادها وزير الداخلية القوي السابق ادريس البصري في سنة 1996. ومنذ بضع سنين، هناك من يتحدث عن حملات تدريجية، حيث يتم محاكمة مفسد واحد أو اثنين أو حتى ثلاثة، وتحاول الدولة من خلال هذه المحاكمات، توجيه رسائل للاستهلاك المحلي والخارجي، في حين لا زالت الأمور تسير كما كانت، دون أي تغيير جوهري.

وكي أعود لسؤالك، فإن الاقتصاد المغربي لا يستفيد من هذه الأموال، والأكثر من هذا، فإن هذه الأموال تصدر إلى الخارج، وبمعنى أوضح، فإن أموال الفساد تسبب ضررا كبيرا للاقتصاد الوطني، إذ لم يسبق تاريخيا لأي دولة «مرشية» أن تطورت وتقدمت، فالدول الأفقر في العالم هي الدولة التي يتفشى فيها الفساد والرشوة كالكامرون ونيجيريا، إذ كلما كثر وازدادت نسبة الفساد، إلا وواكبها إرتفاع في مؤشر التخلّف والفقر.

■ من يتحمل مسؤولية هذا الوضع إذن؟
□ الدولة هي من تتحمل الجزء الكبير من المسؤولية، لأن المؤسسات التي عرفت اختلاسات وفساد هي مؤسسات تابعة للدولة، ولأنها وبالرغم وعيها بوجود هذه الظاهرة وخطورتها، إلا أنها لم تتدخل بشكل حازم للحد والتقليل منها، بل والأخطر من هذا، فالدولة ومنذ أيام الحسن الثاني كانت تمارس ضغوطات على مدراء بعض المؤسسات للقيام بصفقات مشبوهة! وعندما حاول مدير عام سابق لإحدى البنوك «فضح» ما جرى بينه وبين مسؤولين كبار في محادثات هاتفية، لم يجد أدلة ثابتة ودائمة تثبت كلامه، لكنه في نفس الوقت كان يعي جيدا أنه إذا لم يطبق «التعليمات الهاتفية» فإنه سيقال من مهامه، فجميع الطرق في المغرب كانت تؤدي إلى الفساد، خصوصا في الفترة التي كان فيها الصراع على الحكم في أوجه، حيث قامت الدولة بشراء بعض الضمائر والقوى السياسية، لجعل القطاع العمومي ركيزة لتقوية الحكم.

■ لكن هناك من يتحدث عن كون شرعية النظام لم تعد موضوع نقاش حاليا، ورغم ذلك ظل الفساد متفشيا في هذه المؤسسات.

□ الدولة لا زالت ترفض القيام بحملات تطهيرية شاملة ضد الفساد والمفسدين، فهناك لوبيات داخل الدولة تحارب من يحارب الفساد، فلا يمكن لمن تعود وتربى على ثقافة الرشوة والفساد أن يصبح بين ليلة وضحاها رجلا نزيها، هذا أمر مستحيل، وحتى القانون لا يتم تطبيقه في هذه الحالة، فكم من مرة تم تطبيق القانون في المغرب؟ فالديموقراطية وتطبيق القانون ليسا مسألة طبيعة أو

بيئة بل مسألة ثقافة وتربية وتكوين. لفهم هذه المسألة بشكل جيد، يجب العودة إلى السنوات الأولى التي تلت استقلال المغرب، حيث لم تكن ثقافة الرشوة متفشية بالشكل الموجود الحالي، لكون النظام الذي فرضته الحماية الفرنسية، والذي سار على خطاه المغرب بعد استقلاله لم يكن مشبعا بثقافة الفساد، وهنا نتحدث عن «وعي الدولة»، إذ كان «المرتشي» ينظر

يقوم الديوان الملكي بقيادة البلاد، لأن الحكومة لا تتمتع حتى بالصلاحيات التي خولها لها الدستور الحالي، المشكلة هنا هي أن الشعب سيحاسب حكومة بنكيران وليس حكومة الظل

إليه بإرتياب شديد، ولم تقو الرشوة وتصل إلى هذا المستوى إلا بعد الانقلابيين الفاشلين في بداية سبعينيات القرن الماضي، حيث تحدث محمد طوبجي في كتابه «ضباط جلالة الملك»، عن قول الحسن الثاني لمجموعة من ضباطه «ما ديروش السياسة، ديرو الفلوس»، معناه أن المجال مفتوح لمن أراد الإغتناء، كيفما كانت الطريقة، شريطة «مبايعة» النظام وعدم إزعاجه.

■ وماذا عن تصريح رئيس الحكومة الحالي وقوله «عفا الله عما سلف»؟

□ أنا شخصا غير متفق مع مثل هذه التصريحات، ومعنى هذا أن المجتمع والدولة لا زالا غير مستعدين لتحمل



الحسن الثاني، ما ديروش السياسة ديرو الفلوس

الأوضاع في الرباط

العاصمة يا حسرة

17

عندما «زهق» الطرامواي من يد المنتخبين

بقلم: بوشعيب الإدريسي



يحبك أغلب المنتخبين أيديهم ويتأففون على ضياع «هميزات» الطرامواي من بين أيديهم، وهم الذين إذا تكلفوا بمشروع اقبروه في مقبرة المشاريع الكبرى، واذكر هنا المرحومات: مشاريع دوار

الكورة، وديور لوبيرا، والمدن الصفحية، والكورنيش، وتقريب الإدارة من المواطنين. وكان لإنجاز الطرامواي وقنطرة، ونفق الأوداية ومرافقه وطرقاته وحدائقه، عمل القرن الذي لم تشارك فيه الجماعة لا بيدها ولا برجلها ولا حتى بالدعاء له بالنجاح؛ ولو اجتمع المجلس الجماعي بعد 3 استدعاءات وحضر ثلثه للدعاء لانسحب نصفهم بحجة تجديد الوضوء، وتساءل النصف الباقي في نقط نظام، عن قيمة «البركة» التي ستمنح لهم عن ابتغالهم! اليوم، الطرامواي وقنطاره، ونفق الأوداية ومرافقه يؤدون أعمالهم، ويقدمون خدمات للمواطنين، وتصوروا لو تكلف بهم «الإخوان» لبادروا إلى إحداث شركات ووزعوها فيما بينهم وانشغلوا بمدخلها. وبعد... فهل هذه المنجزات التي كانت من خارج ميزانية ودراسة الجماعة، بداية وحافز، ودافع لمنتخبي العاصمة، أو للمتبقين منهم - مادامت الرؤوس الكبيرة هاجرت إلى وجهتها - أقول، هل سيجعلون من تلك المنجزات بداية للإعلان عن ثورة لإنجاز المشاريع المجددة منذ ثلاثين سنة مثل توسعة الطريق الساحلي بشارعي جازوليط والسايح وربط الأوداية عبر قنطرة بطريق سيدي موسى بمدينة سلا، وفك العزلة عن اليوسفية والتقدم بريطهما بقنطرة عبر مدينة سلا، وتنفيذ الاتفاق المبرمجة في شارع الحسن الثاني خصوصا منها مشروع النفق الذي يربط ساحة باب الحد بساحة باب الملاح، وتهئية الواجهة البحرية، ومشروع أبي رقرق، وتوسعة شارع لعلو، والقضاء على البؤر القصدية وتسوية وضعية الدور الألية للسقوط وتنظيم الأسواق وبناء مسرح بلدي ومركب للصناعة التقليدية وهو المركب الذي هدموه ولم يعوضوه.

إنجازات تتطلب مئات الملايير لتحقيقها، ولكنها غير مستحيلة لو توجهت جماعة العاصمة بعلاقاتها نحو العواصم والمدن الخليجية ومنظمتها الإنسانية، فهناك التمويل، وهناك التبرعات للمشاريع، وهناك عطف خاص لعاصمة المملكة. فالجماعة أخطأت عندما ربطت علاقات مع مدن أوروبية وتبادلت معها زيارات للسياحة والتبضع، وأضافت إليها مدنا من أمريكا اللاتينية ليكتشفها بعض المنتخبين مدنا جميلة تسحر الزائرين كما سرحتهم، وعادوا منها محملين بالهدايا للأهل وللذين اقترحوهم للزيارات، وبالمصاريف والنفقات من الميزانية، فماذا استفادت العاصمة من تلك «المهمات»؟ لا شيء. مستقبل مدينة الرباط، مع عواصم الخليج، ومعها ينبغي التعاون، والتوأمة، وتبادل الزيارات والخبرات... ولكن من سيقوم بدور الربط والاتصال؟ المنتخبون الحاليون؟ وهم الذين «يتقاتلون» ويغترون «الأحزاب» من أجل استغلال هاتف نقال وسيارة... فاركونيط... على حساب الجماعة؟ والبقية تعرفونها.

هل تفكر الجماعة فيه تسويق «البقولة» برأس مال 4 ملايين؟

«عرصات» لتصدير البقولة الرباطية إلى باقي الجماعات التي تتوفر فعلا على حدائق لا مكان فيها للبقولة. فمبلغ استهلاك الماء يأتي في المرتبة الثالثة في قائمة مصاريف الجماعة بعد نفقات الموظفين والكهرباء. فهل يكتشف ما تبقى من المستشارين الذين يحضرون مداورات المجلس، الخشب الذي تتسرب منه الملايير، العاصمة في حاجة إليها لتجهيز مرافقها، فمذمة وميزانياتها تعاني من عجز وخصاص، وهذا هو واحد من الأسباب.

لتهطل أمطار تنقذها من الذبول والإنذار. إن مبلغ 4 ملايين لتأدية فواتير الماء من ميزانية الجماعة، مبلغ جد مكلف، ولا يمكن تبريره بالسقي ولا بتزويد سكان البراريك بالسقي، ولا حتى بملا كل مساح المدينة - فهناك ثقب غائر في جهة ما، وتفاديا لهذا الثقب حتى لا يغرق العاصمة في ديون الماء، على المنتخبين المطالبة بحفر آبار للسقي إذ لا يعقل أن تستهلك مصالح الجماعة كلها مليارا على بنزين سياراتها و4 ملايين على الماء، اللهم إذا كانت جماعتنا تفكر في استثمار ذلك المبلغ في تنمية

يتعدى أربع ملايين في السنة وعلى «عرصات» كل ما فيها عبارة عن نبات «البقولة» التي تفتح شعبة الجائعين، فأي يذهب كل ذلك الماء وملايير اللترات المكعبة من الماء التي «تخليها» على الميزانية، ألم يدر في عقول المنتخبين السياسيين يا حسرة، حفر آبار واستغلالها في السقي؟ وأين هي تلك الشاحنات المحملة بالمياه والتي كانت تطوف على أشجار ونخل وأغراس المدينة فترويتها؟ فمذمة عشرات سنوات اختفت ومعها المياه العذبة، وتركت الأغراس والأشجار والنخل تستعجل طلب صلاة الاستسقاء،

حدائق الجماعة محدودة ولا تتعدى أصابع اليد وهي موزعة بين شوارع الكفاح والجيش الملكي والمهدي ببنبركة وساحة عثمان ابن عفان ومحمد الزبيدي وصومعة حسان، وهي حدائق في حجم «عرصات» زمان، أما الحدائق الحقيقية التي ارتقت إلى نزاهات فهي في ملكية وزارة الفلاحة مثل حدائق شارع النصر، ونزهة حسان، ونزهة السويسي، وتتحمل الوزارة تكاليف ومصاريف صيانتها وتجهيزها. أما مناسبة هذا الحديث فهو المبلغ الباهظ الذي تصرفه الجماعة على تكلفة الماء والذي

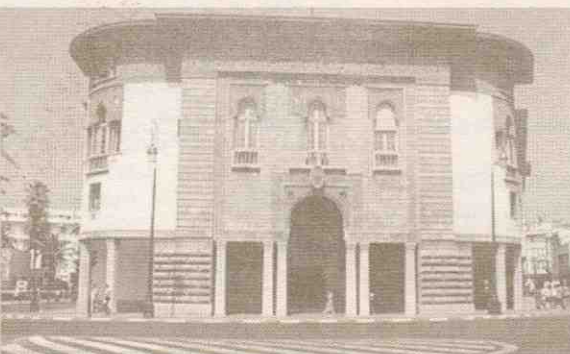
العاصمة التي كانت اتحادية



كان بعض الاتحاديين يفتخرون ويقولون: «إذا صيغنا حمارا بلون الحزب وقدمناه للانتخابات، فسوف يصوت عليه سكان الرباط...» كان هذا ما بين سنوات 1977 و2003 حيث كان الاتحاد سواء في جبة الاتحاد الوطني للقوات الشعبية أو في بساتين ورود الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، حيث حكم هذا الأخير العاصمة من 1977 إلى 1983، ثم سيطر على جماعتي حسان وأكادال-الرياض من 1992 إلى 2003، وقاد المجموعة الحضرية وترأس مجلس العمالة وحصد 6 مقاعد برلمانية من 7 مقاعد مخصصة للمدينة. اليوم، بمقعد يتيم في مجلس النواب و6 مقاعد من مجموع 86 مقعد في الجماعة، وتراجع كبير

في شعبيته، فمادام حصل آلة الغرور طحنته، وتكرار نفس الخطابات سحقته، وتقديم نفس الأشخاص للانتخابات هزمت، وسوء التدبير الجماعي أقبرت الثقة التي كانت بينه وبين الناخبين. فصحيح أنه يترأس حاليا المجلس الجماعي، وهذا من الأخطاء الجسيمة التي ارتكبها، حيث كيف يقبل الرئاسة وهو لا أغلبية له حتى صار «رئيسة للأغلبية» ينفذ قراراتها ورغباتها (...). الاتحاد في الرباط اليوم هو في خريفه، ويجب العودة إلى مشتل الشبيبة لزرع بذور المناضلين من أجل العاصمة وسيطلب ذلك عقدا من الزمن. فاللهم انتظروا ورود بائعة أفضل من تلطيخ المدينة بالاشواك الحالية.

المقر الخطأ لجماعة العاصمة



كان أول مقر للبلدية في «بركة كبيرة» بساحة الجولان، وفي بداية الستينيات شرع في بناء مقر لها بشارعي غاندي وهو المقر الذي تقاسمت مع مصالح العمالة ومجلس العمالة، والمجموعة الحضرية، ودار الضريبة، ومركزين للتكوين الإداري، ومصلحة للمستعجلات الطبية. وفي سنة 2000 تم نقل مقر الجماعة إلى اليوسفية في بناية كانت مهداة سلفا لجماعة اليوسفية بتمويل بواسطة قروض من الخارج والداخل. ومع وصول اباطرة أراضي عكراش إلى البلدية تقرر «تحويل» وجه العاصمة

التهافت علم تفويت سوق لغزل

يقع سوق لغزل بشارع الكفاح وعلى أرض جماعية تحتوي على المحجر البلدي، والمسبح المفقول. وهناك أخبار تتحدث عن تفويت هذه الأرض الجماعية من شارع الشبانات إلى شارع السايح لشركة تجارية، وهذه الإشاعات من الناحية القانونية لا يمكن تصديقها لسبب واحد هو أن مجلس الجماعة لم يتداول في الموضوع كما أن مقاطعة يعقوب المنصور التي يهيمها الأمر لا علم لها بالموضوع. لقد سبق لمجلس يعقوب المنصور أن قوت قطعة سوق لغزل إلى مقاول بقيمة 250 درهم للمتر المربع، قم تم التراجع عن ذلك بسبب إفلاس المقاول وأشياء أخرى، كان ذلك في أواسط التسعينيات، ومن ذلك الحين لم يتداول أي مجلس في شأن هذه الأرض. يعقوب المنصور في حاجة إلى مرافق اجتماعية، إلى مسبح بلدي بمواصفات عالمية وليس ترقيعية، ويبقى الأمل معقود على رئيس المقاطعة ليقطع الطريق على الانتهازيين. أرض سوق لغزل والمسبح والمحجر تغري الكثير وتهافت عليها السماسرة، والكلمة تبقى لمجلس مقاطعة يعقوب المنصور.

أسرار العاصمة

يؤدي مجلس جماعة العاصمة الضريبة السنوية، «لافينية» على سياراته، والمبلغ الذي يؤديه حوالي 31 مليونا، وهو المبلغ الذي يحدد العدد الحقيقي لسيارات الجماعة والذي يفوق 650 سيارة. فبماذا أفاد العاصمة هذا الأسطول من السيارات؟ يستهلك المجلس الجماعي من الماء المعدني، والسكر، والشاي والقهوة، ما تستهلكه مقهى كبيرة في حي راق، أما السندويشات فحدث ولا حرج، والكل على نفقة التعساء سكان العاصمة.

وكلاء الأسواق، سواء على الخضار والفواكه والدواجن واللحوم أو على الأسماك، لا علم لإخواننا المنتخبين بمسطرة انتقاء هؤلاء الذين يجنون الملايين من أسواق الجماعة.

وأخيرا، الغي الصندوق المغربي للنقاع المطالبة بشواهد الحياة كل سنة، واستبدالها بحضور المتقاعد بنفسه لسحب حوالته إما في شهر أكتوبر أو شهر نونبر كل سنة، ومن شبابيك الأبنك التي بها حسابات جارية للمتقاعدين.

في باب الأحد بالرباط انعقد بمقر الاتحاد المغربي للشغل جمع عام لعاملات وعمال الضيعة الملكية «دار السلام» الذين يطالبون بالعودة إلى عملهم، بعدما طردت إدارة الأملاك الفلاحية 87 عامل وعاملة، واستبدلتهم بعمال جدد، دون أي سند قانوني، حسب ما جاء في اجتماع النقابة.

ما يجري ويدور في المدن

لجن التفتيش تتناوب على الافتتاح والتدقيق في مالية بلدية شيشاوة

والتي مازال ينتظر المواطن الشيشاوي الإفراج عن طبيعته مضامين الخروقات المسجلة والإجراءات القانونية المتخذة من قبل عن أسباب تأخير الإعلان عن نتائج هذا التقرير، والذي أمضى خمسة أشهر في رفوف المفتشية العامة لوزارة الداخلية. ويشار كذلك أن قضية من المجلس الجهوي للحسابات بمراكش حلت بذات البلدية للتدقيق في حساباتها، وباشرت مهامها منذ الشهر الماضي وستستمر العملية لأيام إضافية، في انتظار استكمال مجريات التفحص وانجاز تقرير في 91 نقطة كانت موضوع استفسار سابق لعبد المنعم بن أيوب رئيس بلدية شيشاوة.

في منزل رئيس المجلس والمشييد في إطار البناء العشوائي، كما اطلعت اللجنة على سير الأشغال في العديد من المشاريع موضوع صفقات سابقة تم فيها تبديد الأموال العمومية، وعدم مطابقة إنجازها لدفاتر التحملات حسب ذات الشكاية، وقد استأنست اللجنة في هذا التحقيق بشهادة بعض الموظفين ورؤساء المصالح بالبلدية، حيث استغرقت مدة التفتيش ثلاثة عشر يوما لازم فيها أعضاء اللجنة عمالة شيشاوة، تفحصوا خلالها مختلف الملفات الإدارية والمالية للبلدية، وغادروا شيشاوة في منتصف شهر ماي محملين بالملفات الثقيلة.



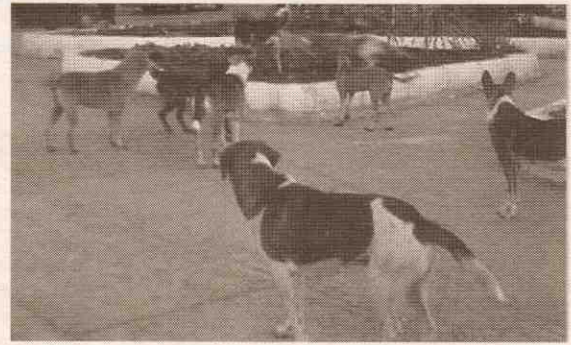
فيها بإيفاد لجنة مختصة وفتح تحقيق في الاختلالات التي تعرفها البلدية في المجالين الإداري والمالي، وصدرت مصادر علمية للجريدة أن المطالب تضمنت بتفصيل الاختلالات المالية والإدارية التي شابت مجموعة من الميادين، حيث باشرت اللجنة تحقيقاتها

طرف أعضاء في ذات المجلس. حلت على أثرها لجنة من المفتشية العامة لوزارة الداخلية، بلدية شيشاوة في بداية شهر ماي الماضي، حيث دقت في مجموعة من الملفات، بناء على ملتمسات رفعها مستشارون جماعيون بالبلدية المذكورة، مطالبين

○ شيشاوة: ادريس لمهيير

سبق أن تطرقت جريدة الأسبوع للاختلالات التي تعرفها بلدية شيشاوة في عددها الصادر بتاريخ 11 يونيو 2010، حيث كانت صفقة تدبير النفايات بعد تفويتها في ظروف غامضة إلى شركة «كازا تكنيك»، أولى شرارة ظهور بوادر الانشقاقات في صفوف أعضاء البلدية وواجهوها بكثير من الانتقادات، وسارع رئيس البلدية حينها إلى تكذيب مقالنا، بل هددنا بالمتابعة القضائية مغندا كل ما جاء في مقالنا السابق، وبعد مرور أيام قليلة على مقال الأسبوع، تقاطرت عدة شكايات على مكاتب وزير الداخلية من

الكلاب الضالة.. خطر يتجول في شوارع سطات



○ سطات: نور الدين هراوي

ووصف العديد من الضحايا خاصة العمال بالمناطق الصناعية الذين يخرجون باكرا للعمل، تحرك هذه الكلاب الضالة بالخطر المتفوق ليس بسبب نباحها المزعج بل مهاجمتها الشرسة للمواطن مما يستدعي تدخل المصالح المختصة للقضاء على هذا الكابوس الذي يقض مضاجع السطاطيين ويهدد سلامة المواطن البدينة، وحذرت فعاليات جمعوية مهتمة بالشأن المحلي والصحي أن وجود هذه «المفترسات» يعد مصدرا للعديد من الأمراض الخطيرة التي تصيب الإنسان كمرض الكلب المائثية وممرض داء الكلب المعروف بـ«السعار».

يعاني سكان سطات من انتشار الكلاب الضالة التي أصبحت تتجول بكل حرية في الشوارع وتفرض «منع التجول» في بعض المناطق من المدينة بسبب زرعها الذعر بين المارة خاصة في أحياء درب عمروحي البطوار، والمثير للانتباه أن هذه الكلاب الضالة تكاثرت وازداد عددها دون أن يتدخل المجلس البلدي للقضاء عليها كما كان معمول به سابقا وتخصص حملة موسمية لها حيث تجدها في الأحياء الشعبية وفي وسط المدينة وحتى في الأحياء الراقية (فيلات لكنانت، وعلوان).

إعتقال متهمين بسرقة محل لاتصالات في تازة

○ تازة: الأسبوع

التجارية الكائنة بشارع مولاي يوسف وسط مدينة تازة. و أضافت المصادر أنه ونظرا لكون المستخدمة المعتدى عليها خلال عملية الاقتحام والسطو، قد تعرفت على الظنينين فور عرضهما عليها بمقر الأمن الجهوي بتازة، في انتظار استكمال التحقيقات في قضية شغلت بال الرأي المحلي في الأيام القليلة الماضية.

يوم الاثنين 22 أكتوبر الماضي واستهدفت وكالة تجارية بالمدينة تابعة لأحد الفاعلين في مجال الاتصالات. وحسب مصادر تازية، فقد تم إلقاء القبض على كل من المتهمين اللذين لا يتجاوز سنهما 27 سنة، في مدينة تاوريرت، وذلك بعد عملية بحث وتقصى أمني امتدت خيوطها إلى مدينة الناظور حيث تم بيع مسروقات الوكالة

تمكنت عناصر الشرطة الجهوية بتازة، نهاية الشهر المنصرم، من إلقاء القبض على منفذي عملية سطو وسرقة أموال وتجهيزات اتصالية قدرت قيمتها بأكثر من 7 ملايين درهم، وذلك في عملية قام بها المتهمان

5 سنوات سجنا لرئيس جمعية يتاجر في لحوم فاسدة بمكناس

○ عدنان حسينة، مكناس



انتهت فصول محاكمة شبكة تهريب للحوم الفاسدة من مدينة ملييلية إلى مدينة مكناس بإصدار هيئة قضايا التلبس بالمحكمة الابتدائية بمدينة مكناس، يوم 24 أكتوبر الماضي، بمؤاخذة المتورطين الثمانية بالأفعال المنسوبة إليهم، ومن بينهم رئيس جمعية مختصة بقطاع اللحوم الحمراء، ووالده، وهما المتهمان الرئيسيان في هذه القضية، بتهمة «عرض وترويج بضاعة غير خاضعة للمراقبة البيطرية والاتجار في مواد حيوانية فاسدة يستهلكها الإنسان، وحيارة بضاعة خاضعة للرسم الجمركية دون سند قانوني والمشاركة في ذلك وقبول

شيك على سبيل الضمان»، حيث صدرت في حقهما أحكاما بخمس سنوات سجنا نافذا لكل واحد منهما وغرامة مالية قدرها 24 ألف درهم.

كما أمرت المحكمة بإغلاق مستودع الذي ضيقت به كميات من الكبد والطحال غير الصالحين للاستهلاك، ومجزرة في ملكية رئيس الجمعية، وإغلاق مجزرة

لقطات مراكشية

أيام زمان، كانت لجان الحارثي حديقة للحيوان يتجول فيها أبناء المدينة وتلاميذ المؤسسات التربوية، لكن الحديقة ذهبت منذ سنوات ولم يعد لها أثر، فهل تفكر الجماعة في إحياء هذه الحديقة؟

أحد زائري المدينة استفسر على مكان تواجد باب «دقة وربع»، فأجابه أحد المراكشيين أن الدقة ليست بالربع، وإنما بالنصف، حيث كان الحارس الليلي لأحد الأسواق يترك نصف الباب مفتوحا لمن أراد الدخول خوفا من اللصوص.

رجال الملحون لا زالوا يحافظون على ما يسمى بدارنا الأسبوعية، التي تنشذ خلالها قصائد الملحون بأصوات منشدتين مشهورين من قاع البهجة.

بعدما تم نقل مقر بنك المغرب إلى شارع محمد السادس، وما واكب هذا التنقل من أقاويل عن تحويله إلى متحف في المدينة، لم يتحقق شيء من هذا إلى حد الآن، ولا زال المراكشيون يجهلون السبب.

بعدما كانت لوحة تعرف بشارع فاطمة الزهراء المقاومة، اختفت هذه اللوحة عن الأنظار وأصبح الشارع يطلق عليه، وبكل أسف، شارع الرميلا.

الساعة الكبيرة التي كانت بشارع محمد الخامس اختفت، ولا يعرف المراكشيون أين هي الآن، هم الذين كانوا منذ سنين، يضربون موايعدهم قريبا، وأمام مقهى «نيكوسي» بكنين.



تلكس

تند المكتب المحلي للنقابة الديمقراطية للعدل بتاونات بالوضع الكارثي الذي تتخبط فيه المحكمة الابتدائية بالمدينة نتيجة التسريبات المطرية الأخيرة، والتي حولت ردهة المحكمة لبركة مائية لا تصلح إلا للسباحة وليس لقضاء مصالح المواطنين والمتقاضين، ودعا المكتب النقابي في بيان له، إلى فتح تحقيق في الخروقات التي شابت عمليتي البناء والإصلاح خصوصا أن المحكمة عرفت في الآونة الأخيرة عدة «إصلاحات ترقيعية» لم تلامس جوهر المشكل، كما عبر المكتب عن استعداده لخوض كافة الأشكال النضالية إلى غاية الكشف عن الخروقات التي شابت تشييد

بناية المحكمة بتاونات والمسؤولين عن هذا الوضع الكارثي.

جماعة ماسة «محرومة» من الإعلام العمومي

○ اشتوكة آيت بالها، الأسبوع

القنوات الأرضية للقطن العمومي ومتابعة برامجها والاستماع إلى ما يذاع على أثير الإذاعات العمومية والخاصة وتتبع أخبار البلاد والعباد، في ذات السياق، لازالت العديد من المناطق الجبلية تعاني من انعدام كلي لإمكانية التقاط الإذاعات و القنوات التلفزة منذ سنين متعددة، ما يجعل «صوتها» وشكاياتها بعيدة عن أذان المسؤولين. قلة قليلة من الساكنة تتكثرون من متابعة برامج هذه الإذاعات عبر شبكة الأنترنت، في

تعاين منطقة ماسة بجماعتي ماسة وسيدي وساي بتراب إقليم اشتوكة آيت بالها من رداءة الإرسال الإذاعي والتلفزي بالمنطقة، ورغم أن الساكنة ظلت تشتكي من هذا الضعف،

ولسنين إلا أن لا شيء تغير في أمواج البث الإذاعي والتلفزي الذي يصل إلى أجهزة التلفزيون والمذياع بالمنطقة، وأرجع العديد من المختصين سبب ضعف الإرسال، لوعورة التضاريس في المنطقة.

وكانت الساكنة قد وجهت شكاية إلى الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة للنظر في القضية، لكن لم تكلف نفسها عناء الرد أو حل مشكل ضعف البث، حسب السكان، الأمر الذي جعلهم محرومون من التقاط



الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة

حين يعلق الآخرون أمالهم على جهود المسؤولين المحليين ومالك هذه الإذاعات لمد جسور التواصل بين العاملين بهذه الإذاعات والشريحة العريضة من المستمعين.

إجعل من صفحات «الجهات» صوت مدينتك الذي يسمع في كل الأنحاء، والذي يصل إلى كل الجهات، عبر «الأسبوع» الصحفي.
يرجى كتابة الرسائل الواردة عبر البريد العادي بخط واضح حتى يتمكن من معالجتها في أحسن الظروف، أويكفيكم مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني التالي: alousbouea@gmail.com

الى قرائنا ومراسلينا الأعزاء

في سياق تبادل الأدوار بين وزراء المصباح في حربهم ضد الأحرار الأزمي .. ومهمة النباش في أرشيف مزوار

هـ بقلم: مصطفى العريني

يبدو أن الوزير الأزمي، المنتمي إلى حزب العدالة والتنمية، مكلف بالإضافة إلى مهام الميزانية، بالنباش في أرشيف صلاح الدين مزوار، وزير الاقتصاد والمالية السابق، أثناء توليه الوزارة، بحثا عن تجاوزات ومخالفات في تدبيره لشؤون هذه الوزارة، ثم القيام بتسريبها إلى زملائه في الحزب قصد استعمالها في حربهم المعلنة ضد حزب التجمع الوطني للأحرار في شخص صلاح الدين مزوار، الذي قبل في وقت سابق تقمص دور (الهباء) في حرب أوسع انخرطت فيها أطراف في الدولة بمعوية أحزاب تكتلت في إطار ما سمي إعلاميا ج 8 ضد حزب المصباح، للحيلولة دون استنثاره بأغلبية نتائج انتخابات 25 نونبر، وبالتالي سد الطريق أمامه للوصول إلى مربع الحكم. وارتضى صلاح الدين مزوار في إطار صفقة سياسية كانت ستقوده إلى رئاسة الحكومة المقامرة بمال حزب التجمع الوطني للأحرار، الذي اعتاد الوقوف على مسافة واحدة من جميع الفاعلين السياسيين، ما أكسبه صفة الحليف المحتمل والصديق المشترك لجميع الأحزاب السياسية، لكن مزوار، وطمعا في منصب رئاسة الحكومة التي وعد بها ضحي صفة «الوسطية» التي كان يتمتع بها الحزب، وانخرط في آتون حرب أوسع ضد العدالة والتنمية، كانت تروم إقصاء هذا الحزب وإبعاده عن دوائر التدبير الرسمي لشؤون الدولة. ومن أجل بلوغ هذا الهدف، خاض حزب التجمع الوطني للأحرار حربا بالوكالة، لم تكن بالضرورة حربه ضد حزب المصباح، وصل فيها الصراع إلى حد الضرب تحت الحزام، واتهام حزب العدالة والتنمية بالإرهاب واستعمال الدين في السياسة من أجل الوصول إلى الحكم. وبالتالي، فإن هذه الحرب الشرسة كانت تؤذي حزب العدالة والتنمية، خاصة عندما تأتي من حزب لم يعتد عليه الوسط السياسي شتما ولا لعانا ولا حتى منتقدا للأحزاب الأخرى، فهو حزب «محافظ» يخوض معاركه بهدوء ويقف على مسافة واحدة من جميع الأحزاب، لذلك كان من الطبيعي، عندما استتب الأمر لحزب العدالة والتنمية، نتيجة هبوب نسائم الربيع العربي، التي فرضت معطيات سياسية جديدة على الأرض، رفعت حزب المصباح إلى سدة «الحكم» في ضربة تحققت فيها كثير من مضامين الآية الكريمة «وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى...» سورة الأنفال الآية 17، كان من الطبيعي إذن أن يثار حزب العدالة والتنمية لنفسه وقد أصبح في الحكومة من صلاح الدين مزوار ويرد له «الصرف» مضاعفا، خاصة بعد أن صارت بيده مفاتيح يمكن أن يستعملها ضد خصومه. وفي هذا الإطار يبدو أن حزب العدالة والتنمية قد عهد إلى وزيره في الميزانية، للنباش في أرشيف مزوار أثناء توليه مهام وزارة الاقتصاد والمالية بحثا عن أخطاء قاتلة يمكن أن يكون قد ارتكبها الرجل، ومن ثم تسريبها إلى زملائه، بغية استعمالها في معاركهم ضد الرجل. وفي هذا الإطار تأتي خراجات لحسن الداودي، وزير التعليم العالي، الذي هاجم مزوار متهما إياه، بارتكاب مخالفات خطيرة أثناء تدبيره شؤون وزارة الاقتصاد والمالية. وبالتالي، فإن الداودي لا ينطلق في اتهامه من فراغ وإنما يستند إلى معلومات سرّبت إليه من طرف زملائه في الحكومة، وخاصة وزير الميزانية، المنتمي إلى حزب العدالة والتنمية، وكذلك خراجات أفناتي، برلماني العدالة والتنمية، الذي ما فتئ يلوّح أن بحوزته ركام من الملفات التي تشهد ضد مزوار، ليس أخفها وطأة قضية التعويضات الخيالية التي كان يقنطعها مزوار لنفسه من المال العام دونما وجه حق، وبالتالي أيضا أن أفناتي لا يطلق الكلام على عوامه وإنما يتكى على معلومات صحيحة سرّبت إليه من مصادر القرار، وفي هذا الإطار أيضا يأتي الكلام الذي روج من طرف أعضاء العدالة والتنمية حول «تزوير» معطيات الميزانية العامة في عهد مزوار، وكلها معطيات تلزم وزير العدل الذي هو أيضا من «غزية» بتحريك مسطرة المتابعة بصفته رئيس النيابة العامة ضد المسؤول عن هذه الإختلالات، الذي هو صلاح الدين مزوار، وهكذا يبدو الرجل كالكرة يتقاذفه وزراء وبرلمانيو العدالة والتنمية بينهم قبل أن يسلموه إلى وزيرهم في العدل ليقوم معه بالواجب، فهل سينجح حزب العدالة والتنمية في القضاء على المستقبل السياسي لصلاح الدين مزوار من خلال جره إلى ردهات المحاكم، وربما إلى أقبية السجون؟

دوار «كلار» بإقليم تاونات.. منطقة منكوبة

هـ تاونات. الأسبوع



عرف إقليم تاونات كباقي مناطق المغرب تساقطات مطرية مهمة أدت إلى التسبب في مجموعة من الخسائر المادية (إتلاف الأراضي والضيعات الفلاحية، موت الماشية...) من جهة، وعزلة شبه تامة لسكان بعض المناطق من جهة أخرى. جماعة «كلار» الجماعة القروية التابعة لإقليم تاونات كان لها «الحظ» الأوفر من التساقطات المطرية ومن انعكاساتها، فمنذ الساعات الأولى من صباح يوم الخميس فاتح نونبر الجاري سجلت المدينة حالة استنفار قصوى وحركة غير معهودة تحسبا لأخبار تناقلتها الساكنة عن اقتراب الفيضان الآتي من الشمال، وما هي إلا دقائق حتى تحول واد «أمزاز» إلى

إعصار جرف معه الأخضر و البابس.

واد «أمزاز» الذي يعتبر أحد الوديان الرئيسية التي تغذي سد الوحدة تسبب في قطع الطريق على الجماعة التي تربطها بفاس وتاونات، حيث شلت الحركة تماما وأصبح سكان

تفويت 3889 هكتار من الأراضي السلالية بخريكة في ظروف غامضة

الحقيقي بجميع تراب الإقليم يتراوح ما بين 8 مليون سنتيم و 16 مليون سنتيم وهذه العملية تم تفويتها بتوقيع 3 نواب من أصل 6 نواب، والنواب الذين لم يوقعوا على التفويت تقدموا بشكاية إلى مديرية الشؤون القروية بوزارة الداخلية ملحقة حي الرياض بتاريخ 17 يوليوز 2012 تحت رقم 736 يطلبون فيها مراجعة عملية التفويت والجلوس مع إدارة الفوسفاط وجها لوجه، لكن المؤسف لها وهو لا جواب لا من طرف السيد الوزير على شكاية الجمعية، والتي وضعت هي الأخرى شكاية مماثلة لدى مديرية الشؤون القروية بتاريخ 11 يوليوز 2012 تحت عدد 714 ولا جواب عن شكاية النواب، وتتسائل الجمعية: «أين نحن من المساواة أمام القانون أين هي دولة الحق والقانون وحقوق الإنسان أين نحن من الدستور الجديد فالزالت شكايات المواطنين تسقط في سلة المهملات».

تتسائل جمعية «الكعدة» للتنمية القروية والتضامن الاجتماعي بقبيلة أولاد إبراهيم دائرة خريكة عن مصير الشكاية التي وضعتها بوزارة الداخلية في اسم الوزير امحمد العنصر بتاريخ 11 يوليوز 2012 تحت عدد: A-2-9-R-E-46782-2012 إيفاد لجنة التحقيق في ملف 3889 هكتار أرض سلالية لقبيلة أولاد إبراهيم فونتتها السلطات الإقليمية والمحلية إلى إدارة المجتمع الشريف للفوسفاط دون إشراك النواب في مفاوضات البيع ومطالب ذوي الحقوق سنة 2008. حيث «تم استعمال الضغط والتحايل والسطط في استعمال السلطة على بعض النواب أميين وأعمارهم تتراوح ما بين 75 سنة و 84 سنة وزورت لهم التوقعات على محاضر جاهزة لا يعرفون مضمونها - تقول الجمعية - وفوتت الأرض بثمن بخس وهو 4 مليون سنتيم وتمن الأرض

حي الراحة يرشيد.. اسم على غير مسمى



هـ يرشيد. الأسبوع

يشتكى عدد من سكان حي الراحة بمدينة يرشيد من ظاهرة انتشار أوراش البناء، وانعكاساتها السلبية على الساكنة، بسبب الانتشار الواسع للأكياس المملوءة بالأحجار وبقايا مواد البناء بجانب الطرقات والأزقة وأحيانا بجانب أبواب المنازل، ولا زالت هذه النفايات والأكياس والأتربة موجودة وبكميات وأصبحت مبعث إزعاج يومي للسكان ومن عوامل التلوث وإفساد المشهد الحضري، كما تشكل هذه الأحجار والأكياس وبقايا مواد البناء عائقا أمام مرور الراجلين الذين يضطرون للنزول إلى الطريق لاستكمال طريقهم وهذا المشهد يسبب إلى جمالية الحي من جهة ويعزز مشاهد الخلل داخله من جهة أخرى، كما أصبحت الساكنة مضطرة للتعايش مع منظر تراكم الأتربة والأحجار، وهذه المشاهد توثق التعامل اللامسؤول لمجموعة من المنعشين العقاريين ومقاولات البناء، وذلك في غياب إجراءات حازمة من طرف الجهات المسؤولة التي تقع على عاتقها مراقبة أوراش البناء وضمان احترامها لفحوى التراخيص ودفاتر التحملات، كما تساهم في تكريس حالات في حق مرتكبي هذا النوع من المخالفات.

التحقيق في سرقة محلة للوقود عطلت أجهزة مراقبتها

هـ مراكش. الأسبوع

شرعت فرقة أمنية تابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بمدينة مراكش، الأسبوع الماضي، في التحقيق لمعرفة ظروف وملاسات اختلاس ما يناهز 70 مليون سنتيم من محطة للوقود كائنة بشوارع عبد الكريم الخطابي هذا وانتقلت عناصر الفرقة الأمنية المذكورة، بمعية عناصر من الشرطة العلمية، إلى محطة الوقود المذكورة، لمباشرة التحريات الأولية وجمع المعطيات والقرائن، ومعاينة كاميرا المراقبة الخاصة بها، وتحليل المعطيات التي

توفرت لدى الشرطة العلمية، حيث أكدت مصادر قريبة من التحقيق، أن الحادث تزامن وتعطيل كاميرا المراقبة المتواجدة بمختلف مرافق المحطة، ما يرجح أن تكون العملية مديرة. وتابعت المصادر ذاتها، أنه تم الاستماع إلى

عمال محطة الوقود السالفة الذكر، والمقهي التابع لها، من طرف المحققين، في محاضر قانونية، لمعرفة ظروف وملاسات القضية، وتقديم بعض المعطيات التي يمكن أن تساعد المحققين في فك لغز السرقة الذي لازال غامضا إلى حد الآن.

سكان تاهلة ينجحون في نقل مقلع رمال من أراضيهم السلالية

هـ تاهلة. يوسف لخضر



بعد اعتصام ساكنة قبيلة آيت عسو لأكثر من عشرين يوما على مدخل مقلع الرمال المتواجد بمنطقة «الدوين»، بمدخل مدينة تاهلة-إقليم تازة، والذي تم الترخيص له على أراضي سلالية تابعة للقبيلة، حلت يوم الثلاثاء 30 أكتوبر 2012 لجنة إقليمية من عمالة تازة حيث عقدت لقاء مع لجنة الحوار بمقر دائرة تاهلة وبعد نقاش دام لساعات، تم الاتفاق على إبعاد المقلع عن الدوار، ونقله إلى أرض خلاء على بعد أكثر من 500 متر من مقر الاعتصام.

وبالضبط بين أراضي تابعة لأيت عسو وأيت عبد الحميد. كما تم التأكيد بالمحضر المشترك الذي حمل أزيد من

26 توقيعاً أيضا عدم السماح بإنشاء أي مقلع آخر مستقبلا بالمنطقة. جدير بالذكر أن ساكنة دوار إفران آيت عسو عمدت إلى إقامة خيمة اعتصام على مدخل أحد مقالع الرمال منذ 10 أكتوبر الجاري على خلفية الترخيص لمقلع جديد على أراضيهم السلالية في غياب ذوي الحقوق، الشيء الذي اعتبروه تراميا على أراضيهم وضربا لحقوقهم، وتهديدا

لمنطقة يستغلونها مجالا للرعي، حيث أصر المعتصمون على الاستمرار في شكلهم النضالي رغم أسموه ترهيبا من السلطات المحلية ومحاولات عديدة لوقف اعتصامهم، إضافة إلى أجواء الطقس المتقلبة، كما قاموا بالاحتفال بمناسبة عيد الأضحى من داخل المعتصم، وبعبدا عن الأجواء التي الفوها بدورهم.

وقد قوبل الشكل النضالي بتضامن من طرف الهيئات السياسية والنقابية والجمعية بتاهلة التي نظمت يوم 21 أكتوبر قافلة تضامن مع سكان القبيلة ضد استغلال أراضيهم.

كواليس جهوية

20

مسيرة في الناظور ضد مرسوم للوزير الوري

الناظور الأسبوع

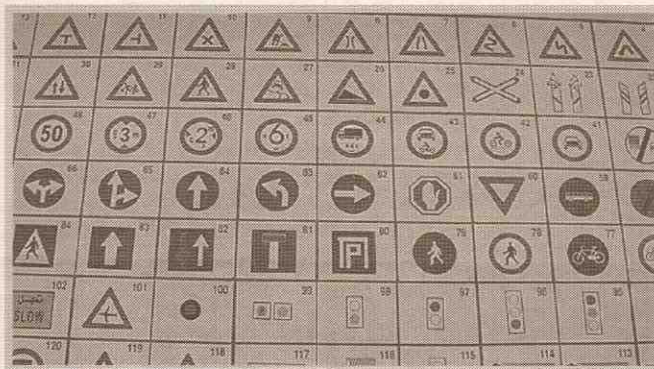
به التعاطي الإيجابي والفوري لوزارة الصحة حيال مطلبها المتمثل في إلغاء القرار الذي يسمح بإدماج خريجي المعاهد الخاصة بالقطاع العام التابع للوزارة، وهو ذات الإجراء الوزاري الذي خلف احتجاجات بمختلف المناطق المغربية، كما أكد المشاركون في المسيرة التي إختزلت أكبر شوارع المدينة، أن التراجع عن الإحتجاج لن يتم سوى بعد إلغاء مشروع وزارة الصحة الذي وصفوه به المشؤوم.

النوعية من المطالب. وأكد المحتجون أن مسيرتهم ما هي إلا مرحلة من مراحل سلسلة من النضالية التي أعقبت اعتماد وزير الصحة للمرسوم 2-12-380 الهادف لإدماج التقنيين المتخصصين خريجي معاهد التكوين المهني الخاصة في الوظيفة العمومية، وهو ما اعتبرته التنسيقية المحتجة «خرقا للقانون والدستور وعن لا مبالاة الوزارة بمستقبل ومطالب فئة الممرضين المجازين من الدولة». وطالبت التنسيقية خلال ذات المسيرة،

شهدت شوارع مدينة الناظور نهاية الأسبوع الماضي، مسيرة لتنسيقية طلبة وخريجي معهد تأهيل الأطر في الميدان الصحي بالناظور، المسيرة الإحتجاجية إنطلقت من المستشفى الإقليمي «الحسني» صوب مقر عمالة الإقليم، وردد المشاركون خلالها شعارات إستنكارية اتجاه الإجراءات «اللا مسؤولة» للوزارة الوصية أمام هذه

«صندوق العجب» يقلق أرباب مدارس تعليم السياقة في الفقيه بنصالح

الفقيه بنصالح الأسبوع



المسؤولين عن الامر يجدون أنفسهم أمام مسؤول ليس لديه أي تكوين على هذا النظام مما يعرض المتبارين إلى الفشل والتكرار غير المسؤولين عليه إلى درجة أن بعضهم لا يفكر ولا يرغب في العودة ثانية لإجتياز الامتحان. هذا النظام أصبح يشكل خطرا على أرباب مدارس تعليم السياقة ومنهم من سيعملون أفلاسه لأن المواطنين أصبحوا لا يرغبون في التسجيل في مدارس السياقة ما دام يعرفون أن الفشل هو ما ينتظرهم مع هذا النظام الجديد.

يعقل أن هذا المتباري يحصل على تلقين خاص داخل مدارس تعليم رخصة السياقة بعيد كل البعد على ما يتلقاه يوم الامتحان. مجموعة من المتبارين أكدوا لـ«الأسبوع» أنهم يجيبون عن جميع الأسئلة عن ظهر قلب لكن مجرد جلوسهم أمام هذا الجهاز الإلكتروني الفردي يوم الامتحان حيث يعجز المتبارين على التعامل مع هذا الجهاز، والخطر في الأمر هو أن مجموعة من المتبارين وجدوا أنفسهم أمام حواسيب معطلة وقت الامتحان وعند استفسار

لا حديث اليوم داخل إقليم الفقيه بنصالح على مستوى مركز تسجيل السيارات مصلحة اجتياز امتحان رخصة السياقة، إلا عن برنامج تثبيت الحاسوب الآلي الإلكتروني الفردي لاجتياز الامتحان النظري للحصول على رخصة السياقة، أو ما أصبح يطلق عليه في الإقليم بـ«صندوق العجب». فهذا البرنامج الذي وضع يوم 14 و 15 يوليوز 2012 وتم العمل به ثلاثة أيام بعد ذلك، في أول امتحان نظري للحصول على رخصة السياقة، وفي غياب أي تكوين للموظفين المشرفين عليه.

كما أن أغلب الفاعلين في هذا القطاع وخصوصا منهم أرباب مدارس تعليم السياقة لا زالوا لم يتأقلموا مع هذا النظام الجديد بحيث لا يتوفرون على جهاز آلي إلكتروني واحد داخل مدارسهم فإن هذا النظام أصبح يشكل هاجسا خطيرا يوميا بالنسبة للمواطنين المتبارين لاجتياز امتحان النظري للحصول على رخصة السياقة نظرا للصعوبات التي تعترضهم في غياب أي معرفة لهم بهذا النظام، فكيف

حديث الصورة



مدينة اليوسفية ترحب بكم

التعليق: الصورة مأخوذة من قلب شارع بئر انتران بعد هطول أمطار الخير، وهو «الشارع الوحيد» بمدينة اليوسفية والممتد من مدخل المدينة (طريق شيشاوة واكادير) ويمر من وسطها إلى غاية الطريق المؤدية إلى أسفي الدار البيضاء، والكل يمر من هنا، منتخبون، برلمانيو الإقليم، السلطات المحلية... دون أن «يتنبه» أحد إلى حالة الطريق الكارثية عند كل فصل ممطر

بعدها أهملتها مديريتا النقل والصحة بطنجة

جماعة خميس أنجرة القروية تعاني في صمت

للشرب القادمة من سد الرون، باستثناء دوار عين فخور الذي تتحدث ساكنته عن كونهم كانوا ضحية عملية «إقصاء» من طرف المكتب الوطني للماء الصالح للشرب بحجة البحث عن المقاول الذي سيتكلف بالصفقة، لكن هذا

الأخير غير مهتم بأن سكان هذه القرية يجوبون مسافات طويلة من أجل جلب المياه من الأبار وغالبا ما تكون ملوثة، ولا زالت ساكنة الدوار تنتظر تدخل عمالة فحس أنجرة لمراسلة المكتب الوطني للماء لـ«إنقاذ» السكان وربط دوارهم بهذه الشبكة الحيوية.

مستوصف واحد يغطي 15 ألف نسمة

لم يعد المركز الاستشفائي المتواجد بسوق الخميس أنجرة، قادرا على تغطية وتلبية جميع حاجيات الساكنة التي تقدر بأزيد من 15 ألف نسمة، رغم الاقتراح التي تقدمت به الجماعة من أجل إنشاء مراكز صحية في القرى لكن «الحظ لم يسعفها»، لأن وزارة الصحة لم تحل الملفات العالقة بمكاتبها، «الأسبوع» اتصلت برئيس الجماعة عبد السلام الخياط الذي أكد بدوره على أن «الجماعة قد قامت باقتراح يهدف إلى بناء مراكز لكن يغفل الحمل الكبير على مديرية الصحة التي يجب عليه تزويد هذه المراكز بالطواقم الطبي والمعدات»، يضيف رئيس المجلس، لكن ولحد الآن لم يتحقق أي شيء من الاقتراحات التي تقدمت بها الجماعة والتي تخص مصلحة السكان، كما ناشد الخياط الجهات المعنية بالإنفاذ لهذه الجماعة التي وصفها بـ«أم» الجماعات في الشمال.

والنموذج هي الطريق الرابطة بين مدخل السوق وثلاثاء تاغرامت، إذ رغم مراسلتها من طرف الجماعة لكنها لم تستجب، لحدود الآن، لهذه



بنيات تحتية كارثية في سوق الخميس أنجرة

طنجة: زهير البوحاطي

تعد جماعة خميس أنجرة القروية التابعة لعمالة فحس أنجرة ولاية طنجة من أقدم الجماعات في تاريخ منطقة الشمال، حيث تقدر مساحتها الإجمالية بـ110 كيلومتر مربع، وتحدها العديد من الجماعات القروية كالسبت القديم وجماعة صديبة وملوسة وقصر الموحاز وقصر الصغير، ويبلغ عدد سكانها حسب الإحصاء 2004، 15 ألف نسمة.

لكن ما يثير انتباهك وأنت تقصد هذه الجماعة هو سوق الخميس الأسبوعي، الذي تعرض فيه المواد الفلاحية المستوردة من المداشر القريبة، وقد وصل صداه إلى مناطق بعيدة عن الجماعة، حيث أصبح قبلة لمجموعة من الزائرين ومن معظم المناطق الشمالية، لكنه الآن لم يعد يستوعب الوافدين عليه، كما بات يشهد ازدحاما كبيرا في حركة السير. الجماعة، ويتوفرها لاعتمادات مالية لا بأس بها، تصارع من أجل

توفير بقعة أرضية لبناء سوق عصري قادر على استيعاب المزيد من الزائرين وتنظيم البائعين الذين يحتلون الأرصفة والممرات، وإنشاء مجزرة بالمواصفات المطلوبة، لكن لحد الساعة لا زالت الجماعة تغرد لوحدها بدون معين، هذا إذا استثنينا العمالة التي قدمت بد المساعدة لمستعملي السوق وهو الآن في المراحل الأخيرة لنقله.

«الأسبوع» قامت بزيارة للسوق ووقفت على معاناة الأسر البوية في ظل غياب مديرية التجهيز والنقل، التي تدخل الطريق الإقليمية في نطاق اختصاصها،

المراسلات والشكايات، الأمر الذي ترك السكان، وخصوصا منهم القريبيين من الطريق، يعانون الويلات مع الحفر والغبار والضجيج المنبعث من محركات الشاحنات من الحجم الكبير والمحملة بالأحجار والأتربة ومواد البناء التي استعملت في بناء سد الرون، لكن بعد ذلك تركوها كما هي.

إقصاء دوار عين فخور من عملية الربط بالماء الشروب

بعد معاناة طويلة استطاعت الجماعة أن تزود جميع المداشر بالشبكة العمومية للماء الصالح

شكايات

في رسالة موجهة إلى وزارة

العدل والحريات، تطالب كريمة بندحمان القاطنة بمدينة مكناس، بخصوص جريمة قتل راح ضحيتها أخوها سنة 2008، ولا زال الجناة في حالة فرار بسبب ما أسمته بندحمان في شكايتها هاته بـ«تهاون رجال الدرك الملكي بمكناس في القيام بمهامهم» وتضيف المشتكية أن أخيها كان المعيل الوحيد لأفراد أسرته، كما أن «وفاته» شكل صدمة كبيرة لجميع أعضاء الأسرة وخصوصا لوالدتهما التي تتدهور حالتها الصحية يوما بعد آخر، وجددت بندحمان في ذات الشكاية ملتمسها المقدم للوزارة لتحريك القضاء لإلقاء القبض على الجناة لينالوا عقابهم المستحق.

بعد تعرضه لمحاولة القتل العمد داخل مقهى بإقليم الدريوش، وجه علي منصور بشكاية إلى الوكيل العام للملك بالمحكمة الاستئناف بالناظور، ضد المعتدي عليه والقاطن بنفس الإقليم، ملتمسا من الوكيل متابعة المتهم في حالة اعتقال ريثما ينتهي التحقيق، وتقول العدالة كلمتها، كما طالب بإستدعاء الشهود الذين كانوا جالسين في المقهى خلال ما أسماه منصور بمحاولة القتل العمد.

يشتكي محمد الخمليشي القاطن بمدينة ترجيست من حالة «الغموض» الذي يلف ملف ابنه المتابع في جريمة قتل راح ضحيتها قاصر في يونيو سنة 2010، فبعد إحالته في نفس الفترة رفقة أحداث آخرين للمحكمة الاستئنافية بالحسيمة على ذمة التحقيق، وجهت أم الهالك شكاية أخرى بعد ذلك بسنة، متهمه فيها ابن الخمليشي بهذه الجريمة، ورغم أن التحقيق لم يأت بجديد، يقول المشتكي في رسالته المرفوعة إلى وزارة العدل والحريات، إلا أن ابنه يتابع بجناية القتل العمد، ملتمسا من الوزارة إجراء بحث في النازلة لإنصاف ابنه، حسب قوله.



حتى لا يبقى الصخب هدفاً الأول

هـ إدريس أبيبا

أثارت صورة منشورة في العدد الماضي من جريدة «الأسبوع» الصحفي «الرأي العام المغربي»، وتعددت التعليقات حول الصورة التي تمثل الوزير الأول بنكيران في انتظار تقديم - الرضاة - (للبيبي) بالإضافة إلى - خروق - المثير في الصورة أنها تحمل رأس رجل أشيب وجسم طفل - طوبوزي - تساءلت مع نفسي في غضب كيف يليق تصوير وزير مغربي أول ترعي على كرسي وزارته بعدما أفرزت انتخابات المغرب الديمقراطية أولية حزبه ولم يطعن فيها أحد لأول مرة، ووقع اختيار حزب - بنكيران - بأغلبية خولته تحمل الوزارة الأولى كأمين عام لحزب - العدالة والتنمية - المهم أن الصورة المثيرة ستبقى حديث إثارة للضحك ومثيرة في أيما عيد كبير مملوء - بالزنان - والكرضة - والمفوز - والمحمر - الذين تأثروا للصورة انفعلا مع حسن اختيارهم لحزبهم وبالأخص المقتنعين بخطه الإسلامي ودعوته إلى سلوك حمامة النبيلة بعد تكوين حكومة بنكيران وما جرته عليه تشكيلة الأحزاب من مفاوضات معه في تحمل مسؤوليات وزارية حيث كلف ذلك ظروفا زمانية إلى حد القول بالاحتجاج بين فريق وآخر، وبين استرضاء البعض وتغيب آخرين، وما كادت الحكومة يتربع وزراؤها على كراسيهم حتى أفرزت مناوئين لها في صفوف الحزب الحاكم والمقربين له ومن وقع إغضابه وعدم الاقتناع بانضمامه، ومن لم يؤمن بظهور حزب لم يعرف أفراد الإعدامات والسجون المؤبدة، والإضرابات والانقلابات، وأصبح العجب يطرح بنسبة مدهشة سؤال هل الانتماء الحزبي للعدالة والتنمية في الظروف المحدودة كافية لتجر هذا النصر الباهر أمام أحزاب الكتلة وكفاحاتها ومواقف رجالها؟! هذا السؤال له ما يبرره لو وقع فبركة في أيام التزوير الانتخابي، ولكن الإقرار والتسليم بنزاهة الانتخابات لم يعد ما يبرره، بل ما يبرر حتى نقاش المحصول الحكومي بالسرعة التي تناقش بها الإنجازات، لماذا، لأن بين التأييد - الأمسي - و- التكر - اليومي لا مبرر له بخلق أعمال مكوكية يقع طرحتها على الحكومات التي عرفها المغرب منذ حصوله على استقلاله، ومن الحياء أن يترك مجال - الطرح - (للتسخين) في انتظار التسليم بصلاحيه طرح الإدانة، وإقناع المواطنين بأن موقع انتخابهم لم يقدموا تبريرا لادعاءاتهم!!

نسمعه في قاعة المناقشات
الاستشارية والتجمعات والمناسبات، وما يسخره كل طرف من إحباط وتأييد يدخل في إطار مزايدات بين مؤيد لمن انتفع، وناقد لمن أبعد وأقصى، وبطبيعة ما يجري في الدول التي تلعب لعبة الديمقراطية فعمليتها تنتهي بمجرد إعلان النتائج لأن إرادة الشعوب لا يجب أن نحكم فيها تناقضا أو نخلقه سيما عندما نطرح فئاعتنا بصحة العملية وسلامتها.. وحتى لا نخلق لأنفسنا هذا التناقض، فبمشاركة صحة التجربة تدعو إلى تتبع جريان البرامج والخطط مهما كان الأسلوب الذي وقع اقتفاؤه، فالعبرة بالنتائج المرفقة بإنجازات لظرف زمني كاف بتركية نتائجها أو إلغاءها.. إن مجال الإصلاحات المنتظرة لا يجب قبول إضاعة أوقاتها في الانتخابات وإطلاق الدعايات، فالمهم في تحقيق - الإصلاحات - التي كنا ننادي بها يجب أن نتعاون في رصدها واختيار أساليب إصلاحها

البر لما نية
نسمعه في قاعة المناقشات
الاستشارية والتجمعات والمناسبات، وما يسخره كل طرف من إحباط وتأييد يدخل في إطار مزايدات بين مؤيد لمن انتفع، وناقد لمن أبعد وأقصى، وبطبيعة ما يجري في الدول التي تلعب لعبة الديمقراطية فعمليتها تنتهي بمجرد إعلان النتائج لأن إرادة الشعوب لا يجب أن نحكم فيها تناقضا أو نخلقه سيما عندما نطرح فئاعتنا بصحة العملية وسلامتها.. وحتى لا نخلق لأنفسنا هذا التناقض، فبمشاركة صحة التجربة تدعو إلى تتبع جريان البرامج والخطط مهما كان الأسلوب الذي وقع اقتفاؤه، فالعبرة بالنتائج المرفقة بإنجازات لظرف زمني كاف بتركية نتائجها أو إلغاءها.. إن مجال الإصلاحات المنتظرة لا يجب قبول إضاعة أوقاتها في الانتخابات وإطلاق الدعايات، فالمهم في تحقيق - الإصلاحات - التي كنا ننادي بها يجب أن نتعاون في رصدها واختيار أساليب إصلاحها، وإلا فسنكون قد خلقنا ظروفا معطلة وغير محفزة للأخذ بما يفيد بعد فوات الأوان، ولا ينتج عن ذلك إلا العودة في السقوط والبحث عن الحلول.. لقد تازمت القضايا الوطنية وتآزمت معها الحالة الاقتصادية والاجتماعية والأخلاقية، وأطلق الحبل على الغارب كما يقال في كثير من القطاعات إلى درجة اختناق المواطن بانعدام الرقابة على المبيعات، وفي التصدير والاستيراد، وأصبحت الضرائب المستحقة والتسجيلات مضيفة ومعسرة عندما يقبل المواطن على بيع عقاره أو اقتنائه بحكم الضرائب المترتبة وهو يقدم ممتلكاته في المزداد العلني، وأصبح المتخرج من الجامعة واقفا أمام مجلس النواب رافعا لواء الخصاصة إزاء العاطل أو المطرود من ورشة عمله، وأصبح المتضرر من اغتصاب أرضه وضمه للمعتدي عليه بعد مساندة مصلحة التحفيظ له، كما أصبح الموعود بإجراء عملية جراحية في زمن محدد محروما منها بسبب إضراب وطني ممن يهيب عملا سياسيا باسم عمل نقابي!!



هـ محمد بركوش

عبد الحق الميرني الذي رشحته الوطنية بأن يكون رسولا لها لدى الأجيال المتعاقبة

عادة قديمة لازمتها كما صرح بذلك هو شخصيا لجريدة الاتحاد الاشتراكي ألا وهي تدوين «كل ما يعثر عليه من أسماء النبغاء المغاربة الذين يلعبون في ميادين مختلفة»، واعتبار ذلك بمثابة نافذة يطل منها المهتمون على إنجازات نبغائنا وإسهاماتهم، ويجددون الصلة بهم، إحياءا للماضي أو خدمة له، وحماية للمستقبل من الاجترار وسبب التكرار، وذلك كلما راجعوا أو قرأوا «دليل نبغاء المغرب» أو كتاب «الجيش المغربي عبر التاريخ». لم تسرقه الاشتغالات الكثيرة من احتضان الدواة والاحتفاظ بالقلم، ولم تأخذه بعيدا الاهتمامات والمناصب المتجددة عن الفضاء الذي ظل يعتز بالانتماء إلى ذويه (كفضاء اتحاد كتاب المغرب)، رغم صعوبة التكيف وتصادم الأحداث كما قيل في الكون الوحشي، لأنه يخزل الحياة بكل معانيها وشساقتها في الكتابة والكتابة لوحدها، ويؤمن بأنها (أي الحياة) هي بمثابة أرشيف قابل باحتواء كل الطقوس الأدبية الجميلة، بالإضافة إلى المشاغل والاهتمامات والأعمال المفروضة من أجل العيش والاستمرار والبقاء المادي طبعاً، بما في تلك الطقوس من شعر ورواية وكتابة، رغم التردد الذي أضحت عليه هذه الأخيرة بشكل طارئ تدفع اصطلااته الممضة والمقلقة في الكثير من الأوقات الشاردة إلى تجنب المغامرة والمخاطرة بالحرف، وانتهاج سبل أخرى (للرزق) وللشهرة أيضا خارج الدائرة المركبة منه (أي من الحرف الهجائي)، ولم يسع يوما من الأيام رغم احترافه الماهرة كما قال عنها الأخ التهاني منذ أكثر من عشر سنوات في مقال نشرته آنذاك جريدة «البيان» قلت لم يسع إلى النجومية ولم يرغب في تلميع الصورة كمتكف ومؤلف له شأن في رحاب العلم وحقل التأليف، رغم (مرة أخرى) أنه نموذج فريد في العصامية ومصدر مهم في ترتيب أزمة الفضاء الثقافي وتأثيره بإبداعات وإصدارات تستفي أمتاعها وتمتج (بالحاء) أهميتها وجودتها من موضوعيتها وواقعيته، وقربها من وجدان المغاربة الذين يتطلعون إلى معرفة كل شيء عن «نبغائهم وسلاطينهم وجيوشهم الشجعان»، وما يتخلل تلك الإصدارات من أحداث بثوب عار كما قال أحدهم، أو ثوب شفاف يفصح أكثر مما يستر، ومن نصوص ترصد أدل الحركات وأدق السمكات وتتغذى مادتها الخصبة من معينين (جمع معين) ثريين متفاعلين هما المجتمع والسلطان (كتاب جلالة الملك الحسن الثاني الإنسان والملك)، وكتاب (محمد الخامس دراسات وشهادات)، إضافة إلى «ليل المرأة المغربية»، وهي كلها مؤلفات هامة، ومع ذلك لم يستأثر باهتمام جمهرة النقاد، لأسباب مجهولة أو معلومة حسب رأي أحد القراء ولكن بشكل تعسفي إن صح التعبير.

الميرني
مصدر مهم
في ترتيب أزمة
الفضاء الثقافي
وتأثيره بإبداعات
وإصدارات مهمة موضوعية
واقعية، وقريبة من وجدان
المغاربة الذين يتطلعون إلى
معرفة كل شيء عن
«نبغائهم وسلاطينهم
وجيوشهم
الشجعان»

على جناح أسر وخلال سفر بدعوة مفاجئة اهتديت إليه، أو بالأحرى التقيته (أنا وأستاذي مصطفى العلوي مدير الأسبوع) في رواق من أروقة مسرح محمد الخامس (السنة الماضية)، حيث أقدم معرض لصورة بقسمات بربرية، وأعين تتلطف دموعها ريشة أحضان الزايغ، وتلمس جماليته الممكنة أنامله الساحرة بخاتمها الذي يخرج من بين صلبها وترائبها فنا بكل المعاني، رجل هادئ على الدوام (أقصد الأستاذ عبد الحق الميرني)، بصوت خفيض وابتسامة ناطقة وتواضع جم، يبادل في ذلك الفضاء الثري إن صبح التعبير المدعويين والحاضرين (كلهم من عليه القوم ومن النخب) بيادلهم الحديث، بلطف شديد وكلمات خافتة، تكاد لا تسمع، كأنه يخشى عليها من الانفراط إن صبح القول، ومع ذلك تفعل فعلتها بالاستحواذ على المخاطب واختراق كيانه، لتنبت غابات من الأنجم والشجيرات كما قال محمد الطنجاوي، ملايح وجهه وانحناءاته التواضعية وتشابك أصابع يديه وطاقتة على الإصغاء تختزل كلها سمات الجدية والمحافظة والوطنية التي انغرس في نفسه كما قيل منذ أن كان يقاسم مقاعد الدرس والتحصيل بثانوية مولاي يوسف أقرانه من أبناء الأعيان والنخب، تلك الوطنية التي رصحت فيما بعد ليكون رسولا لها لدى أجيال متعاقبة من أبناء الوطن العزيز في فترة تغلب فيها تعليلها في تابوت أشبه في الأسطورة القيمة بقارب النوفي كما قال بشكار الذي يعبر النهر العظيم إلى العدم.

رجل متعدد أدبيا أي بصيغ الجمع كما قال لي مصطفى العلوي، بضمير حي وقلم متسكع (مجازا)، أكسبه حلية النبل والتوقد، ووطد وتين جذوره وسط عالم بانشقاقات متعددة بعيدا عن السيل المغتي لمفهوم التظاهر وسلطة الإنشاء. عالم كان يسير فيه منذ أن بدأ يحس بما حوله بخطو متد، وفي اتجاه بتشوير واضح إن صبح التعبير، يعرف الطريق إليه كما يعرف الطريق إلى نفسه وإلى الآخرين الذين كانوا يحملونه على أنشاء النوارس وبرهان غسل الكلمة كما قال الشاعر المنقي، حتى وهو في منصب حساس.

للرجل (أي الأستاذ الميرني) سر وجيه ومحير أحيانا، يحكم أو بالأحرى يوصف كتاباته العاشقة، وهو سر لا يميل ولا يجنح إلى الوضوح بمقدار ما يؤزمه، ويخلق متعة في البحث عنه، وهذا يظهر جليا في ديوان «الحسانيات» (ثلاثة أجزاء)، الذي مكن بجدارة أنيقة مؤلفه من تحويل كل ما تقع عليه عيناه من التراث القديم إلى فراشات ضوء كما قال سعيد منتسب، وابتكار امتدادات تاريخية له بأفاق مستقبلية، على اعتبار أن التاريخ لا يشكل في نظره زمنا متعاليا عن الوعي البشري، بناء طبعاً على



هـ الحسين الدراجي

العدل أساس الملك

حتى لا يبقى الشعب
في دار غفلون

ذلك سوابق قضى من أجلها عقوبة سجنية غير قصيرة، وكانني به يوم كان وراء قضبان السجن، كان يخطط ويتفنن في كيفية النصب على ضحاياه يوم يغادر السجن وهو ضليع في هذا المجال حيث قيل أن ينصب على ضحية من ضحاياه يقوم بدراسة البيئة التي تعيش فيها، ويبحث في مصادر أمواله وطريقة عيشه ثم يقترب منه ومن أفراد عائلته، ويأخذ في التودد لهم ويغدق عليهم العطايا ويدعوهم للولائم الفاخرة حتى إذا تمكن من السيطرة على عقولهم وله وسائل خاصة في ذلك دبر لهم شبكا يسقطون فيها لا محالة، وقد تضمن ضحاياه في تقديم شكائهم في المحكمة الابتدائية بالرباط بتهمون فيها هذا النصاب وزوجته بابتزازهم عن طريق صفقات تجارية وهمية توصل من أجل مساهمتهم فيها بمبالغ باهظة تفوق المليارين ونصف سنتيم، وطال البحث عن هذا النصاب وزوجته مدة طويلة إلى أن اهتدت الشرطة القضائية إلى اعتقال زوجته لأنها هي التي سبق لها أن تسلمت واستخلصت شيكات لحامله طبقا لاعتراقاتها أمام الشرطة القضائية، وقد أمرت قاضية التحقيق لدى المحكمة الابتدائية بإيداعها السجن وبمحاكمتها من أجل التهم المنسوبة إليها. ومن بين ضحاياه هذا النصاب مقال مصري تعرف عليه أثناء أداء مناسك العمرة فعرض عليه المساهمة في مشاريع تقام في المغرب مضمونة الربح، ولم يستيقظ المقال المصري من غفلته إلا بعد أن زار المغرب وأيقن أنه وقع ضحية نصب كبير. وقد حكمت المحكمة القضائية على زوجة هذا النصاب بعقوبة سجنية سارع محاموها إلى استئناف الحكم وبينما كانت الجلسات تتأخر وتتأجل لعدة مرات لأسباب بعضها واهية كان الزوج يعمل في الخفاء وهو في حالة فرار لينفذ زوجته التي اتضح فيما بعد أنها طليقة من قبضة العدالة.

العدالة
لا تستقيم
في أي بلد مهما
كانت النصوص
التي تعتمد عليها
إلا إذا توفرت لديها من يثق
في القضايا من الخبراء
والموثقين والعدول
والشرطة القضائية
والمحاميين

محكمة !! صيحة يصرخ بها العون عند دخول هيئة القضاء إلى قاعة الجلسات فيقوم الحضور كله احتراماً وإجلالاً لهؤلاء الأشخاص، بدلتهم البهية التي أفصت عليهم نوعاً من القدسية التي تستوجب الاحترام والإجلال طبقاً لقوله تعالى: «إني جاعل في الأرض خليفة» سورة البقرة الآية 30، وكلمة خليفة تعني في هذا المقال رؤساء الدول أو الملوك أو الأمراء كل منهم يعتمد على دستور خاص ببلاده، فبعض البلدان تصدر فيها الأحكام باسم رئيس الجمهورية وأخرى باسم الملك وجلبها باسم الدستور، لذلك صدر في دستورنا الجديد معززا بعبارة طبقا للدستور، ولذلك أصبح قضائنا يصدر عن قراراتهم باسم جلالة الملك وطبقا للدستور. وهي أمانة تحملها الإنسان وكان ظلوما جهولا فإذا أخطأ في اتخاذ قراراته يكون قد أخطأ في حق نفسه أمام الله وفي حق المتقاضين المتضررين من هذا القرار إذا انحاز إلى طرف من طرفي القضية المعروضة على أنظاره، والطامة الكبرى أنه يرتكب معصية في حق من أولاه هذه الخلافة وهو جلالة الملك، والعدالة لا تستقيم في أي بلد مهما كانت النصوص التي تعتمد عليها إلا إذا توفرت لديها فروع ترتكز عليها في بث القضايا كالخبراء والموثقين والعدول والشرطة القضائية والمحامين. ونخصص هذا المقال للدور الخطير الذي يقوم به المحامون، خصوصا وأن الفضائح التي باتت بتسبب فيها هؤلاء وهم أعوان القضاء، باتت تتكاثر بحيث لا يمر أسبوع إلا ونسمع عن اعتقال محام أو موثق أو عدل أو أعوان القضاء من كتاب الضبط وغيرهم، الأمر الذي جعل الفساد يستشري في جميع الفروع التابعة لوزارة العدل، وحتى يكون قرأنا على بيئة من خطورة الدور الذي يقوم به المحامي، أسرد عليهم النموذج التالي الذي تتجلى فيه أشنع صورة لفساد المحامين، نبتداً القصة بنصاب دولي له ضحايا داخل البلاد وخارجها وله في

الرجولة في ذمة الله

الشجاعة، الكرم، عزة النفس، الشهامة، الغيرة الرجالية، واللائحة طويلة، والسؤال إلى أي حد مازالت هذه الصفات مرتبطة بالرجولة مقابل ما نراه الآن من الانحلال والتدني في الشخصية الرجولية باسم ما يعرف بتقليد الغرب والتأثر بالثقافات الوافدة الشيء الذي أدى إلى ضياع الرجولة وتراجع قيمتها على مستوى البيت والشارع وتحمل المسؤولية مقابل الذين يصارعون رياح الموضة وزحف المظهر العصري والفكر الغربي والصهيوني الذي أطاح كثيرين من أبناء جنسنا (نحن العرب) في إطار ما يسمونه بالعولمة.

إن الرجولة لا تتوقف عند حدود السيطرة على المرأة بل إن المرأة تحتاج إلى الرجل الخبير في الحياة الذي يساندها في الحياة الأسرية خاصة من الناحية النفسية والارتباطات الأسرية، وأن الرجل أيضا يحتاج إلى هذه المهارات لتسند رصيده الرجولي أمام المرأة، لأن حواء لن تتخلي عن رومنسيتها فهي على استعداد العيش مع رجل أحلامها، لأن المرأة كونها عاطفية تبحث عن الحب والحماية وتحقق بها حتى وإن وجدتتها عند كهل ذو رجولة حقيقية.

إن أراء الناس تختلف حول مفهوم الرجولة اليوم، لكن يبقى السؤال هل الماضي يبقى كفيلا بتفعيل معاني الرجولة أم أن الرجولة هي عبارة عن مجموعة من المظاهر وأخلاقيات يتم اكتسابها من دون أن تكون لها علاقة بالعصر والزمان.

ومن اللافت للنظر أن الأخلاق أيضا تغيرت فلم نجد الرجال إلا القليل الذين يصمدون أمام الشدائد مثل آبائنا وأجدادنا، ويتحملون المسؤولية إضافة إلى التعامل مع المرأة بالاحترام المتبادل ويعتبرها نصفه الثاني حتى يتسنى له أن يراعي أصول المعاملة في تعامله مع المرأة مراعى ضعفها وركتها.

إن الرجولة ليست هي العضلات المفتولة أو الشوارب المبرومة إنما الرجولة بالتصرفات والمواقف التي كان يتسم بها جيل الأمس في الحماية والرعاية وتحمل المسؤولية حتى لا يتصدع جدار الأمان الأسري رغم ما كان يشهده من الاهتزازات الأسرية المرتبطة بالأمية والجهل وعدم إدراك المعارف، فجبل الأمس جبل الرجولة والشهامة والمواقف التي عاشوها واكتسبوها والتي فقدت في جيلنا اليوم حيث بدأنا نلاحظ التفكك الأسري أمام أول مشكلة فابن نحن من جيل الأمس جبل التحديات وتحمل المسؤولية في جميع الميادين.

○ الأماغي الإدريسي محسن (القنيطرة)

كفى من الطقوس الدخيلة على عيد الأضحى



لعيد الأضحى في نفوس المسلمين مكانة كبيرة، فهو العيد الثاني بعد عيد الفطر والذي يستقبله المسلمون بفرحة كبيرة خاصة الأطفال الذين لهم فرحة خاصة عندما يرون كبش العيد.

إن عيد الأضحى هو مناسبة دينية تقترن مع موسم الحج وبعد الوقوف بعرفة وكما يقوم الحاج بذبح أضاحيقهم في تلك البقاع الطاهرة يشاركهم المسلمون في مختلف مناطق العالم بهذه الشعيرة الدينية اتباعا لسنة أبي الأنبياء إبراهيم عليه السلام واتباعا لسيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم، لكن هذه المناسبة الدينية شابتها بعض الشوائب وطغت عليها بعض التقاليد والعادات السلبية التي أخرجتها عن إطارها الصحيح، إذ الملاحظ أن كثيرا من المناسبات الدينية في مجتمعنا أصبحت تخضع لطقوس وعادات يظن البعض أنها من الدين وهي ليست منه في شيء، وإذا كان عيد الأضحى سنة مؤكدة يقوم بأدائها كل من توفرت له الاستطاعة فإن التقاليد والعادات الموروثة جعلت منه أمرا واجبا لهذا نجد الكثير من الأسر تتبع أفرشتها وبعض

بحرق صوف راس الخروف أو بعض قوائمه على الفور حتى لا تتعرض أوانيهم للكسر، كما أن بعض الناس يمتنع عن الأكل من لحم الأضحية يوم العيد ومن بعض أحشائها كالكبدة والرئتين والقلب... اعتقادا منهم أن أكلها يوم العيد أو ليلة العيد يجلب لهم السوء والمصائب.

إن الإسلام دين نقي ونظيف وما أدخله الناس فيه من بدع وتقاليد هي تشويه لوجهه النقي وصورته الجميلة.

○ جد بوشتي (الرباط)

أجهزتها المنزلية من أجل شراء كبش العيد أو تلجأ إلى أخذ القروض من الأبنك لإسكات أبنائها وإدخال الفرحة عليهم، وهناك طقوس وعادات تمارس عند الذبح أو بعده وهي كثيرة ومتعددة وتختلف من منطقة لأخرى والأمثلة على ذلك كثيرة، فمثلا نجد بعض النساء ينزعن حليهن من أساور أو غيرها ويضعنها في الموضع الذي يذبح فيه الكبش حتى تسيل عليها دماء الأضحية اعتقادا منهن أن ذلك يجلب الخير والرزق ويضعن الملح وغيرها، كما يقوم بعضهم

الوجه الحزين للمغرب

وصراعه مع العفاريات... لأن المتحدث هو الأجدد بان نذكره في هذا الليل، وهو الحق بأن تتأمل حاله وتفكر في مخرج لأزمته التي سببها الإنسان... نقسو على بعضنا كثيرا، من أجل لحظة متعة فائقة ندمر حياة الآخرين، نغديهم ونبعد النوم عن جفونهم، نحن الشعب المسلم الذين أوصانا الله برسوله بأن تكون أخوة، نحب لإخوتنا ما نحبه لأنفسنا، لكننا أحيينا لأنفسنا الخير وأردنا للآخر العذاب، صرنا وصوليين -أنا ومن بعدي الطوفان-

سمير الليل، هو وخز ضمير يجعلنا نتذكر أخطاينا وينكرنا بإنسانيتنا ويبعث في فكرنا ضرورة الاعتذار والعفو عندما يقتضي الحال...

للأسف البرنامج يصور لنا الوجه الحزين للمغرب، الوجه الذي نحاول أن نخدع أنفسنا بأنه لا يوجد، ولكنه يوجد رغما عنا، وتكفي زيارة خاطفة لجمعية أمهات عازيات لتكتشف حقيقة المغرب الصادمة.

○ عبد السلام (المسائي)

«أنا نرت الكورتاج 3 دبال المرات وأنا اغتصبي 3 دبال الحوش في ليلة واحدة... هذه مجموعة جميل أو مجموعة حقائق يحكيها أصحابها في برنامج سمير الليل الذي يذاع على إذاعة أم إف إم. هذا البرنامج يتلقى مجموعة من الاتصالات الهاتفية لحظة البث، هي اتصالات من ناس تمرقهم أهات الحياة، فالزحف وراء لذاتها ومادياتها أنساهم الجانب الروحي الذي لا يتذكرونه إلا حينما ينهارون ويكتشفون أنهم خارج الجدران الحقيقية للحياة... يكون ويعلمون الندم ويطلبون غفران الرحيم العفان-

سمير الليل، هو مغرب مختلف ومغاير تماما لمغرب النهار، إنه مغرب الغتصاب والانتهاك، مغرب التحرش وأنسلاخ الجسد عن الروح، مغرب التلويث بالسواد...

ونحن نستمع لأهات المتصلين ننسى صراعاتنا اليومية، ننسى نقاشاتنا الرياضية، الفنية، الثقافية، السياسية والحزبية... ننسى نقاشات بنكيران

الجيش الذي تاه عن مهمته

ثلاثة عقود، جزءا غاليا من أراضي سوريا الحبيبة، وهو ادعاء باطل وغير ذي مصداقية، بل دليل أن هذا الجيش (الأسدي) لم يطلق ولو رصاصة واحدة ضد إسرائيل منذ احتلالها للجولان إثر حرب 1967، بل وجه كل أسلحته سواء سلاح الطيران أو مختلف الأسلحة الثقيلة إلى صدر الشعب السوري من أجل إبادة وتخريب مدنه وقراه، ومن ثم تهجير مئات الآلاف من السوريين خارج وطنهم ليعيشوا حياة البؤس والتشرد وفي ظروف غير إنسانية وغير مستساغة وغير مقبولة، وذلك بغية الحفاظ على نظام بشار الأسد الهمجى الذي وصل إلى سدة الحكم عن طريق التوريث وهو طريق أقبح بكثير من طريق الاستيلاء على الحكم بواسطة الانقلاب العسكري الذي هو ابتكار عربي بامتياز.

○ محمد أمين (قلعة السراغنة)

الإشهار التلفزي

لتسجيل أم أن الأشياء تسير وفق مزاج المسؤول عن قسم الإشهار، وحتى نحافظ على أخلاق النظارة وأطفالنا البراعم ندعو بكل موضوعية إلى مراجعة فقرة الوصلات الظاهرة على الشاشة.

○ فتح الله شهيد (مراكش)

بعض وصلات الإشهار بقنواتنا أصبحت لا تسير في الاتجاه الذي يجب أن تكون عليه من حيث اللقطات التي تظهر بها على الشاشة، وحتى لا نجعل من الحية قبة كما يقال، فإن المشهد يفسره كما وكيفا! لذا نتساءل هل وصلات الإشهار تخضع للمراقبة قبل وصولها

الخطوات القادمة

لا لإلغاء عقوبة الإعدام

كثر القيل والقال، والصراخ والوعيل هذه الأيام لإلغاء عقوبة الإعدام من القاموس المغربي، واشتدت المناداة بذلك من طرف بعض الاشتراكيين والمتعاطفين مع الداعين والمتهافتين لإلغاء العقوبة المذكورة بدعوى قساوتها وشدتها، ومنافاتها لما دعت إليه المواثيق الدولية وحقوق الإنسان إشفاقا على المجرمين والقلة الذين ليس في قلوبهم رحمة للبشر ولا للبشرية وكأنما الناس في غابة وحوش يقتل بعضهم بعضا، ويعتدي بعضهم على بعض بمختلف وسائل القتل والاعتداء من سيوف وسكاكين وما شئت من وسائل القتل والتفني في أساليب التقتيل والتكئيل، وقد نسي الداعون إلى إلغاء تلك العقوبة والمنادون بها والمتحمسون لها، أرواح ضحايا القتل وما نالوه من القتل والمعتدين، وكأنهم ينظرون بعين واحدة إلى القاتل والمجرم وحده، ويصيبهم الهلع بل والشفقة على الاقتصاد من، والأخذ بحقوق المقتولين ظلما فأين هذا من العدالة التي أوجبها الله؟ ومن القصاص المحتم شرعا، وبالأخص في مثل جرائم القتل والاعتداء على النفس الذي حرمه الله على الناس جميعا.

فإذا نحن جاربنا هؤلاء الداعين بغير حق إلى إلغاء عقوبة الإعدام، وتواطأنا معهم بدعوى الانتصار لحقوق الإنسان، والشفقة على القتل والمجرمين فأين نحن من أرواح الضحايا وحقوقهم؟ ومما يصيب أهلهم وزوجاتهم وأولادهم وأسرهم من حرمان وحزن وآلم؟ إنه والله الظلم بعينه والانتصار لإبقاء المجرمين القتل، والمعتدين على الأنفس والعباد لا يرضاه ضمير حي، ولا شريعة سمحة، ولا إنصاف ولا حق.

وأين نحن من شريعة السماء المتمثلة في الأديان الإلهية التي تحرم قتل النفس بغير الحق، والاعتداء على الإنسان في أي صورة من صور الاعتداء على جسمه أو روحه أو جزء من بدنه، لأنه اعتداء على المجتمع كله باعتباره اعتداء على أحد أعضائه، ومسا بسلامة الأمة، واستقرار المجتمع، حتى لكأن قاتل النفس الواحدة قاتل للناس جميعا كما نص على ذلك القرآن الكريم في صراحة ووضوح ووجوب بقوله تعالى: «وكتبتنا عليهم فيها أن النفس بالنفس، والعين بالعين، والأنف بالأنف، والأذن بالأذن، والسن بالسن والجروح قصاص» (سورة المائدة الآية 46)، وتوعد القاتلين والظالمين بقوله: «ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما» (سورة النساء الآية 93). فأين نحن من هذه النصوص الإلهية القاطعة الباتة الصريحة، ومن الاستهتار بها وبما جاء فيها، ومن الركض وراء مواثيق حقوق الإنسان وبعض المنادين بذلك، وهل تتفق هذه الدعاوي مع دساتيرنا كلها المؤكدة بإسلامية المغرب، وأن شريعته هي الشريعة الإسلامية التي هي القرآن والسنة، وهل تصدر تصا قانونيا بهذه المطالب الجاهلية، ونخالف بذلك دستورنا وديننا وتاريخنا، ونتنكر لأرواح المظلومين منا والمغذورين بغير حق وبالباطل.

الزيزون نطق..

شافت عيني البارح طيور تزقزق مللي بان ليها عصفور محلق فاجواء السما كأنه نجم مشرق بغاقتو يسقط فالحين فالكلنة ويفرق كيف ما وقعت هيا زمان فالمازق حتى الزيزون فيهم ارجع ينطق وتسرحلو اللسان واصبح يخطب ويلحق اتهم خوه البريء بأنه مخربق جا بنية تشتيت المجمع ويفرق ويرجع وحدو بلا منازع الناطق خافو منو حيث يتكلم بالمنطق وبغا دغيا يسرق الاضواء ويسبق لمحاربة الفساد وكل عمل موبق لكن!! حرموه حتى من التصفيق قالو... احنا غادي نحاربوك لتخفق ومادمت وسطنا عمر ما تحقق اللي طاناو فخاطرك... صدق او لا تصدق هاد المشروع صعب، يخوف ويلحق بنا الضرر لاننا توالفنا التزندق غي البارح عينوك علينا سائق وبغيني بعدا تطبق التزقزق للبق وانت مازل متردد وماشي واثق سير او سير... راه الجو مضطرب ومقلق

○ أحمد محمد عرابي (وجدة)

يوميات فنان

عز المسرح

عرفت مدينة الدار البيضاء عن المسرح المغربي بعد الاستقلال مشاركة الفرق المسرحية الهاوية، ما يزيد عن 20 فرقة.. جل أفرادها ومؤسسيها من رجال التعليم.. كانت كل فرقة مسرحية تتنافس في المهرجان الوطني لمسرح الهواة في كل صيف بمدينة الجديدة تحت وصاية وزارة الشبيبة والرياضة التي كانت تمنح الفرق في كل أنحاء المغرب منحة هزيلة ومن 1956 إلى سنة 2000 لم نعد نسمع بهذه الفرق. مات من مات ورحل من رحل وأغلقت الأندية التي كلما حلت بالدار البيضاء، أرى فقط اسم الفرقة مازال يقرأ للغادي والحياتي.. مثلاً مسرح البدوي بلارميطاج وفرقة العروبة بدرب بوشنتوف وفرقة الأخوة العربية بدرب السبنيول وفرقة الشهاب بدرب الكبير، وفرقة المشعل.. كل هذه الفرق أصبحت في خبر كان سبحانه الله. هذا قدر المسرح والمسرحيين الموجودين حالياً في صراع دائم مع مديرية الفنون قسم المسرح لوزارة الثقافة: صراع دائم طيلة الموسم المسرحي من أجل الدعم (الذي لا يسمن ولا يغني من جوع) ينفق أفراد الفرقة من ماله الخاص لإنتاج مسرحية بقيمة كل سنة وعرض 10 عروض كشرط أساسي لدعم وزارة الثقافة، ومن بعد دير لحايتك، سبحانه الله مرة ثانية خريجي المعهد العالي للمسرح والتشخيص أصبحوا في المندوبيات (توظفوا) وضربوها بسكتة.. تطلع ولا ما تطلعش المانصة مضمونة.

هذا هو الخط الذي مازالت وزارة الثقافة تسير عليه، وزيد وزيد من سياسة أكل عليها الدهر ولم يشرب. زمان الحاج أحمد باحيني وزير الثقافة كان زمن جميل مع الأسف لم نعد نراه.. محمد بن عيسى سياسته فاشلة، محمد الأشعري، جازاه الله خيراً خطط، وجاءت ثريا جبران وخريقتها مع محمد عزري وجماعتها.. حتى محمد الجم أصبح في ديوانها. اليوم لا هي ولا هو.. والمسرح المغربي غادي في الضياع.

○ مصطفى منير

رسالة مفتوحة إلى الوزير الوفا

السيد الوفا أحسن وزير للتعليم لأكثر من ثلاثة عقود مضت هذا الموضوع أطلع عليه في أحد المواقع الإلكترونية، وهو جدير بالاهتمام ويغري المتابع للشأن التربوي بالكتابة فيه، نحن لا نشك في العواطف الذاتية لصاحب المقال ومدى تملكه لاسم التفضيل «أحسن» فاللغة العربية توسع المجال للجمل الإخبارية دون الجمل الإنشائية؟ لكن في مثل هذه الفتاوى لا مناص لنا من البحث عن تفاصيل الفعل التربوي لوزارة التربية الوطنية، فمنذ تشريف السيد الوفا برأس هرمية الوزارة وتكليفه بتسييرها لمدة سنة تقريباً ونحن نتتبع خرجات الوزير في بحثه الجاد على أن يجد موطئ قدم له ضمن كوادر الفعل السياسي للحكومة الحالية... أقول الحق والله أقول أن مسار السيد الوزير العملي ووطنية ويده البيضاء هي خير الأشياء التي تشفع له عندنا للتجاوز عن زلات لسانه وخرجاته الإعلامية - غير الرسمية - وقراراته المتسارعة والمفاجئة، ولن يتم هذا إلا من خلال تتبع أهم لحظاته التديبيرة للشأن التربوي، تأمين الزمن المدرسي وزمن التعلم وتنزيله بشكل عمودي، وذلك باتخاذ قرار لا رجعة فيه، هو فعل استعجالي - (وإن كان الوزير قد انتقد البرنامج الاستعجالي وبشدة) - وألبس القرار حلة غريبة، فالغرب مائل أمامنا حتى في تدبير زمن التعلم بالمدرسة العمومية، فإسقاط النموذج الغربي على النظم التربوية المغربية مع الفرق والفرق الموضوعيين، هو عملية تعسفية يراد بها تلوين الوجه بما يبيعه العطار المغربي... فقبل التنصيص على وجوبية التطبيق الحرفي

القرار لابد من البحث والتقصي عن: هل تم فتح الحوار مع الفقاء الاجتماعيين، أم أن الوزير استطاع بحكته المعرفية والسياسية تجاوز مطالب وأفكار شركاء الفعل التربوي؟ هل استند السيد الوزير على معطيات موثوقة المصدر كالبنية المادية للمدارس الابتدائية، والتي تمثل أقل من الثلث الممكن أن تطبق هذا التوقيت؟ أين هو التدبير الموفض والصلاحيات المنصوص عليها في عدة مذكرات ومراسلات وزارية /أكاديمية/ نيابية، ولرؤساء المؤسسات؟ أين هو الحيز الزمني لتوطين الأنشطة الموازية والمدمجة المنصوص إليها في دليل الحياة المدرسية ودليل الأنشطة المدرسية ودليل الأيام الوطنية والدولية؟ أين هو الحيز الزمني لعقد اجتماعات مجالس المؤسسات (المجلس التربوي/ مجلس التدبير/ مجالس الأقسام) والمنصوص عليهم ضمن المقرر الوزاري (12/198 في المادة 11). بما نجيب دعوات النقابات التعليمية الأكثر تمثيلية في حصر الزمن المدرسي وزمن التعلم في 26 ساعة، والسعي نحو فرضه ببعض الجهات. لماذا لم نحكم إلى الميثاق الوطني للتربية والتكوين عندما نص في الدعامة الثامنة: استعمال الزمن والإيقاعات المدرسية والبيداغوجية (تحت سلطات التربية والتكوين في ميدان تخفيض عدد الساعات الدراسية الأسبوعية بالنسبة للتلاميذ، خصوصاً في التعليم الابتدائي والإعدادي، وذلك في إطار تجديد البرامج والمناهج طبقاً للمادتين 106 و107).

○ محسن الاكرمين (مكناس)

سوريا

سوريا في مواجهة الاغصان
قصف وطوق و حصار
اطفال في عمر الازهار
نساء و رجال و شيوخ كبار
تعرضوا للقتل و التشرد و الدمار
حقول الزيتون و الاشجار
لم تسلم كذلك من النار
إنها وشمة خزي وعار
في حق ديكتاتور جبار
و عرب الثروات و الابرار
سوريا يا قلعة الشهداء
يا حصن عزة النفس و الكبرياء
امتزجت فيك الأوحال بالدماء
و بفردك تقاومين صواريخ الاشقاء
بعدما تخلى عنك الاحباب و الاصدقاء
و تركوك بايادي عزلاء
لم يبق لك من العروبة الا الانتماء
سوريا يا رمز المقاومة و الوفاء
من بعيد نرسل لك تحية اخاء
○ رشيد ضامني-تعمارة

الثقافة السياسية المغربية بين الباطجة السياسية والحزبية

عن معطيات غير مضبوطة ومنقولة في أن معا عن الضوابط المحكم للممارسة السياسية في علاقاتها بعمليات التفكير في/ التدبير لقضايا الشأن السياسي العام، تلك المعطيات التي تجد صلاتها في تركيبة المجتمع المغربي، المتسمة حسب جون واتربري بمفهوم «الانقسامية»، فتعددت معها الفواعل، تارة أساسية، وتارة ثارة أخرى، في تبادل للأدوار والوظائف، وحسب تخرجية النظام السياسي الرسمي، والمتحكم في قواعد اللعبة السياسية بامتياز، لذلك لا نرى في مشهدنا السياسي ممارساته وتصوراتها اليمين يميناً، واليسار يساراً، والوسط وسطاً، وقد يجتمع كل هذا العجين في سلة واحدة، في عمليات تدبير الشأن العام المغربي.

○ عبد المجيد بنشواية

واختلفت بل وصلت إلى حد الخلاف والتطاحن الذين كان من نتائجهما إزهاق أرواح بدافع تصفية الحسابات ومنطق سيادة الرأي الواحد والأوحد، والاستعلاء على كل الآراء والتصورات الأخرى، بالرغم من شكلية مفهوم التعددية السياسية والديموقراطية ومفهوم الحق في الاختلاف، لنزح نحن المغاربة مفاهيم السياسة الهجينة وغير النافذة لمؤسسات الشأن العام والممارسات الثقافية السياسية غير العقلانية. إن مشهدنا السياسي يتسم بالضبابية، وعدم وضوح الرؤية الهادفة في علاقته بمفهوم المصلحة العليا، التي توطرها الدولة ومؤسسات نظام الحكم، فهذه الضبابية تتجلى في تعاطي الفاعلين السياسيين للممارسة السياسية وأنماط الأيديولوجية المتبناة، والتي تتم عن عدم عقلنة الحقل السياسي المغربي، حيث أن هذا الأخير يبنى

يبدو أن التشخيص الدقيق لمفهوم الثقافة السياسية المغربية ليس بالعملية البسيطة وغير المعقدة، وأن خوض معركة الحراك الذهني والفكري بصديدها ليست كذلك بعيدة عن صعوبات منهجية جمة، شأنها شأن كل المواضيع التي يتداخل فيها الذاتي بالموضوعي، وكذا العوامل السوسيو- سياسية والسوسيو- ثقافية والأيديولوجية. إن تعاطي المغاربة للسياسة وممارساتها بالمفهوم الحديث، كان في مرحلة تميزت بالوجود الحماشي الاستعماري، ومن ثم بدأت بوادر التشكل الأولى للثقافة السياسية المعاصرة، واختزلت في هذه المرحلة بالذات بالمواجهة مع السلطات الاستعمارية، وما أن حصل المغاربة على استقلالهم حتى خضعت معارك أخرى في مربع الشأن السياسي، بين فواعل المتعديدين، فتخاصمت أطرافه على قضايا عدة،

إعلانات

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بفاس
المحكمة التجارية مكناس
مكناس في 2010/10/19

إعلان

بيع أصل تجاري
ملف رقم 2012/456
حساب رقم 6144
بمقتضى عقد عرقي بتاريخ 09/18/2012
قدم السيد إدريس صنهاجي وديعة الحامل ل ب.و. رقم د 75333 الساكن ب رقم 18 زنقة تونس لشركة SENHAJI PNEUS ش.م.م الكائن مقرها بشارع الناظور 6 المدينة الجديدة مكناس الأصل التجاري كحصة في الشركة الكائنة بمكناس شارع الناظور 6 المدينة الجديدة المعد لبيع إطار العجلات بالتسليم والمسجل بالسجل التجاري عدد 17223 بجميع عناصره العادية والمعنوية.
لذلك فإن جميع التعرضات يجب أن توضع بكتابة الضبط بالمحكمة التجارية بمكناس داخل أجل خمسة عشر يوماً من تاريخ صدور النشرة الثانية.

As 12/0040

المملكة المغربية
وزارة العدل والحريات
محكمة الاستئناف
بالقنيطرة
المحكمة الابتدائية
سبيدي قاسم

إعلان عن بيع أصل تجاري
ملف 12/162

حساب خصوصي 41847
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة الابتدائية بسبيدي قاسم. إنه بمقتضى العقد الرسمي المنجز بتاريخ 26 يوليوز 5 وشتنبر 2012 من طرف الأستاذ ناصر الدين مشيشو موثق بمكناس. باعت السيدة فاطمة بكار، رقم بطاقتها الوطنية ج 58785 والسكان بشارع محمد الخامس رقم 28 سيدي قاسم، إلى السيد عبد القادر برحيمو، مغربي، رقم بطاقته الوطنية ج 154829 والسكان بحي القدس رقم 439 سيدي قاسم. جميع الأصل التجاري الكائن بشارع محمد الخامس رقم 36 سيدي قاسم وهو عبارة عن فندق ومقهى والمسجل بالسجل التجاري لدى المحكمة الابتدائية بسبيدي قاسم تحت عدد 30824 وذلك بجميع عناصره المادية والمعنوية.

وعليه فعلى دائني البائعين المذكورين أعلاه أن يقدموا بتعرضاتهم داخل أجل أقصاه خمسة عشرة يوماً بعد النشرة الثانية طبقاً للقانون إلى كتابة الضبط - مكتب السجل التجاري بالمحكمة الابتدائية بسبيدي قاسم. As 12/0040

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية
بفاس
المحكمة التجارية
بمكناس
مكتب التسوية والتصفية والتسيير
القضائي

إشعار
بفتح مسطرة التصفية القضائية

مع تمديدتها للمتصرف

بمقتضى الحكم عدد 67 الصادر بتاريخ 2012/10/11 في الملف التجاري عدد 12-2011/6 قضت المحكمة التجارية بمكناس «بفتح مسطرة التصفية القضائية في مواجهة شركة حيوب مكناس، الكائن مقرها الاجتماعي برزقة أحمد أمين رقم 7 مكناس والمسجلة بالسجل التجاري رقم 16480 تحطيل، مع ما يترتب عن ذلك من آثار قانونية. بتدبير مسطرة التصفية القضائية إلى متصرفها السيد مولاي مسعود أكوزال بصفتها الشخصية ويسقط الأهلية التجارية عنه لمدة خمس سنوات. باعتبار تاريخ التوقف عن الدفع هو الثمانية عشر شهراً السابقة عن تاريخ فتح مسطرة التصفية القضائية. بتعيين الأستاذ حميد أرحو قاضياً منتدباً في المسطرة والسيد رشيد العمري سنيدياً فيها. بشمول الحكم بالنفاذ المعجل ما عدا الشق المتعلق بسقوط الأهلية التجارية وجعل الصوائر امتيازية».

As 12/0040

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بمراكش
المحكمة التجارية بمراكش
مكتب صعوبات المقاولات
تصفية قضائية لمقاول بلا الحسين
ملف فرعي رقم 2011/15/30
ملف أصلي عدد 2005/15/5
إشعار

بمقتضى الحكم الصادر بتاريخ 2012/10/12 تحت عدد 2012/58
في إطار ملف صعوبات المقاولات عدد

2011/15/30 قضت المحكمة التجارية بمراكش بفسخ مخطط الاستمرارية المصادق عليه بموجب الحكم عدد 2006/24 الصادر بتاريخ 2006/04/09 وفتح مسطرة التصفية في حق مقاول السيد بلا الحسين المسجل بالسجل التجاري رقم 46306 بالمحكمة التجارية بمراكش، الكائن مقرها الاجتماعي شارع المعتمد بن عباد إقامة فلور 1 و2 جليز مراكش. وأبقت علي خويا موح قاضياً منتدباً. والسيد مبارك زعكون سنيدياً مصفياً، الكائن شارع عبد الكريم الخطابي عمارة 60 جليز مراكش هاتف رقم 0524436475. مع اعتبار تاريخ التوقف عن الدفع المحدد سابقاً بمقتضى حكم فتح مسطرة التسوية القضائية في حق المقاول. وعليه فالملف في الدائنين الخاضعين لمخطط الاستمرارية المصادق عليه بمقتضى الحكم الصادر بتاريخ 2005/04/20 التصريح بكامل ديونهم وضماناتهم بعد خصم المبالغ التي تم استيفائها، وكذلك الشأن بالنسبة للدائنين الذين نشأ حقهم بعد الحكم القاضي بحصر مخطط الاستمرارية، للسنديك المعين ضمن قائمة تتضمن المبالغ المطلوبة مرفقة بالوثائق وذلك داخل أجل شهرين ابتداء من تاريخ نشر هذا الإشعار بالجريدة الرسمية طبقاً للمواد 602-687-686 و569 من مدونة التجارية(1).

(1) يمدد هذا الأجل بشهرين بالنسبة للدائنين القاطنين خارج المملكة المغربية.

As 12/0040

المملكة المغربية
وزارة العدل والحريات

محكمة الاستئناف بوجدة
المحكمة الابتدائية ببركان
مكتب التنفيذ المدني

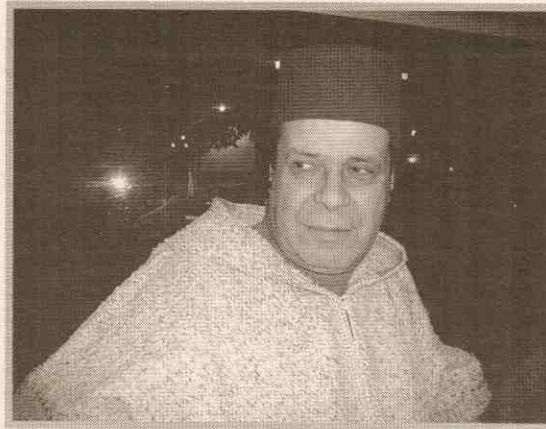
إعلان عن بيع قضائي بالمزاد العلني

لفائدة: العمراوي احمد
ينوب عنه ذ/ رابع المزاد المحامي ببركان ضد: ملكية ساط
السكان برزقة 38 رقم 13 حي بوهديلة، بركان
ينوب عنها ذ/ محمد سفياني المحامي ببركان
ملف التنفيذ عدد 11/02
ليكن في علم العموم أنه سيقع في يوم 21 نونبر 2012 على الساعة العاشرة صباحاً بقاعة البيوعات القضائية بالمحكمة الابتدائية ببركان البيع بالمزاد العلني لأكثر وآخر مزاد مسور للعقار الآتي بيانه:
العقار موضوع البيع، عبارة عن دار سكنية مساحتها 48 م2 تتألف من طابق سفلي وطابقين علويين، كل طابق يتألف من غرفتين ومطبخ وحمام ومرحاض وسلم درج يؤدي من الأسفل إلى غاية السطح، ولا زالت الأشغال لم تنجز بعد.
توجد البناية في حي شعبي، شيدت بطريقة عشوائية، وتوجد بحي بوهديلة بالزنقة 38 رقم 13، ببركان.
وقد تم تحديد ثمن انطلاق عملية البيع بالمزاد العلني في مبلغ: 100.000.00 درهم، هكذا مائة ألف درهم مع زيادة 3% لفائدة خزينة الدولة.

يشترط ضمان الأداء
وللمزيد من المعلومات والاطلاع على كناش الشروط والتوصلات أو تقديم عروض يجب الاتصال بمكتب التنفيذ القضائية حيث يوجد ملف الإجراءات رهن إشارة العموم.

As 12/0040

عبد المنعم الجامعي: العندليب المغربي



كنت أنتبع، كعادتي في الصباح، البرنامج الإذاعي «اللقاء المفتوح»، وكانت الأغنية المختارة هي «يا مالك قلبي» أغنية جميلة جدا. فقلت المذيعة: «كنتم في الاستماع، أيها السادة، إلى أغنية «يا مالك قلبي» لعبد الحليم حافظ». ولم تمر إلا بضعة دقائق لتعود وتقول: «بل الأغنية بصوت المطرب المغربي عبد المنعم الجامعي».

والحق يقال، وبشهادة الجميع، عندما نسمع صوت هذا الفنان وهو يؤدي روائع العندليب الأسمر، نظل أنه هو الذي يغني. حيث يعتبر عبد المنعم الجامعي من رواد الأغنية المغربية العصرية، عرفته الساحة الفنية وهو مازال في ريعان شبابه. كل المغاربة يحترمون ويحبون له الحب والتقدير، فقد استطاع أن يبهج عشاق الغناء على أكثر من أربعين سنة بأغانيه

الجميلة مثل «جا في الميعاد»، «على كل حال»، «نهاية»، وعدد كبير من الأغاني الوطنية والدينية. تغنى بالحب والجمال، بالشوق إلى الحبيب، بغر العاشق الولهان، بالحنين إلى الماضي، بصلة الرحم، بخيانة الأصدقاء، براحة البال ونعمة النسيان، بالصحة.. الخ. وتعامل مع كبار الملحنين: عبد الرقيق الشنيطي، عبد الرحيم السقاط، عبد القادر وهبي، حسن القديري، أحمد الكورني وآخرين. وكانت كل أغانيه متميزة: الكلمة المغناة في قصائده لها وقع مؤثر في وجدان المستمعين باختلاف ميولهم وأذواقهم، صوت جميل، الحان عذبة وشعر غنائي رقيق. همه الوحيد هو تقديم الأفضل لعشاقه وإيصال رسالته الفنية إلى كل مستمع، يحب الغناء ويميز الكلمة واللحن والأداء الممتاز. كلما مررنا أمام مقهى من

والكرامة وعزة النفس والأناقة والتلقائية واحترام المواعيد، ومن ذكرياته الجميلة، الفرصة التي أتاحت له للغناء في مسرح محمد الخامس، أمام جمهور غفير، في مناسبة وطنية، بحضور سيدة الطرب العربي كوكب الشرق أم كلثوم التي أعجبت بصوته، فشجعتة على المشاركة والاحتفاء والصبر للوصول إلى الشهرة والتألق في عالم الطرب والغناء، وتنبأت له بمستقبل زاهر في الميدان.

وكانت هذه بالنسبة إليه شهادة جميلة مازال يعتز بها إلى الآن. كما شاعت الأقدار أن يغني أمام الملوك والأمراء، فأطربهم بروائع العندليب الأسمر «كقارئة الفجان»، «سواح»، «رسالة تحت الماء»، نال إعجابهم حتى لقب بعندليب المغرب.

○ نجية بزاد بناني (الرباط)

نجاح التعليم بالبادية يكمن في اختيار معلم مؤهل ومدرسة صالحة



○ بقلم: مصطفى الطريق

إن الملاحظ عندنا هو أن هناك عزوفا لدى المعلمين من البادية، مع عدم وجود الرغبة لديهم للعمل في مدارس البادية، وهذا ما يوجب على المسؤولين أن يفكروا في الطرق والأسباب التي تحبب للمعلمين العمل بالبادية، فما نلاحظه هو أن المعلم وإن كان يلتحق بالبادية، فإنه يبقى متعلقا بالمدينة ومشغول الفكر بها، ويعتقد أن التحاقه بالبادية هو من سوء حظه، وهذا ما يعتبر عائقا كبيرا يحول دون ازدهار وتقديم التعليم بالبادية ودون تحقيق الأهداف المتوخاة، وهذه عوامل يجب اتخاذ الوسائل الكفيلة للتغلب عليها، وهناك أسباب ذكرها المربون الأخصائيون في التربية وعلم النفس تنفر المعلمين من العمل بالبادية ومنها:

قلة التسهيلات الضرورية لحياة صحية محترمة، وقلة الفرص للتقدم والنمو، وانعدام المكافآت المادية، والعزلة القاتلة وقلة وانعدام وسائل الترفيه، والرعاية الدائمة وانعدام الحركة، والشعور باللامبالاة وعدم الاهتمام بشؤون رجال التعليم، فإذا فكر المسؤولون وعملوا على تلافى هذه العوامل وأمكن التغلب عليها ومعالجتها فإن أمور التعليم بالبادية يمكن أن يتم تحسينها.

ولا يشك أحد أن في طبيعة وسائل العلاج إيجاد سكن للمعلمين يؤمن لهم حياة صحية آمنة مع إعداد هذا العمل نفسيا وعاطفيا وأسريا وإيجاد موازنة العمل وتوازنه في البادية، فلا بد أن يكون الاهتمام بالتعليم في البادية كما هو الاهتمام بمجالات أخرى، فكما نرى في البادية مياه السدود، وكما نرى المشاريع الفلاحية والتعاونيات، وتنوع الفلاحة، وتطوير أساليبها، يجب أن نرى فيها نهضة تعليمية، ومدارس مقامة ومفتوحة الأبواب، كما يجب أن نرى اهتماما بالمعلمين والمعلمات، وأن نرى حسن اختيارهم وجودة تكوينهم، كما يجب أن نرى اهتماما كبيرا، ودراسة علمية للأوضاع التربوية في العالم القروي للوصول إلى المبتغى المطلوب وهو تحقيق نهضة علمية بالعالم القروي، إيماننا منا أن مصيرنا بالمدين يؤمن للمغرب، مرتبط إلى درجة كبيرة بمصير العالم القروي، ولهذا فلا تقدم ولا ازدهار شامل دون تقدم وازدهار العالم القروي وعلاج موضوع الهجرة الداخلية لما تسببه هذه الهجرة من مشاكل اجتماعية منها البطالة وتفاقم الأوضاع الاقتصادية، ولا يتم ذلك إلا بتعليم مزدهر ونهضة تعليمية بالعالم القروي.

○ انتهى

طريق الموت

شي غريب صاب الخوت الطريق صبحت عبور للموت في لحظة من الدنيا الخوت تفوت يكثر اللغى بين الخطا والمكتوب والحنن صبح مألوف في القلوب مادام المكتوب ما منو هروب علامة الرضا معروفة بالسكوت وتعددت السباب في الموت مابين المكتوب وخطا الخوت وتناسينا الغش والكذب شي يلوح لغيرو في الذنوب وشي بسكوتو يرضي القلوب وليام تدور وتعمر الحزان البيوت وما نميزو الكلام من السكوت والخوت من الدنيا تظل تفوت

○ رضى بلول (القنيطرة)

الورد في عنده ولده في إسرائيل

إسلامي، فقد كذبت علي أيها المسؤول وافتريت في حقي بأنني كنت ضيفا على الأجهزة الصهيونية بينما أنا كنت في زيارة لأبني العزيز الأستاذ الاقتصادي، وتجولت كسائح لا (كجاسوس) بكل حرية في شوارع تل أبيب منها شارع محمد الخامس وشارع الحسن الثاني وشارع إميل زولا وشارع دافيد بن غوريون مؤسس دولة إسرائيل (الحيطة المعترف بها من قبل الأمم المتحدة) فاكشفت بهذا البلد مؤسسات تمثيلية لليهود وللغرب الذين هم في الدرجة الثانية، نظرا لأقليتهم لا العاشرة كما قلت أنت، وهناك الأكراد والأرمن والبهائيون والمسيحيون العرب الهاربون من الجحيم يعيشون في طمانينة وسعادة..

○ عبد الرحيم الورد في (الرباط)

عند قراءة سطور الفلسطيني المسؤول يتبين لي أنه سلطوي ومنزعج البال: أولا، إنه يملئ على مدير الجريدة الأستاذ مصطفى العلوي، الصحافي الخبير أن لا ينشر مقال في منبره الحر لأنه لا يتقاسم أفكاره، والمعروف أن المنبر الأسبوعي هو مفتوح لكل القراء له ولي - لذا يعتبر الرجل الفلسطيني المسؤول أنه غير مناصر لحرية التعبير وغير ديمقراطي في تصرفاته وخصوصا في بلد مضيق كالمغرب المتفتح.

ثانيا، ليعلم الفلسطيني المسؤول بأن منبر الأستاذ مصطفى العلوي مفتوح لتبادل الآراء والأفكار والتعبير، وبكل أدب واحتشام مع احترام الرأي الآخر - فلا حق للمسؤول المذكور أن ينزعني من مغربيته ومن عروبيته ومن

الفن وواقعه المر

الفن مهنة ثانوية بعد وظائفهم الدائمة والمستقرة.

إن كل فنان بدأ في الطريق يجب عليه أن يؤمن أن الفن رسالة جليلة يحمل أعباءها ويتحمل تضحياتها إلى النهاية، حيث يخيل لبعض الفنانين والفناني أن طريق الفن سهل والقطوف دانية فيصطدمون بالواقع المر، وهناك الكثير من الفنانين والفنانات طحنهم الفن ودمرهم ولم يعد الناس يذكرونهم إلا لما رغم فضلهم العميم على ما قدموه من تضحيات جسام من أجل الفن، لقد أصابهم القلق على عدم إنصافهم واختفوا نهائيا عن الأنظار ولم يعرف أحد لهم طريقا ولا خبرا.

○ أحمد موافي (مراكش)

صحيح أن نهاية بعض الفنانين والفنانات المغاربة أثرت في تأثيرا بالغا.. فبعد كل هذه السنين التي قضوها في إضحاك الجماهير وإدخال الفرح والفرجة والسعادة على قلوبها، الآن يتعرضون للإهمال والتهميش والضياع وعدم الاهتمام والرعاية بهم من طرف الجهة المعنية بوضعيتهم ومصيرهم ومستقبلهم.

ولابد من إنشاء نقابة قوية تحت رئاسة (ابن الدار) لتدافع عن حقوقهم وأحوالهم ومشاكلهم وهذا كلام في الصميم لا دخان في الهواء.. وما نراه يدل دلالة واضحة على أن من يمتن (حرفة) الفن إنما يضع نفسه أراد أو لم يرد، إلا الذين استطاعوا بتجاربهم أن يجعلوا من

سائق الطاكسي.. فأر تجارب المدونة



جاءت مدونة السير كحل مناسب للتخفيف من حوادث السير، وكذلك للرفع من ميزانية الحكومة على غرار الحلول المقترحة، لكن لسوء الحظ سيف العدالة لا يمر إلا على رؤوس المساكين.

ذات مرة اقتنيت سيارة أجرة من النوع الكبير التابعة لولاية الدار البيضاء الكبرى الآتية من الحي الحسني والمنجزة إلى ناحية دار بوعزة، فعشت فيلم رعب على إثر ملاحقة رجال الشرطة للسائق، فسألته هل لديك مشكل معهم نظر إلى المرأة وقال: أصبحنا نعتقد أننا لنصوب بسبب هذه الملاحظات العديدة يتركون نقل الأشخاص غير المرخص لهم (الخطافة) ويحاصروننا لكي يؤدي بعضهم خدمتهم بكل سهولة، والحصول على الترقية على ظهورنا، إننا فئران تجارب المدونة، ليست بيدنا حيلة لا وساطة ولا زبونية تنفعنا. وبما أننا لازلنا نعيش أيام عبد الأضحى المبارك تذكرت المثل الذي يقول (الخروف ميت ويقتلون صوفه).

○ حمزة (دار بوعزة)

المدرّب الطاوسي ضرب عصفورين بحجر واحد



بكل المعنى والمقاييس وعناصر المنتخب المغربي بدون استثناء، قد لاحظ جيدا كيف كانت عناصر المنتخب تقاتل بكل شجاعة داخل رقعة الملعب، وكيف كان المدرّب العملاق رشيد الطاوسي واقفا طيلة اللقاء يوجه تعليماته الصائبة من ذكة الاحتياط إلى اللاعبين (يوجه - يشجع - يعاتب) وهذه صفة من صفات المدرّبين الكبار وكيف قام بتغييرات ناجحة لبعض اللاعبين خلال الشوط الثاني والتي أعطت أكلها.. فأقول لهم جميعا: براوو.

○ العطفي الدرومي (وادي زم)

تمكن المدرّب الوطني المقتدر رشيد الطاوسي وفي وقت وجيز منذ تعيينه للإشراف على تدريب أسود الأطلس من ضرب عصفورين بحجرة واحد، فقد استطاع عن جدارة واستحقاق من خلق منتخب قوي وبالتالي كسب ورقة المرور للمشاركة في نهائيات كأس إفريقيا 2013 مطلع السنة القادمة.

وقد جاء ذلك على إثر النتيجة التي حققها المنتخب المغربي لفوزه على نظيره الموزمبيقي بحصة ثقيلة وهي أربعة أهداف مقابل البياض، وكل من تابع المقابلة خلال تلك الأسبوع الساحرة التي سطع فيها نجم رشيد الطاوسي

كان لنا ماض نسيناه

كان لنا ماض نسيناه
وسلمنا كنزنا للص يرعاه
أغرانا الغرب فاغتوينا
فانسانا نحن الذين صنعناه
لولانا لما كان الغرب
ولولانا فالكل ينساه
فسبحنا في بحر المغريات الغربية
ورمى قوتنا في قب
سر النسيان دفناه
وتماينا في غبائنا
ومن ثيابه الجميلة جردناه
وبكى الزمان لحالنا
ولم ندرك أنه كان لنا ماض نسيناه
○ امقام عادل (الرباط)

المطلوب عاجلا فتح باب التبرع للشعب السوري



والبوادي، وظهرت بادرة إسقاط طائرات النظام الروسية ارتفعت معنويات المقاتلين، وبدأ العد العكسي لسقوط النظام السوري، تزامنا مع الربيع الفارسي، والتعامل الجوي للجيش التركي

إن نازية حزب البعث السوري أظهر للعالم ماهية هذا النظام، وجذر هذا الحزب البغيض مدى إحياءه للنصرة القبلية، والتعصب الإثني، وما يغرسه من طائفية في المجتمع السوري، حيث تنفرد طائفة الأسد والتي تنحدر من الشيعة 12 والتي تتميز ببغضها، وحقدتها على أهل السنة، ويحكي أن طفلا رضيعا بقي حيا من أسرته، فما كان من جندي النظام إلا أن يقضم حنجرته، وهذا هو مذهبهم في القضاء على أهل السنة، باجتماع خصوصهم حتى الرضع منهم. الآن وبعد وصول الجيش الحر إلى قلب دمشق في أفق تحريرها، وتصفيته على ضباط النظام، وسيطرته على أوسع المساحات في باقي المدن

○ عبد العزيز الحليمي (طنجة)

نعم لعقوبة الإعدام



لعقوبة الإعدام أسباب رئيسية لتطبيقها:
- شرعا: القرآن الكريم وما فيه من آيات كريمات «القصص» مثلا تسير في اتجاه تطبيق عقوبة الإعدام.
- ردع أي شخص من نية الاعتداء على الآخرين، لأنه يعرف مسبقا أن جزاءه الإعدام إذا قتل شخصا في المجتمع.
- عقوبة الإعدام تقلص بشكل كبير أو نهائيا من ظاهرة الإجرام والقتل في المجتمعات.
- الأخذ بالثأر من المظلوم في الدنيا.
- إن الذين يدافعون عن إلغاء عقوبة الإعدام لم يصبهم مكروه بعد، ولم يتم قتل أحد من أقربائهم الأعزاء، وإذا قدر الله وفضل الله قتل أحد من أحبائهم كالوالدين أو الأولاد... فسيغيرون رأيهم ويؤيدون تطبيق الإعدام.
○ عبد الله ملاحظ (البيضاء)

سلطة الحيوانات عند البشر

منذ فجر الاستقلال وقبله عاشنا نشأة أحزاب سياسية وتنظيمات نقابية وجمعيات شبابية ورياضية وحقوقية واجتماعية إما تابعة أو مستقلة بذاتها. وفي كل الأحوال يكون لها جهاز مسير ينتخب لفترات محددة ويخضع لضوابط تحكم التدبير وتحدد المسؤوليات وهذا ما تعارفنا عليه بقوانين الحريات العامة. وسارت الأمور هكذا مع بعض التفاوتات بحيث عاشنا أصنافا ووجوها من الأمناء العامين للأحزاب ونقابات مكثوا في مهامهم حتى التحقوا بالرفيق الأعلى وبعضهم ظل متمسكا بالقيادة كسمار جحا حتى مل الناس منه وكنسوه خارج الحارة. ومما لم يسبق لنا معايشته أن يكون نفس الشخص أمينا عاما لحزب سياسي وكاتبا عاما لمركزية نقابية وطنية وبرلمانيا وعمدة لمدينة كبيرة،

وقد أصبح وزيرا أو سفيرا.. هذا كثير ومما لم يخطر على بال بشراتراكم المهام وتكدس المسؤوليات وتنوع وتعدد الاختصاصات في يد أي بشر، هي من دواعي التسلسل والتحكم وحتى الطفغان ولماذا لا نقول الدكتاتورية! ومن باب التعقل والحكمة يجب على من قادته الظروف إلى هذه الحالة وهبت عليه رياح كل أنواع السعد والظالم الحسن، أن يفكر مليا ويترك من تلقاء خاطره المهام التي لم تجتمع لمن سبقوه رغم أهليتهم والظروف التاريخية الاستثنائية! إنه نهم من نوع عز نظيره! وصدق الفيلسوف «نيتش» حين قال: «إن إعطاء البشر سلطة الآلهة، يجعلهم يمارسون سلطة الحيوانات».

○ الحاج محمد عروحي شتوفي (الدار البيضاء)

لعن الله الراشي والمرتشي

سنوات يسد أموال طائلة وعند تخرجه يصطدم بالواقع المر، يحتاج إلى مال يعطيه للمررتشي للحصول على وظيفة معينة.. فكفانا من الفساد، الفساد الذي يجب محاربته بالتوعية والتحصين الفعلي وتطبيق المراقبة الصارمة لضمان عيش كريم وعدالة اجتماعية في المجتمع والكرامة في الحياة.

○ بنت الوادي (القنيطرة)

تعيش بلادنا في جو كثيب من جراثيم الرشوة التي تنخر كيان المجتمع المغربي، إنه سم قاتل في الأحشاء سائد منذ زمن بعيد، بحيث من له المال عنده القوة المطلقة لأخفاق الضعيف في أي لحظة من أجل الحصول على لقمة العيش، أو من أجل الحصول على خدمة أو عمل. وهذا المشكل يعيشه خصوصا الشباب الحاصل على دبلوم عال في القطاع الخاص، طوال

الماء في المغرب لم يبق هو الماء

الماء ضروري لحياة الإنسان والحيوان والنبات لأنه بدون ماء لا يمكن للحياة أن تستمر على هذه البسيطة. فالماء هو أصل الحياة في هذا الكون وكما قال الله تعالى «وجعلنا من الماء كل شيء حي»، فهذه المادة الحيوية التي ازداد الإقبال عليها كثيرا في السنين الأخيرة بعد تنامي النمو الديمغرافي في العالم والتي بدأت تقل بسبب ارتفاع حرارة الأرض الشيء الذي سيؤدي إلى كارثة مائية مستقبلا كالجفاف الذي بدأ يضرب عدة مناطق في العالم بما فيها المناطق التي كانت تعرف فائضا في المياه، أما المناطق المعروفة أصلا بقلّة التساقطات وكثيرة الجفاف فحدث ولا حرج.

فالتغيرات المناخية المتقلبة التي شهدها العالم كله في السنين الأخيرة بسبب ثقب في الأوزون مما أدى إلى ارتفاع درجة حرارة الأرض بشكل مخيف جدا بعد أن أصبحت ثلوج القطبين المتجمدين الشمالي والجنوبي تذوب بكثافة، كما أن ظاهرة التصحر بدأت تعرف انتشارا واسعا عبر العالم وأصبح الماء عملة نادرة بعد أن بدأ يقل شيئا فشيئا حتى لقب من طرف بعض المختصين بـ«الذهب الأزرق» لأن الناس يستهلكون المياه لا للشرب أو الاستحمام فقط وإنما بتناول المنتجات الغذائية بدءا بإنتاج وتجارة الأغذية من الحقل إلى المصنع إلى مائدة الطعام وهو شيء يجدهه كثير من الناس.

كما أن المياه ببلادنا بدأت تقل بسبب موجات الجفاف التي عرفها المغرب في السنين الأخيرة التي انعكست سلبا على الموارد المائية بعد أن فقدت جودتها وبذلك اختفت الجملة التي قرأناها لما كنا صغارا في مرحلة الابتدائي والتي تقول «ليس للماء لون ولا طعم ولا رائحة وهو يتخذ شكله في الإناء الذي يوضع فيه» اختفت نهائيا هذه الجملة بعد أن أصبح المواطنون يستعملون مياهها ملوثة ومرة المذاق فما إن يفتح المواطنون صنابير المياه حتى تتدفق منها مياه ذات لون أحمر غامق كما تفوح منها روائح غريبة، إما بسبب كثرة استعمال الأدوية وأحيانا يكون مذاقها مالحا في بعض المناطق مما يشكل خطورة على صحة المواطنين خصوصا الأطفال منهم أو مرضى الكلى، مع العلم أن المواطنين يؤدون فواتير خيالية للجهات المعنية للحصول على الماء الصالح للشرب دون جدوى. وليس بمستطاعهم اقتناء قنينات المياه المعدنية لأن هذا سيكلفهم كثيرا وسيضرب قدرتهم الشرائية أكثر من أي وقت مضى. فهل ستتخذ الجهات المعنية كافة الاحتياطات اللازمة أو على الأقل بعضها منها لتفادي مزيد من المشاكل.

○ الحسين بوكرجومة (أيت أورير)

ما الذي يدفع المواطن إلى الاعتداء على موظف الإدارة العمومية؟

أغراضهم بالإضافة إلى ناس يعرفون حقوقهم وواجباتهم اتجاه الموظفين (الإدارة العمومية) عندما يتلفظوا بحقوق الإنسان. وأعطيت نموذجا آخر فالعامل للبطاقة الوطنية البيومترية (الجديدة) يجب على الإدارة العمومية أن تعفيه من مجموعة من الوثائق التي من بينها (شهادة السكنى، شهادة الحياة، شهادة الجنسية...) ورغم من صدور مرسوم وزاري يعفي حامل البطاقة الوطنية البيومترية من ذلك إلا أنه لم يتم تفعيل ذلك المرسوم إلى يومنا هذا. أخي صوفيا إن الإدارة العمومية كما قلت سابقا مصابة بفيروس خطير.

○ عبد الله الحيل (الجديدة)

تود الدفاع عنهم يا أخي صوفيا فإن أغلبهم مصابون بداء أو فيروس الرشوة، مع احترامي لبعض النزهاء الذين يتركون في أنفسنا بصيص من الأمل، لأن البعض منهم أصبح يتصرف مع بعض المواطنين كأن الإدارة ملك له ورثها عن أبيه، يتعامل معهم باحتقار خصوصا الفئة التي تنتمي إلى الطبقات الفقيرة أو المهمشة. هذه إدارة واحدة تحدثت عنها كنموذج، أما الذين يحاولون الاعتداء، فهناك حالات من الناس لا تقبل الانتظار في طابور أكثر من اللازم، أما لديهم مشاكل مرضية مثل ضغط الدم، السكري.. أو الشركات التي يشتغلون لديها لا تسمح لهم بتكرار الغياب لقضاء

والإياب وتحمل المصاريف لأسمع في الأخير لازمة (مزال) ما جاش أو مزال ما خرجش) أي رخصة سياقة حتى اكتملت سنتين بالتمام والكمال، وعندما وجدته جاهزا سررت كثيرا كاني حصلت على بطاقة الإقامة (بكذا) لوضع قطعة مع طابور طويل مع ناس مثلي ينتظرون تسلم رخص السياقة أو البطائق الرمادية.. الخ، ببساطة تعود إلى عهد الحماية الفرنسية، في فترة كانت السيارات والشاحنات تعد على رؤوس الأصابع. أما اليوم فارتفع العدد بالآلاف ولا زالت مندوبية وزارة النقل والتجهيز تعمل بنفس البنية مما يجعلها دائما مكتظة عن آخرها طيلة أيام العمل. أما الموظفون الذين

في حقيقة الأمر أردت أن أرد على الأخ رمزي بعد تردد كبير بسبب مقاله الذي تناول فيه موضوع الناس الذين لا يفهمون معنى حقوق الإنسان، وبالتالي يعتدون على الموظفين بالفاظ نابية ومشينة عندما يذهبون إلى الإدارات العمومية لقضاء أغراضهم الإدارية. أقول لك أخي صوفيا فإنني أتحدث في هذا الموضوع عن تجربتي الخاصة مع الإدارات العمومية منذ كان عمري 15 سنة إلى اليوم وأنا عمري 36 سنة تقريبا مما يعني تجربة طويلة عشت من خلالها مرارة الوقوف والانتظار بجل الإدارات تقريبا، وخير دليل هو رخصة سياقة التي قضيت سنتين وأنا في الذهاب

نفحات من سيرة الذات

عندما يأتي المساء



بقلم:
حسن الجندي

البخاري

كانت الخيام المختلفة في الحجم والزينة منصوبة، وقياب منازل القائد، مفتوحة لعينة

الخيمة القادمة من مراكز بما فيهم الباشا أحيانا، وأحيانا وجلساته الذين يقضون من أيام الموسم الثلاث يومين بلا نوم ولا عياء ولا ملل.. بدءا بركعتي الفجر.. فردا فردا، وصلاة الصبح جماعة ثم قراءة الحزب المقرر، وبعده مباشرة التحلق حول موائد الفطور الخاص بالمناسبة: وهو عبارة عن حريرة غنية بخليطها، وزيت الزيتون المحلي، وزبد حليب البقر، والمعجن والعسل بشهده، والشاي المنعنع، والقهوة والحليب وأنواع الرغيف والخبز، ألها ذلك الذي يلصق عجينة بمحيط القنور.. تانورت.. (الخ).. ويراعي في تحضير ذلك كله، الوقت، حتى يدرك الفقهاء، والقراء، والحفاظ، والطلبة المتمسكون بالسنة، ركعتي الضحى. ثم تنطلق الحناجر من حلقات الذكر، والحديث المختار باجتهاد، وزهد، واعتكاف الإمام البخاري رحمه الله، وتلك بدعة في منتهى الحسن والجمال والصفاء، أراد بها أصحابها هؤلاء الصفاة من الأمازيغ الشرفاء، أن تكون نموذجا للمواسم المغربية، التي يتوخى من التشبث بها، تخليد ذكرى الأفاضل، والعلماء، والمجاهدين الرموز ممن كان لهم دور اجتماعي وإحسان، كدفن الضريح العباسي، أبو العباس السبتي الذي قال في حقه ابن رشد: مذهب هذا الرجل: «أن الوجود ينفع بالوجود». ولكن مع كل الأسف والغبن تم اختراق هذه المواسم وانحرفت عن أغراضها الأصلية النبيلة، لتصبح ملتقى، للخرافة والزندقة، والتمسح بالأضرحة والتوسط بها إلى الله. وهو سبحانه غني عن العالين. وقد أضر هذا كثيرا بناشئة هذا العصر.

كان كل الوافدين على موسم أوركا يصحبون معهم نساءهم وأطفالهم، للفائدة والاقتداء وكذلك للتعرف خلال ثلاثة أيام، تخصص منها يومان كاملان لكتاب صحيح البخاري في جو من أمتع وأبهى الأيام. وقد قال فيهما شاعر الحمراء، الذي كان يخل ضيفا على القائد مع رفقائه المفضلين: لله يومان تحكى غمض أجفان

من فرط بهجتها لله يومان
يومان يومان في أوركا سلفت

كانها منحة من كف رضوان

في منزل قد حوى كل المحاسن

من قلوب وأبصار وآذان

الروض أضحى لفرط البشر منتشيا

فتلتقي فيه أخصان بأغصان

أمام واد به ذوب اللجين جرى

ماء زلالا شفى غليل ظمآن

وللقراءة طلاب قد اجتمعوا

وسادة ذووا علم وعرفان

وللصحيح البخاري في الضحى ختموا

فالتور منه ومنه اليوم ثوران

هي أبيات من قصيدة تخلد الحدث وتمجد القائد.

ومتوفرة في ديوان الشاعر: روض الزيتون الذي

ضبطه ونسقه وعلق عليه الدكتور أحمد شوقي

بينين مدير الخزانة الملكية.

لقد حاول القائد محمد الحفاظ على طابع الموسم

ورونقه بعد موت الوالد في أواخر الأربعينيات،

ولكنه لم يفلح ولم يجد البديل لصديق والده

فبهت المشروع إلى أن أقبر كاصحابه، أما

القائد، كما علمت بعد النضج، فقد تعرض إلى

امتحان عسير، عندما جندت الحماية بمساعدة

الباشا الكلاوي مجموعة من القياد والأعوان

والخلفاء والعلماء للتوقيع على التنديد وخلع

الملك الراحل محمد ابن يوسف فالهم الله القائد

ومنحه الشجاعة ليرفض الانضمام إلى الآخرين

وهم كثر، فطرد من منصبه وأجبر على الإقامة

في منزله نظرا لشعبيته عند قبائل أوركا، وإلا

لكان مصيره الموت أو السجن والتعذيب. وظل

على حاله إلى أن عاد محمد الخامس من منفاه

وأعلن استقلال البلاد فأعيد له الاعتبار والمنصب

معززا مكرما.

لقد حاولت أن أوجز الحديث عما كنت أراه

وأعيشه في طفولتي صبية الوالد، ما أمكن، غير

أن الخوض فيما سيلي من أحداث، لا يكون ميسرا

إلا بعرض هذه المشاهد الفرعية التي أرى لها كبير

الوقع والتأثير لما تحمله من شمولية إدراج ما كان

يؤثت ذلك العصر من مواقف وعادات وأشخاص.

فتاريخنا الذي «عربلته» لنا الأهواء محتاج إلى

تدقيق متحرر من كل الأهواء.

يتبع



رد هيفاء «الناعم» على الاتهامات الخطيرة

الخاصة إلى الولايات المتحدة الأمريكية وأهداها فيلا على شاطئ البحر، وشيكا بقيمة مليوني دولار. والزعيم الثالث الذي أهداها مجموعة من الأساور والحلي الذهبية قيمتها 6 ملايين دولار مقابل تنازلها عن دعوى التحرش التي كانت سترفعها ضد الزعيم الأول.. وأن تقفل فمها ولا تتحدث عن الحادث في الإعلام. هيفاء ردت على هذه الاتهامات بكتابة بيان على صفحتها على موقع «تويتر» بأن كل ما جاء في الصحيفة هو كذب واقتراء، ولم تهدد بمقاضاتها، بل اكتفت بإنكارها معرفة الزعماء العرب الثلاث.

استغرب المتابعون لأخبار الفنانة اللبنانية، هيفاء، على موقع «تويتر» ما جاء في صفحتها كرد على الاتهامات الخطيرة التي صدرت في صحيفة «الديار»، حيث كان رد هيفاء «ناعم»، وليس «حازما» كما كان يتوقعه محبوها. فقد اتهمتها الصحيفة التي تعتبر منبرا إعلاميا سياسيا معروفا بتهم من العيار الثقيل، وفضحتها بنشر تفاصيل علاقتها مع ثلاثة من الزعماء العرب: الزعيم الأول الذي أزعجها (...) على يخته، وعندما اشتبكت معه قام حراسه بضربها. والزعيم الثاني الذي سافرت معه في طائرته

وقفة احتجاجية على القنوات العمومية

أن يتم إلا في إطار حكمة جيدة يتوفر فيها حسن التدبير.. كما تأتي الوقفة الاحتجاجية لاستنكار الصورة النمطية التي تقدمها العديد من الإنتاجات التلفزيونية المغربية حول المرأة، التي تركز تلك الإنتاجات دونيتها وتغيب جدارتها الفكرية والمهنية والإنسانية.

تنظم الجمعية المغربية لحقوق المشاهد وقفة أمام مقر الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزيون، يوم 27 نونبر الجاري، احتجاجا على السياسة الإعلامية المتبعة في قطاع السمع البصري العمومي، ولإثارة الانتباه إلى أن تنمية الإعلام العمومي لا يمكن

الفنانة آثار الحكيم اعترلت الفن لتشتغل بالسياسة

كن في الدنيا كعابر سبيل، ولا تعمل عمل الغافلين الخاملين، لأنها معبر زائل، وممر فائت، أقامنا الله فيها مؤقتا لنعبده ولنوحده، ولنؤدي رسالة الإيمان والتوحيد في الحياة، ونكون عوناً للمؤمنين، ونعمل عمل الصادقين كي نفوز بالرضى والنعيم.

داوم على الخير وافعله، وابتعد عن الشر وأقصر عنه، واجعل هدفك في الحياة تفريح هموم الناس، والتخفيف من ألامهم، وكن للخير مكثرًا، وعليه مداوما، وابتعد عن الشر فإن عاقبته ذميمة، واتق الله تكن من الفائزين.

د. يوسف الكتاني

قررت الفنانة المصرية آثار الحكيم اعتزال الفن بشكل نهائي، مبررة قرارها بانها «وجدت وخاصة في السنوات الأخيرة أن التمثيل يعد عبئا بالنسبة لها». وقد أنصب اهتمام آثار الحكيم مؤخرا على برنامج سياسي يرتبط بثورة 25 يناير المصرية، تنجزه لإحدى القنوات التي لازالت بصدد التفاوض معها، وقد تعلن عن تفاصيل البرنامج في دجنبر المقبل.



المغرب أول منتج سينمائي في العالم العربي

مصادر إعلامية دولية للسينما، التي أضافت أن المغرب يتوفر على مناطق التصوير السينمائي التي تعرف إقبالا لافتا للشركات العالمية المختصة في الإنتاج السينمائي، وأعطت مثالا باستوديوهات ورزازات،

يتموقع المغرب في مركز الصدارة بخصوص الإنتاج السينمائي في إفريقيا والعالم العربي بإنتاجه لما يناهز 20 فيلما سينمائيا طويلا، وأكثر من 50 شريطا قصيرا. هذا ما كشفت عنه



تهنئة

في حفل بهيج حضره الأهل والأصدقاء بمدينة مريرت يوم 30 أكتوبر 2012 تم عقد قران الشاب شجاع محمد بالأنسة فاطمة ويشنو. وبهذه المناسبة السعيدة نتقدم «الأسبوع» باحر التهاني للعروسين داعية لهم بالسعادة ودوام الصحة.. والى مبروك.

مغنية «الراب» الفرنسية «ديامن» تصدر كتابا عن أسباب اعتناقها الإسلام

يوجد في المكتبات الفرنسية حاليا، كتاب أصدرته مغنية «الراب» الفرنسية، ديامن، عبارة عن سيرة ذاتية تتحدث فيها عن أسباب اعتناقها الإسلام. وكانت الفنانة ديامن، التي نشرت المجلة الفرنسية «باري ماتش» أول صورة لها مرتدية الحجاب سنة 2009، وهي خارجة من مسجد رفقة زوجها، قد قررت عدم الحديث عن إسلامها لوسائل الإعلام، إلى أن خرجت عن صمتها بعد ثلاث سنوات لتصدر هذا الكتاب الذي تحدثت فيه كيف أن الإسلام «جعلها تضع قدمها على الطريق الصحيح، ويخرجها من جحيم الاكتئاب». وتجدر الإشارة إلى أن مغنية الراب الفرنسية البالغة من العمر 32 سنة، قد رزقها الله منذ أربعة أشهر بمولودة اختارت لها اسم «مريم».



الأخبار

الجريدة التي طالما انتظرتموها



موعدنا في الأكشاك يوميا ابتداء من
السبت 17 نونبر المقبل

الحقيقة الضائعة

الملوك والسلاطين لم يثقوا أبدا.. في الفاسيين

(ليفي بروفنصال)



مصطفى العلوي

فإن الصورة تحكي (...)
أنهم احتفظوا بالنفوذ المالي، هكذا بين العائلة والأصهار. بعد أن حصلت المعجزة ولم يصلوا إلى مرحلة المحاسبة، فافلتوا من الحصار الذي كان مضروبا عليهم، حينما سماهم أحد كتاب عهد الملك الحسن الأول، أنه: ((أحكم القبض على الفاسيين كفتران في مصيدة)) (زمن المحلات. لويس أرنو).

يحكي الحسن الثاني، أنه عندما فكر يوما في تشكيل حكومة استقلالية، إذن فاسية ((أخبر الجنرال أوفقيير، وقال له: لقد طلبت من الفاسيين (...) أن يشكلوا الحكومة. فأجابني أوفقيير بقوله: أه... يون.. كان عليك أن تخبرنا بهذا القرار من قبل، حتى نحضر حقائبنا)) (مذكرات ملك. إيريك لوران).

كل جزئية في هذا التاريخ المغربي، تكشف الإحساس السليبي من طرف الآخرين، تجاه الفاسيين، لسبب بسيط وهو أنهم لا يفكرون ولا يضربون حسابا للآخرين. كالفتران، حصلت عندما بلغ إلى علم السلطان الحسن الأول، أن الفاسيين في فاس، بعدما شعروا بالقوة، وجمعوا في الشوارع أكثر من 25 ألف متظاهر، نصبوا من سموه قائد السبيبة.. الحاج أحمد الرايس، ترأس اجتماعا بمسجد القرويين: ((لأنهم يعلمون بأن أفواج المخزن قد استولت على كل الأحياء الضوقية، فقال قائد السبيبة الرايس أسنا على طريق ضريح مولاي إدريس، فعلينا الاستعانة والتبرك به، وعندما أعلن السلطان قرار إيقاف إطلاق النار، يعتوا النساء للاستعطاف والأطفال بلوحاتهم القرائية وقائد السبيبة الرايس، ملتف في غطاء ضريح مولاي إدريس)) (زمن المحلات. لويس أرنو).

هكذا الفاسيون.. يستاسدون.. وعند المواجهة، يصيحون كالقطط الأليفة.. وفي الواقع لم يخلق

الفاسيون، للحكم المطلق، لأنهم سريعو المرض بالطغيان، ولا للتحزب ضد النظام، وقد رأينا أن بعض الفاسيين برعوا في العلم والمعرفة، بينما الإطار المخصص لهم، هو ما جبلت عليه فاس، وحدها: ((فاس تقيمت الحاسن بأنواعها الثلاثة: الحضرة.. والمياه.. والوجوه الحسان)) (زهر الأس في بيوت أهل فاس. عبد الكبير الكتاني).

وعندما يتعدى الفاسيون هذه

إن محمد الخامس، مثل أسلافه الملوك والسلاطين، كانوا يرتابون من التعامل مع الفاسيين، لماذا.. لاشك أنهم يعرفون.

الحدود، فإنهم يظلمون أنفسهم، لأن السماع والتاويل، يتناقض مع الحكم والنفوذ.

يحكي واحد من علماء فاس، أنهم في سنة 1914، وعندما دخل الاستعمار الفرنسي المغرب، ألقى أحد العلماء، محمد الحجوي محاضرة حول التأقلم مع تعلم اللغة الفرنسية في جامعة القرويين، فمفسرا ومبررا، أنه يجب تعلم لغة المستعمر (...). ثم أعطاهم الدرس الأول في تعلم الفرنسية، وطلب منهم أن يحفظوه:

صباح الخير عندهم: بوجور. وإذا أردت دوام الحال، فقل:

توجور. السؤال عن الحال عندهم: كومان سافا.



السي عباس.. الذي نسي حتى فاس..

والجواب عند الغاية: سافا. كل شيء سهل بسيط للتفاهم مع القوي حتى ولو كان مستعمرا - وإن كانت تجربة الحكم عند الفاسيين، والاعتراف بأن حزب الاستقلال كان وسيلتهم للحكم - فإن تاريخ الاستقلال، مليء بالأخطاء الفادحة التي ارتكبتها الاستقلاليون، أولا عندما عارض الكثير منهم ما كانوا يسمونه بالعنف ضد المستعمر، ولا توجد لتجربة الكفاح المسلح، ولا المشاركة في جيش التحرير من أجل الاستقلال، أية نماذج فاسية ولا استقلالية إلا على مستوى المفاوضات، وطبعاً هناك بعض الاستثناءات، لكن تاريخ الكفاح من أجل الاستقلال بقي مرتبطاً بنماذج الزرقطوني، وعلال بنعبد الله، والصنهاجي، وبين حمو، وحمو الفطاوي، ومن قبلهم موحى وحمو الزياني، أما على الصعيد الثاني صعيد المفاوضات، ومفاوضات إيكس ليبان، نموذجا، فقد برع الاستقلاليون في صالونات باريس، وإيكس ليبان، حين بدأ الصراع من أجل الحصول على المناصب والوزارات في حكومات الاستقلال، والاستعجال بإمضاء الاتفاقية التي لازال المغرب إلى اليوم يعاني من آثارها، حين نسي المتفاوضون الاستقلاليون، ومن معهم، ترسيم حدود الوطن الذي كانوا يريدون حكمه.. وانتهت السرعة المناطق الشاسعة، في الصحراء الشرقية، ولم يرد أبدا أسم الصحراء الغربية في مفاوضات باريس ومفاوضات مدريد.

ورحم الله كاتب التاريخ، الذي حضر مشاكسات السلطان الحسن الأول مع وفود الثوار الفاسيين ((حين سأل السلطان حاجيه: أليست فاس متميزة في الواقع بفوضاها وعناد أهلها.. فمن أين جاء هذا الشر اذن، ليجيبه حاجيه: إن سكان فاس، سيدنا، علماء جدا.. ولهذا لا يستحسنون ولا يرضون تلك الامتيازات التي تعطى للآخرين (...)) (زمن المحلات. لويس أرنو).

الامتيازات فقط.. هي التي كانت تهم من سيسوقهم القدر لتحمل المسؤوليات عند الفاسيين، وما هو التاريخ يعيد نفسه في أيامنا هاته، هذه الأيام التي ننت فيها الحكومة التي ترأسها السي عباس الفاسي، مدينة فاس نفسها.. نسيت أمجادها، وثوراتها حتى أصبحت فاس، تفرض على زائرها أن يردد ما قاله السلطان الحسن الأول: من أين جاء هذا الشر، ليأتي عامل عادي ممن لجؤوا (...) إلى فاس مؤخرا من تازة.. ويطرد الفاسيين من قيادة حزب الاستقلال، ويضربهم على أنوفهم بترديده أنه طرد الفاسيين وسلالة الفاسيين. اليس الفاسيون إذن «خرائين في سراويلهم»، في الماضي كما في الحاضر، هل تعرفون حكاية الفاسيين الخرائين؟

ولا تؤاخذوني بقلة الأدب.. ولا باتهام الفاسيين بما ليس في تقاليدهم، فعبارة الفاسيين الخرائين، وردت حرفيا في الكتاب العريق لتاريخ المغرب.. «نزهة الحادي» باختبار ملوك القرن الحادي، للمؤرخ الذي لم يكن يشق له غبار: محمد الوفراني النجار. وصف الفاسيين بالخرائين، مضيفا: في ثيابهم، عندما نقل قصة الحرب الأهلية التي اندلعت في فاس، خلال الأيام الأخيرة من حكم السعديين (1620م) ((أيام كانت فاس فرقا، وشيعا لا يأمن

التاجر على نفسه حتى أظلم جو فاس وشتت أفقها الذي كان عاطر الأنفاس، واختلف سكان العدوتين بالمدينة، ولم ينفع هؤلاء ولا هؤلاء قراءة حزب الشاذلي، فجاء فريق من الفاسيين لباب القصر يتشجعون بعبد الله بن الشيخ السعدي الذي قال لأعوانه: ما وجدتم شفيعا إلا هؤلاء الخرائين (في ثيابهم)) (نزهة الحادي. الوفراني).

طبعاً هناك استثناءات فاسية، لكنها تؤكد القاعدة، ولكن النبغاء الفاسيين، من الأسر الفاسية العريقة لم يجدوا لهم مكاناً في بورصة النفوذ، التي هيمنت عليها عائلة واحدة (...) هيمنت في عهد الوزير العباس الفاسي، على مصادر الثروة، والنفوذ، والخارجية، وصدق الملوك الذين لم يسمحوا لهم بالهيمنة على الداخلية، لا في عهد الحسن الأول، ولا عهد مولاي يوسف، ولا عهد مولاي عبد العزيز، ولا عهد مولاي حفيظ.

مولاي حفيظ الذي نصره الفاسيون في خربه على أخيه مولاي عبد العزيز، ولكنهم سرعان ما انقلبوا عليه، بعد الصراع الذي حصل بين البيعة المراكشية والبيعة الفاسية لمولاي حفيظ الذي وجد نفسه بعد استقراره ملكاً على المغرب، وجها لوجه أمام ظاهرة سماها سلطان نفسه حين كتب لأحد أعوانه: ((إني أرى سعود النصارى طامعة، وصيرورة أحرار المغرب إلى عبيد (...)) (المقاديير) (الحركة الحفيظية. علال الخديمي).

لقد لخصت جريدة «لسان المغرب» التي كان يصدرها اللبنازيان فرج نمور وأرتور نمور، الوضعية التي ورثها السلطان مولاي حفيظ وهو في فاس بأن هناك ((انتقادات على الميدان الإداري، وبيع الوظائف، وتلاعب الحكام بمصائر الناس)) (نفس المصدر).

لقد كانت النخبة الفاسية في ذلك الزمن أيام مولاي حفيظ هي المتمكنة الحامية وكان لها قطبان فاسيان، هما المعناني بما كتبت «لسان المغرب» وما طلب معه مولاي حفيظ اللطف.

فقد اضطر مولاي حفيظ إلى إرسال الرجلين القويين في حكومته، الفاسيان: محمد المقرئ، وعبد الله الفاسي ليرسلهما إلى باريس، لتبريد الأجواء المغربية الفرنسية ومحاولة استبعاد ما كان يحضر له الفرنسيون، بإرغام السلطان على إمضاء عقد الحماية.

كفكف نفذ القطبان الفاسيان مهمتهما في باريس: إنها الصحافة الفرنسية التي تتولى الوصف ((عبد الله الفاسي، ومحمد المقرئ قدما لباريس لتحسين العلاقات وخلق التسهيلات بين المغرب وفرنسا، غير أنهما بطوفان ومن معهما (...) على شوارع باريس ويتضرجون في الطياطرويات «المسارح» ومواقع اللعب (...)) ويتبحثون في الملابس ويزينون حوائجهم)) (جريدة لوطان. عدد 9 نونبر 1909).

فلينحرك الفاسيون الحقيقيون، حماة الدين وحماة الثقافة، ليتبرؤوا من هذه المجموعة المتحللة من الفاسيين الذين وصلوا خلال فترة قصيرة للحكم، فحولوا صناديق الدولة إلى جيوب لهم، وتجمعوا في عائلة واحدة، للمساهمة في تازيم الوضعية الاقتصادية.. وسوف لن يتهاون معهم التاريخ.